

البحث الاجتماعي السريع

عكار

2005

الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء المؤلفين وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي أيّ من مجلس الإنماء والإعمار، والبنك الدولي، ووزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما وأنّ النسب والمعطيات والأرقام التي يتضمّنها التقرير معظمها غير صادر عن جهات رسمية أو دراسات علمية وبالتالي يجب التعامل معها بحذر.

إعداد:

ضمن إطار مشروع التنمية المجتمعية المنفذ من قِبَل مجلس الإنماء والإعمار والممول من البنك الدولي 2002 – 2008

هشام هاشم

مراجعة وتحرير:

بدعم وتنسيق مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر (وزارة الشؤون الإجتماعية – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

د. حلا نوفل

الدعم الفني والتنسيق في عملية المراجعة والتحرير:

سوسن المصري، ميرفت مرعي، ليديا أغناطيوس، وجنان ياسمين

شكر إلى:

زينة عبد الخالق، محمد بلال، ...

صفحة

12	ملخص تنفيذي
16	مقدمة
20	الأوضاع العامة لتجمّعات الفقر
20	أولاً: منطقة السهل
20	1. خلفية تاريخية وجغرافية
20	2. السكان والمساكن
25	3. البنى التحتية
34	4. البيئة
36	5. الوضع التعليمي
39	6. الوضع الصحي
41	7. الوضع الإقتصادي
43	8. وسائل الترفيه والرياضة
43	9. أنشطة البلدية
44	10. المؤسسات والجمعيات الأهلية
47	11. المشاكل والأولويات
50	ثانياً: منطقة القيطع
50	1. خلفية تاريخية وجغرافية
50	2. السكان
52	3. المباني والمساكن
54	4. البنى التحتية
61	5. البيئة
64	6. الوضع التعليمي
65	7. الوضع الصحي
67	8. الوضع الإقتصادي
69	9. الوضع الاجتماعي
69	10. أنشطة البلدية
70	11. المؤسسات والجمعيات الأهلية
72	12. المشاكل والاقتراحات والأولويات
73	ثالثاً: منطقة جرد القيطع
73	1. خلفية تاريخية وجغرافية

صفحة

73	2. السكان والمساكن
77	3. البنى التحتية
82	4. البيئة
83	5. الوضع التعليمي
85	6. الوضع الصحي
87	7. الوضع الإقتصادي
89	8. أنشطة البلدية
89	9. المؤسسات والجمعيات الأهلية
91	10. الاقتراحات والأولويات

رابعاً: بلدة فنيدق

92	1. خلفية تاريخية وجغرافية
92	2. السكان والمساكن
95	3. البنى التحتية
97	4. البيئة
100	5. الوضع التعليمي
101	6. الوضع الصحي
101	7. الوضع الإقتصادي
104	8. الوضع الاجتماعي
104	9. أنشطة البلدية
104	10. المؤسسات والجمعيات الأهلية
106	11. الاقتراحات والأولويات

خامساً: منطقة الدريب الأوسط

107	1. خلفية تاريخية وجغرافية
108	2. السكان والمساكن
112	3. البنى التحتية
119	4. البيئة
122	5. الوضع التعليمي
125	6. الوضع الصحي
127	7. الوضع الإقتصادي
129	8. أنشطة البلدية
130	9. المؤسسات والجمعيات الأهلية
132	10. المشاكل والاقتراحات والأولويات

سادساً: منطقة وادي خالد

134

134	1. لمحة تاريخية وجغرافية
135	2. السكان والمساكن
139	3. البنى التحتية
148	4. البيئة
148	5. الوضع التعليمي
150	6. الوضع الصحي
152	7. الوضع الإقتصادي
154	8. الوضع الاجتماعي
154	9. أنشطة البلدية
154	10. المؤسسات والجمعيات الأهلية
155	11. المشاكل والاقتراحات والأولويات
156	سابعاً: منطقة القبطع الأوسط
156	1. خلفية تاريخية وجغرافية
156	2. السكان
158	3. المباني والمساكن
160	4. البنى التحتية
167	5. البيئة
169	6. الوضع التعليمي
171	7. الوضع الصحي
174	8. الوضع الإقتصادي
176	9. أنشطة البلدية
176	10. المؤسسات والجمعيات الأهلية
178	11. المشاكل والأولويات

صفحة

- جدول رقم 1: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 20
- جدول رقم 2: بعض المعطيات عن السكّان في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 22
- جدول رقم 3: توزع المباني في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 25
- جدول رقم 4: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 27
- جدول رقم 5: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 29
- جدول رقم 6: الصرف الصحي والأضرار البيئية الناجمة عنه في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 31
- جدول رقم 7: وضع الكهرباء في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 33
- جدول رقم 8: عدد الوحدات المشتركة بالخط الثابت والنسبة المشتركة في الخليوي في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 34
- جدول رقم 9: الثروات الطبيعية وطرق استخدامها في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، القليعات) 36
- جدول رقم 10: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 38
- جدول رقم 11: نسبة الأمية والتسرب المدرسي وعدد الجامعيين في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 39
- جدول رقم 12: الخدمات الطبية المتوفرة ونسبة المضمونين ووفيات الأطفال في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 41
- جدول رقم 13: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 42
- جدول رقم 14: بعض المعلومات عن البلديات في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 44
- جدول رقم 15: الجمعيات والمؤسسات الحكومية في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات) 46

- جدول رقم 16: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 50
- جدول رقم 17: بعض المعطيات عن السكّان في منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 51
- جدول رقم 18: توزع المباني في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 53
- جدول رقم 19: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 54
- جدول رقم 20: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 56
- جدول رقم 21: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 58
- جدول رقم 22: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 60
- جدول رقم 23: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي والمشاكل الناجمة في منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 61
- جدول رقم 24: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 63
- جدول رقم 25: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 64
- جدول رقم 26: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 65
- جدول رقم 27: توزع الخدمات الطبية المتوافرة والمعاینات وحالات الطوارئ في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 65
- جدول رقم 28: نسب وفيات الاطفال والإعاقة وتوزع الأمراض في منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 66
- جدول رقم 29: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 68
- جدول رقم 30: توزع البلديات والأعضاء والموازنة في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 70
- جدول رقم 31: توزع الجمعيات وبرامج المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية والخدمات المقدمة في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع) 71
- جدول رقم 32: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القرينات) 73
- جدول رقم 33: بعض المعطيات عن السكّان في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القرينات) 74
- جدول رقم 34: توزع المباني في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القرينات) 76

- جدول رقم 35: وضع الطرقات الداخلية ونوعيتها في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 77
- جدول رقم 36: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 79
- جدول رقم 37: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 80
- جدول رقم 38: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 81
- جدول رقم 39: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 82
- جدول رقم 40: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 83
- جدول رقم 41: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 84
- جدول رقم 42: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 84
- جدول رقم 43: توزع الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 86
- جدول رقم 44: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 88
- جدول رقم 45: توزع الجمعيات وبرامج المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية والخدمات المقدمة في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)..... 90
- جدول رقم 46: بعض المعلومات الجغرافية عن بلدة فنيديق..... 92
- جدول رقم 47: بعض المعطيات عن السكان في بلدة فنيديق..... 92
- جدول رقم 48: بعض المعطيات عن وضع المساكن في بلدة فنيديق..... 94
- جدول رقم 49: وضع الطرقات الداخلية ونوعيتها في بلدة فنيديق..... 95
- جدول رقم 50: وضع المياه ونوعيتها في بلدة فنيديق..... 96
- جدول رقم 51: شبكة الصرف الصحي والبدائل عنها وطرق الصيانة في بلدة فنيديق..... 96
- جدول رقم 52: وضع ومصادر الكهرباء في بلدة فنيديق..... 97
- جدول رقم 53: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في بلدة فنيديق..... 97
- جدول رقم 54: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في بلدة فنيديق..... 99
- جدول رقم 55: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في بلدة فنيديق..... 103
- جدول رقم 56: توزع الجمعيات المؤسسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية في بلدة فنيديق..... 105
- جدول رقم 57: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)..... 107
- جدول رقم 58: بعض المعطيات عن السكان في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)..... 109
- جدول رقم 59: توزع المباني في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)..... 111

- جدول رقم 60: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
113
- جدول رقم 61: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
115
- جدول رقم 62: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
117
- جدول رقم 63: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
118
- جدول رقم 64: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
119
- جدول رقم 65: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
121
- جدول رقم 66: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
123
- جدول رقم 67: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
124
- جدول رقم 68: توزع الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
126
- جدول رقم 69: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
128
- جدول رقم 70: توزع البلديات والأعضاء والموازنة في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
129
- جدول رقم 71: توزع الجمعيات المؤسسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار).
131
- جدول رقم 72: بعض المعطيات الجغرافية عن قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة).
134
- جدول رقم 73: بعض المعطيات السكانية عن قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة).
136
- جدول رقم 74: بعض المعطيات عن وضع المساكن في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة).
138
- جدول رقم 75: وضع الطرقات الداخلية ونوعيتها في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة).
140
- جدول رقم 76: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة).
142

- جدول رقم 77: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة) 144
- جدول رقم 78: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة) 145
- جدول رقم 79: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة) 147
- جدول رقم 80: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة) 149
- جدول رقم 81: توزع الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة وادي خالد (العماير والهيشة) 151
- جدول رقم 82: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة) 153
- جدول رقم 83: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 156
- جدول رقم 84: بعض المعطيات عن السكان في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 157
- جدول رقم 85: توزع المباني في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 159
- جدول رقم 86: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 161
- جدول رقم 87: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 163
- جدول رقم 88: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 165
- جدول رقم 89: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 166
- جدول رقم 90: الإشتراك بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 167
- جدول رقم 91: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 168
- جدول رقم 92: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 170
- جدول رقم 93: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 171
- جدول رقم 94: نسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 173
- جدول رقم 95: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 175
- جدول رقم 96: توزع البلديات والأعضاء والموازنة في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 176
- جدول رقم 97: توزع الجمعيات والمؤسسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة) 177

ملخص تنفيذي

- يندرج هذا البحث الاجتماعي السريع في سياق "مشروع التنمية الإجتماعية" الذي نفذته مجلس الإنماء والإعمار بتمويل من البنك الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2002 و 2008. وقد مثّل هذا المشروع ترجمة للالتزام الحكومة بتنفيذ إستراتيجية تنموية تركز على التنمية المتوازنة لمناطق لبنان كافة. تمثّل هدف المشروع في إيجاد وسيلة فعّالة ومستدامة لتحسين الوضع الإقتصادي والأحوال المعيشية للمجتمعات الأكثر حرماناً من خلال:
- تحسين سبل الوصول إلى البنية التحتية الاجتماعية والإقتصادية الأساسية عبر تمويل مبادرات صغيرة تستند إلى احتياجات المجتمع المحلي.
 - تحسين الوضع الإقتصادي للأسر الفقيرة في هذه المجتمعات من خلال زيادة الدخل المحلي والإنتاجية وتوفير القروض الصغيرة، يصاحبها تدريب على المهارات الأساسية من أجل تقليل حدة التعرض للمخاطر.
 - وضع برامج اجتماعية تستهدف حاجات مجموعات محددة، خصوصاً النساء والأطفال والشباب والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - توثيق الخبرة المكتسبة من هذا المشروع، واستنباط الدروس للاستفادة منها في التنسيق مع الوزارات المعنية من أجل تطوير تدخلات محددة للحد من التفاوتين الاجتماعي والمناطقية.
- يتناول هذا التقرير تجمعات الفقر في منطقة عكار كما هي مبينة في الجدول أدناه:

تجمّعات الفقر في منطقة عكار

الرقم	التجمّع	القرى المدروسة
1	منطقة السهل	العريضة- الشيخ زناد- الحيصة- تل بحري- المسعودية- تل حميرة- الكنيسة- السماقية- القليعات
2	منطقة القيطع	سفينة القيطع- بزال- القرقف- وادي الجاموس- جديدة القيطع
3	منطقة جرد القيطع	حرار- القرنة- بيت أيوب- القريات
4	بلدة فنيديق	
5	منطقة الدريب الأوسط	الكواشرة- عين الزيت- عين تنتا- خربة داوود- المجدل- خربة شار
6	منطقة وادي خالد	الكلخة- العماير- الهيشة- رجم عيسى- رجم خلف- رجم حسين- الكنيسة
7	منطقة القيطع الأوسط	دنبو- المباركية- بجعة

ويتضمن قسمين أساسيين: يحوي القسم الأول لمحة تاريخية وجغرافية عن قضاء عكار، ويعرض القسم الثاني لنتائج البحث الميداني في كل تجمّع ويعالج أوضاعه المتعلقة بكل من المواضيع التالية: السكان والمساكن، البنى التحتية، البيئة، الوضع التعليمي، الوضع الصحي، الوضع الإقتصادي، وسائل الترفيه والرياضة، أنشطة البلدية، المؤسسات والجمعيات الأهلية، ويخلص أخيراً إلى تحديد المشاكل والأولويات.

أهم خصائص التجمعات

يتراوح عدد السكان المقيمين في التجمعات بين حوالي 8400 و 24000 نسمة، وقد طاولها النزوح بشكل متفاوت (حوالي 6% إلى 30% من السكان المسجلين). تبدو الهجرة الخارجية ضعيفة في غالبية التجمعات، في حين أنها قديمة وواسعة في منطقة القيطع الأوسط.

جرى حديثاً توسيع وتعبيد بعض الطرقات الرئيسية، في حين بقيت الطرقات الداخلية على وضعها السيء. ويشكو بعض التجمعات من عدم وجود مصدر للمياه، ما يجعل الأهالي يعتمدون على الآبار المحفورة. أما في حال توافرت، فيكون التوزيع غير منتظماً في ظل قدم الشبكة وسوء وضعها.

لا تتوفر شبكة عامة للصرف الصحي في غالبية القرى والبلدات، ويعتمد الأهالي على الجور المنفردة بنسبة كبيرة. كما وتعاني التجمعات كافة من سوء وضع الشبكة العامة للكهرباء وضعفها وانقطاعها المستمر في موازاة ارتفاع كلفتها. يوجد فقط في بلدة فنيدق 20 مولداً خاصاً للكهرباء.

تتوافر شبكة الهاتف الثابت في غالبية التجمعات وتتراوح نسبة الاشتراك بين 10 و 40% من المساكن. ويلاحظ ارتفاع نسبة الاشتراك في الخطوط الخليوية في بعض التجمعات حيث تتعدى 48% في منطقتي الدير الأوسط والقيطع الأوسط، في حين أن 60% من اشتراكات الخطوط الخليوية في منطقة السهل هي سورية.

تتميز بعض التجمعات بمواردها المائية كالأنهر والينابيع والمياه الساخنة الكبريتية في بلدة السماقية، في حين تقتصر موارد البعض الآخر على المواقع الطبيعية الجميلة والأحراج والنباتات والأعشاب البرية الصحية. لا تتم الاستفادة على النحو المطلوب من كل هذه الثروات في ظل وجود تلوث للبيئة والمياه في الكثير من القرى والبلدات.

تتوافر الخدمات التعليمية من مدارس رسمية وخاصة في غالبية التجمعات. وفي حين تبدو فرص التعليم متساوية بين الذكور والإناث في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، تعطى الأفضلية لتعليم الذكور في المرحلتين الثانوية والجامعية في بعض المناطق. يطاول التسرب المدرسي كل التجمعات تقريباً مع تفاوت في النسبة.

تقتصر الخدمات الصحية في بعض التجمعات على بعض الأطباء والمستوصفات التي تبدو إمكاناتها محدودة، في حين تفتقد تجمعات أخرى إلى المرافق الصحية كجرد القيطع والقيطع الأوسط. يلجأ السكان في

الحالات الطارئة أو التي تتطلب دخول مستشفى إلى سوريا أو إلى مستشفيات حلبا وطرابلس تبعاً لبعدها المناطق الجغرافية.

يعمل السكان بشكل أساسي في القطاع الزراعي وتتفاوت نسبة دخل التجمعات منه بين حوالي 19 و47%، يليه الوظائف، ثم تحويلات المهاجرين، فتربية المواشي والدواجن ونشاطات أخرى من نقل وصناعة وتجارة.

تتمحور أنشطة البلديات حول تحسين البنية التحتية، تنظيف مجاري الأنهر، جمع النفايات ورميها، إضافة إلى بعض الخدمات الاجتماعية كمساعدة الطلاب المحتاجين. وتتعاون بعض البلديات مع بعض المنظمات الدولية لانجاز مشاريع تتعلق بتحسين البنى التحتية.

تفتقد غالبية التجمعات إلى المؤسسات والجمعيات الأهلية، في حين تلاحظ محاولات لإنشاء جمعيات أهلية تعنى بالقطاع الزراعي والتنمية المحلية.

المشاكل والأولويات

تتمثل أهم المشاكل في:

- عدم توافر شبكات للصرف الصحي وانعكاس ذلك على قطاعات أخرى مثل المياه والصحة العامة.
- إنقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر.
- تلوث البيئة وتدمير المعالم الطبيعية.
- سوء وضع الأبنية المدرسية وتجهيزاتها.
- نقص الجهاز التعليمي والمشاكل المرتبطة بالمنهاج التربوي.
- نقص في الخدمات الصحية.

أما الأولويات، فتتمثل في:

- صيانة الطرقات، وبخاصة الداخلية منها.
- تأمين شبكات للصرف الصحي.
- تأمين مياه الشفة.
- إيجاد حل لمشكلة النفايات.

- الاهتمام بالتعليم الرسمي ومختلف جوانبه.
- الاهتمام بالوضع الإقتصادي.
- إجراء دورات تدريبية تلبي إحتياجات الشباب.

يندرج هذا البحث الاجتماعي السريع في سياق "مشروع التنمية الإجتماعية" الذي نفذه مجلس الإنماء والإعمار بتمويل من البنك الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2002 و2008. وقد مثّل هذا المشروع ترجمة للالتزام الحكومة بتنفيذ إستراتيجية تنموية تركز على التنمية المتوازنة لمناطق لبنان كافة. تمثل هدف المشروع في إيجاد وسيلة فعالة ومستدامة لتحسين الوضع الإقتصادي والأحوال المعيشية للمجتمعات الأكثر حرماناً من خلال:

- تحسين سبل الوصول إلى البنية التحتية الاجتماعية والإقتصادية الأساسية عبر تمويل مبادرات صغيرة تستند إلى احتياجات المجتمع المحلي.
- تحسين الوضع الإقتصادي للأسر الفقيرة في هذه المجتمعات من خلال زيادة الدخل المحلي والإنتاجية وتوفير القروض الصغيرة، يصاحبهما تدريب على المهارات الأساسية من أجل تقليل حدة التعرض للمخاطر.
- وضع برامج إجتماعية تستهدف حاجات مجموعات محدّدة، خصوصاً النساء والأطفال والشباب والأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة.
- توثيق الخبرة المكتسبة من هذا المشروع، واستنباط الدروس للإستفادة منها في التنسيق مع الوزارات المعنية من أجل تطوير تدخلات محدّدة للحدّ من التفاوتين الإجتماعي والمناطقية.

وقد عمّد مجلس الإنماء والإعمار في تنفيذه للمشروع إلى اختيار عدد من القرى والتجمّعات حدّدت على أنّها فقيرة للتدخلّ والإستجابة لأولوياتها، وهي تقع ضمن عشر مناطق محرومة من حاجاتها الأساسية إستناداً إلى تصنيف "خارطة أحوال المعيشة للعام 1998" الصادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمناطق هي:

1. قضاء عكار.
2. قضاء المنية وزغرتا.
3. مدينة طرابلس.
4. مدينة صيدا.
5. أقضية بشري، جبيل والبترون.
6. بيروت الكبرى.
7. قضاء بعلبك والهرمل.
8. قضاء راشيا وحاصبيا.

9. محافظتنا الجنوب والنيبطية.

10. قضاء عاليه والشوف.

وبهدف تحديد "تجمّعات الفقر" داخل كل من هذه المناطق العشر، ومن خلال البحث المكتبي، تمّ تصميم نموذج يشمل مؤشرات محددة مرتبطة بالفقر، استخدمت لتصنيف هذه التجمّعات. وعليه، جاءت المحصلة النهائية لتحديد 73 تجمّعاً للفقر تقع ضمن هذه المناطق وتشمل أكثر من 450 قرية وحي يقطنها حوالي 500 ألف نسمة. اختيرت هذه التجمّعات لتنفيذ المشاريع التنموية فيها.

تولّى فريق عمل متخصص إجراء "بحث إجتماعي سريع" لكل منطقة "ولتجمّعات الفقر" فيها. وقد سمح تنفيذ البحث الإجتماعي السريع بتوفير صورة عن الأوضاع العامة لهذه المناطق والتجمّعات، تشمل السكّان والمساكن والبنى التحتية والبيئة والأوضاع التعليمية والصحية والإقتصادية والإجتماعية بالإضافة إلى أنشطة المؤسسات الفاعلة في المنطقة، وخلصت إلى أبرز المشاكل والأولويات. استندت منهجية البحث إلى تقنية **البحث السريع بالمشاركة**، وتضمّنت الخطوات التالية:

أ. مراجعة الأدبيات والدراسات المتوافرة حول كل منطقة.

ب. إجراء مقابلات مع الفعاليات وممثلي المؤسسات.

ج. تنظيم لقاءات مركزة وزيارات ميدانية.

ولتنفيذ البحث، قام مجلس الإنماء والإعمار بالتعاقد مع عشرة إستشاريين (استشاري لكل منطقة) تمّ اختيارهم إستناداً إلى الخبرة السابقة في العمل الميداني وتنوّع الإختصاصات والمعرفة بالتجمّعات موضوع البحث. وقد شارك الإستشاريون وأعضاء فريق العمل في عددٍ من ورشات العمل التدريبية واللقاءات للتعريف بمنهجية البحث السريع بالمشاركة والعمل الميداني وتقنيات جمع المعطيات وتحليلها. من جهة أخرى، كُلفت شركة إستشارية هي "مؤسسة البحوث والإستشارات" لتنسيق إصدار نتائج هذه المسوحات في عشرة تقارير (تقرير حول كل منطقة). وقد شكّلت هذه التقارير المصدر الأساسي لتحديد الأولويات في كل منطقة وتصميم المشاريع الملائمة لها.

تجدر الإشارة إلى أنّ عدداً من الجمعيات والهيئات الأهلية المختارة تولّى تنفيذ المشاريع التنموية من أجل تعزيز الوضع المعيشي في هذه المناطق والحدّ من الحرمان والفقر اللاحق بها إنطلاقاً من قناعة الحكومة اللبنانية بأهمية مشاركة الهيئات والجمعيات الأهلية المحلية في العمل التنموي لأسباب عدة أهمها:

أ. تحقيق تنمية بعيدة المدى للمجتمعات المحلية.

ب. الإستفادة القصوى من الخبرات والموارد المحلية.

ج. تفعيل الحركة الاقتصادية في هذه المناطق.

وفي العام 2009، سعى كلٌّ من وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال مشروع "بناء القدرات للحدّ من الفقر"، وبالتنسيق مع مجلس الإنماء والإعمار والبنك الدولي، إلى مراجعة هذه الدراسات العشر ووضعها في متناول جميع العاملين والمعنيين في مجال التنمية والعمل الاجتماعي، إيماناً منهما بأنّ هذه الدراسات تشكّل مصدراً مهماً للمعلومات والمعرفة النوعية حول الوضع الاجتماعي للسكان على مستوى القرى والتجمّعات الصغيرة في المناطق، وهو أمر غير متوافر من خلال المسوحات الوطنية التي تمّ تنفيذها والدراسات الصادرة عنها خلال السنوات الماضية. ونظراً إلى اختلاف هذه التقارير من حيث تبويب المعلومات وتسلسل المواضيع فيها، بالإضافة إلى كونها أعدت للاستعمال الداخلي فقط من قِبَل المعنيين في مشروع التنمية المجتمعية، تولى مشروع بناء القدرات للحدّ من الفقر مهمة مراجعتها وإعادة تصميمها وصياغتها وتحريرها وتدقيقها لغوياً بحيث تصبح قابلة للنشر والتداول، وبالتالي وضعها في متناول عدد أكبر من المعنيين في هذا المجال.

يتناول هذا التقرير تجمعات الفقر في منطقة عكار وضواحيها.

تجمعات الفقر النهائية في منطقة عكار وضواحيها

الرقم	التجمّع	القرى المدروسة
1	منطقة السهل	العريضة- الشيخ زناد- الحيصة- تل بحري- المسعودية- تل حميرة- الكنيسة- السماقية- القليعات
2	منطقة القيطع	سفينة القيطع- بزال- القرقف- وادي الجاموس- جديدة القيطع
3	منطقة جرد القيطع	حرار- القرنة- بيت أيوب- القريات
4	بلدة فنيدق	
5	منطقة الدريب الأوسط	الكواشرة- عين الزيت- عين تنتا- خربة داوود- المجدل- خربة شار
6	منطقة وادي خالد	الكلخة- العمائر- الهيشة- رجم عيسى- رجم خلف- رجم حسين- الكنيسة
7	منطقة القيطع الأوسط	دنبو- المباركية- بجعة

ويتضمن عرض لنتائج البحث الميداني في كل تجمّع ويعالج أوضاعه المتعلقة بكل من المحاور التالية:

السكان، المباني والمسكن، البنى التحتية، البيئة، الخدمات الاجتماعية (الوضع التعليمي والوضع الصحي)، الوضع الاقتصادي، وسائل الترفيه والرياضة، أنشطة البلدية، المؤسسات والجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية، ثم يخلص إلى تحديد المشاكل والأولويات.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه يتعيّن التعامل مع المعطيات الإحصائية والنسب الواردة في معظم أقسام هذا التقرير مع بعض الحذر كون معظمها صادر عن فعاليات محلية أو جهات أهلية وليست نتائج استقصاءات ودراسات علمية نفّذتها جهات رسمية أو أهلية موثوقة.

الأوضاع العامة لتجمّعات الفقر

أولاً: منطقة السهل

1. خلفية تاريخية وجغرافية

لعب كل من موقع المنطقة وطبيعتها الجغرافية (سهلية ساحلية) دوراً تاريخياً في الصراعات العائلية الإقطاعية، حيث استطاع نظام الري أن ينفذ إلى الحياة السياسية الداخلية والتقسيمات الإدارية لتلك العائلات، ما أدى إلى بسط نفوذها على المنطقة وخلق سلسلة من العلاقات ذات طابع تعسفي على الفلاحين العاملين.

تمتد المنطقة بشكل مثلث رأسه في بلدة العبدية وقاعدته على امتداد النهر الكبير بمحاذاة الجمهورية العربية السورية؛ تبلغ مساحته 25 هكتاراً، وتخترقه ثلاثة أنهار هي: النهر الكبير الجنوبي ونهر أسطوان ونهر عرقا.

تضم منطقة السهل 36 قرية وبلدة، وهي تقع على خارطة الجغرافية في الجهة الشمالية الغربية لقضاء عكار. ويعتبر البحر الأبيض المتوسط بالنسبة إلى أهالي المنطقة مصدراً مهماً من ناحية الصيد البحري، أما النهر الكبير فهو مصدر أساس لمياه الري.

2. السكان والمسكن

يبلغ عدد سكان هذا المحور حوالي 324540 نسمة، وتقدّر نسبة النزوح بـ 21%. يصل عدد السكان المقيمين إلى 23930 نسمة، أي ما نسبته 74%، ويشكل المهاجرون 5% من التعداد الإجمالي للسكان القاطنين في قرى وبلدات التجمّع (جدول رقم 2).

جدول رقم 1: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	المساحة (هكتار)	البعد عن مركز القضاء (كلم)	ارتفاع عن سطح البحر (متر)
العريضة	544	15	250
الشيخ زناد	120	10	ساحلية
الحيصة	500	7	ساحلية
تل معيان	700	8	200
المسعودية	500	10	ساحلية

ساحلية	15	450	تل حميرة
ساحلية	13	200	الكنيسة
ساحلية	15	355	السماقية
ساحلية	10	500	القليعات

جدول رقم 2: بعض المعطيات عن السكان في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	عدد المقيمين الدائمين	عدد المقيمين الموسمييين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر	حجم الأسرة
العريضة	1760	10	350	1400	70	670	580	140	10
الشيخ زناد	3980	30	1250	2700	100	862	600	300	9
الحيصة	4000	150	1500	2350	35	1685	1200	350	6.71
تل معيان	6000	70	1500	4430	120	1750	1100	554	8
المسعودية	3500	200	300	3000	-	850	400	375	8
تل حميرة	2500	20	200	2280	30	728	380	285	8
الكنيسة	2500	100	1000	1400	400	550	500	175	8
السماقية	1714	944	50	720	30	870	470	80	9
القليعات	6500	150	700	5650	140	1550	1100	565	10
المجموع	32454	1674	6850	23930	925	9515	6330	2824	8.5

يبدو حجم الأسرة مرتبطاً بشكل وثيق بالنشاط الإقتصادي الذي تؤديه، حيث يقارب متوسط هذا الحجم 8.5 أفراد، ويتوافق مع كثافة سكانية مرتفعة في المحور.

يلاحظ أن 62.5% من المباني هي في مرحلة التوريد (التلييس) وأن قسماً كبيراً منها مبني على أراضٍ مشاع. وتقدّر نسبة المساكن غير المرخصة بحوالي 87%. يبلغ عدد المساكن في المحور 2453 مسكناً، وتصل نسبة الأسر التي تسكن في أكثر من منزل واحد إلى 39.5% صيفاً بسبب حركة المقيمين الموسميّين.

يعاني المحور من سوء أحوال الأسر الموجودة فيه حيث أن نسبة المساكن التي تقطن فيها أكثر من أسرة واحدة تقدّر بحوالي 20.5% من مجموع المساكن (جدول رقم 3).

جدول رقم 3: توزيع المباني في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن	اسم البلدة
		غيره	غاز	حطب	مازوت	مدهون	توريق	خفان	باطون		غير مرخص	مرخص		
3	110	-	%2	%8	%90	%20	%75	%5	%50	37	%99	%1	110	العريضة
7	150	-	%10	%30	%60	%15	%75	%10	%65	157	%100	-	150	الشيخ زناد
-	4	فحم 4%	%6	%10	%80	%80	%20	-	%15	100	%98	%2	250	الحيصة
2	لا يوجد	-	-	%30	%70	%30	%70	-	-	42	%97	%3	600	تل معيان
-	30	كهرباء %39	%10	%1	%50	%62	%35	%3	%30	5	%20	%80	375	المسعودية
4	75	%15	%20	%15	%50	%45	%50	%5	%50	39	%90	%10	250	تل حميرة
-	200	-		%25	%75	%7	%90	%3	%95	25	%100	-	200	الكنيسة
2	120	-	%20	%30	%50	%16	%80	%4	%35	4	%99	%1	120	السماقية
-	280	كهرباء %20	%20	%10	%50	%27	%68	%5	%65	165	%95	%5	400	القليعات
18	969									574	%88.67	%11.33	2455	المجموع

3. البنى التحتية

ان الطرقات الرئيسية إسفلتية، قديمة ويتخللها الكثير من الحفر. أما الطرقات الداخلية فهي أكثر سوءاً وتتفاوت بين الإسفلتية والترابية والمردومة (بلوكاج) (جدول رقم 4).

جدول رقم 4: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرقات الداخلية	نوعيتها				الطرقات الرئيسية	اسم البلدة
	اسفلت	ترابية	باطون	بلوكاج		اسفلت	ترابية	باطون	بلوكاج		
الطرقات الرئيسية مزفتة لكن تحوي الكثير من الحفر	20%	30%	-	50%	سيئة	20%	-	-	80%	تحت الوسط	العريضة
الطرقات الرئيسية مزفتة تحوي الكثير من الحفر	15%	25%	-	60%	سيئة	30%	-	-	70%	تحت الوسط	الشيخ زناد
-	20%	25%	5%	50%	سيئة	5%	-	-	95%	جيدة	الحيصة
الطريق الرئيسية التي تصل بين تل معيان والقليعات سيئة جداً	80%	-	5%	15%	وسط	40%	-	-	60%	سيئة	تل معيان
الطرقات الرئيسية مزفتة ولكنها سيئة لكثرة الحفر	15%	20%	2%	63%	سيئة	5%	-	-	95%	سيئة	المسعودية
الطرقات الداخلية مزفتة قديمة غير صالحة الحفر فيها كبيرة	50%	50%	-	-	سيئة	5%	-	-	95%	جيدة	تل حميرة
كل طرق البلدة الداخلية والرئيسية غير صالحة نسبياً	40%	30%	-	30%	سيئة	20%	-	10%	70%	سيئة	الكنيسة
الرئيسية منها تحوي على حفر كبيرة	50%	-	-	50%	وسط	30%	-	-	70%	سيئة	السماقية
الرئيسية والداخلية غير صالحة	5%	70%	2%	23%	سيئة	30%	-	-	70%	سيئة	القليعات

تسعى البلديات الموجودة - ضمن الإمكانيات المتوافرة- إلى القيام ببعض الإصلاحات للطرق الفرعية عبر تزفيت بعض الحفر ومد البلوكاج في البعض الآخر، وذلك بشكل شبه دوري لمساعدة السكان، خاصة في فصل الشتاء، على العبور إلى منازلهم.

دفعت معاناة أهالي منطقة سهل عكار لجهة عدم توافر مصدر لمياه الشفة (جدول رقم 5)، إلى حفر آبار ارتوازية فردية، شراء مياه عبر صهاريج، وإرسال الأولاد والأطفال لجلب المياه من سوريا في غالونات ووضعها في عربات صغيرة لنقلها، خاصة في القرى المتاخمة الحدودية.

جدول رقم 5: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	المصدر الرئيسي	المساكن الموصولة بالشبكة	مصادر أخرى للمياه			إمكانية استعمال المياه الموجودة		توفر المياه على مدار السنة	طريقة الصيانة			تكلفة الحصول على المياه بالنسبة للأسرة سنوياً
			بئر	شراء	غيره	صالحة للشرب	غير صالحة		بلدية	أهالي	مصلحة المياه	
العريضة	لا يوجد	-	-	-	مجاناً	غير مؤكد	غير متوفر	-	-	-	مجاناً	
الشيخ زناد	لا يوجد	-	-	صهاريج	-	غير مؤكد	غير متوفر	-	-	-	1450000 ل.ل.	
الحيصة	لا يوجد	-	آبار	-	-	نعم	متوفرة	-	×	-	-	
تل معيان	لا يوجد	-	آبار	-	-	%50	تقل صيفاً	%50	-	×	-	
المسعودية	لا يوجد	-	آبار	-	-	%40	متوفرة	%60	-	×	-	
تل حميرة	مصلحة مياه عكار	شبكة قديمة مهترئة	آبار	-	نبع	-	تخف صيفاً	غير صالحة	-	×	-	
الكنيسة	لا يوجد	-	آبار	-	-	-	قسم منها يجف صيفاً	غير صالحة	-	×	-	
السماقية	لا يوجد	-	آبار	-	-	كلسية	-	-	-	×	-	
القليعات	لا يوجد	-	آبار	-	-	%70	-	%30	-	×	-	

لا توجد في عكار شبكة صرف صحي، باستثناء بعض البلدات التي لجأت إلى أحواض تصفية، فحلت بذلك جزءاً من المشكلة إذ أن تكاليف الصيانة المطلوبة بشكل مستمر يرهق ميزانية البلديات حتى الكبيرة منها، وهذا ما أوقعها بمشكلة جديدة.

من ناحية أخرى، يلجأ الأهالي إلى مد أنابيب بشكل منفرد أو بشكل تجمّع لبعض المنازل وبطريقة عشوائية، يكون مصبها في النهاية الأنهر والبحر: نهر أسطوان، النهر الكبير، البحر المتوسط. ويلجأ كل من لم يتسن له ذلك إلى حفر جور مكونة من الأحجار ومسقوفة بالباطون لا يتوافر فيها أي شرط من الشروط الفنية والصحية المطلوبة (جدول رقم 6).

جدول رقم 6: الصرف الصحي والأضرار البيئية الناجمة عنه في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	وجود شبكة أو عدمها	نسبة المساكن الموصولة بالصرف الصحي	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				طرق صيانة	مشاكل عامة	تكلفة الأسرة سنوياً
			نصف شبكة	تجمعات مشتركة	مجرور منفرد	جور منفردة			
العريضة	لا يوجد	-	-	-	100%	الأسرة نفسها	يتم المجرور إلى النهر	-	
الشيخ زناد	لا يوجد	-	-	-	100%	الأسرة	تقوم الأسر عند امتلاء الحفر بتحويلها إلى النهر	-	
الحيصة	موجود	95%	-	-	5%	البلدية والأسر	قساطل قديمة مهترئة موجهة نحو النهر	-	
تل معيان	لا يوجد	-	-	-	100%	-	أحياناً يفرغ قسم منها في قنوات الري	200000 ل.ل.	
المسعودية	لا يوجد	-	-	-	100%	-	تفرغ الجور مرتين في السنة عبر صهاريج	300000 ل.ل.	
تل حميرة	لا يوجد	-	-	50%	50%	الأسرة نفسها	المجرور المنفرد موجه إلى النهر	300000 ل.ل.	
الكنيسة	لا يوجد	-	-	-	100%	-	قسم منها قريب على آبار + تفرغ في صهاريج	300000 ل.ل.	
السماقية	لا يوجد	-	-	-	100%	-	تفرغ الجور المنفردة في صهاريج	300000 ل.ل.	
القليعات	لا يوجد	-	-	-	100%	-	تفرغ الحفر المنفردة في صهاريج	200000 ل.ل.	

تتوافر في سهل عكار الشبكة العامة للكهرباء التي تتميز بكثافة ربط المساكن بها. إلا أنها تعاني من انقطاع زائد وضعف ملحوظ في قوتها خلال فصل الشتاء، مع تقنين طويل على مدار السنة، ووجود فواتير متراكمة على الأهالي وقديمة لم تسدّد. يتمّ الاعتماد في حالات انقطاع التيار على إضاءة الشموع أو استعمال لمبات النيون المغذاة من البطارية. أما استعمال المولدات الخاصة، فهو يعتمد بالدرجة الأولى على أسعار المحروقات وتحديداً المازوت، علماً أنه في الفترات الأخيرة ومع ارتفاع سعر صفيحة المازوت ووصولها إلى 19000 ل.ل، تقلّص استعمال المولدات إلى النصف تقريباً (جدول رقم 7).

جدول رقم 7: وضع الكهرباء في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

مشاكل عامة	مصادر أخرى			وضعها على مدار السنة	ربطها بالمساكن	اسم البلدة
	غيره	اشترك	مولد خاص			
ملوحة زائدة في المناخ يؤثر على الشبكة ورياح في الشتاء	شمع	لا يوجد	5	سيئة شتاءً	90%	العريضة
انقطاع كثيف شتاءً	شمع وبطارية	لا يوجد	5	سيئة شتاءً	100%	الشيخ زناد
انقطاع كثيف في الشتاء	شمع	-	4	سيئة شتاءً	100%	الحيصة
قسم كبير من الأهالي يستهلك الكهرباء بطريقة غير قانونية	شمع وبطارية		10	سيئة على مدار السنة	30%	تل معيان
تأثير العواصف وضعف الشبكة يؤديان إلى الانقطاع إضافة إلى التقنين	شمع	-	50	سيئة على مدار السنة	90%	المسعودية
شبكة سيئة	شمع وبطارية		5	سيئة على مدار السنة	100%	تل حميرة
شكاوى من الأهالي على الفواتير	شمع	-	لا يوجد	سيئة	98%	الكنيسة
شكاوى على قيمة الفواتير نسبة إلى فترة الانقطاع الطويلة	بطارية	-	5	سيئة شتاءً	100%	السماقية
يوجد تراكم على الأهالي من الفواتير القديمة الغير مسددة	شمع	-	50	سيئة على مدار السنة	100%	القليعات

لا تتجاوز نسبة الوحدات السكنية المشتركة بشبكة الهاتف الثابت الـ 17%، ومرد ذلك إلى كلفة الاشتراك. أما النسب المتعلقة بالاشتراك في الخط المتحرك (جدول رقم 8)، فهي نسب مرتبطة بعدد المساكن مع التأكيد أن أكثر من 60% منها هي خطوط خليوية سورية نظراً إلى ضعف الإرسال في كثير من مناطق السهل لجهة الخطوط الخليوية العاملة في لبنان، والفرق الكبير في كلفة الفاتورة بين الشبكات الخليوية اللبنانية والسورية.

جدول رقم 8: عدد الوحدات المشتركة بالخط الثابت والنسبة المشتركة في الخليوي في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	عدد الوحدات المشتركة بالخط الثابت	وضعها على مدار السنة	مشاكل عامة	النسبة المشتركة في الخليوي	مشاكل عامة
العريضة	9	غير جيدة في الشتاء	تأثير العواصف في الشتاء	20%	إرسال ضعيف إلى وسط
الشيخ زناد	3	غير جيدة في الشتاء	تأثير العواصف في الشتاء	70%	إرسال ضعيف إلى وسط
الحيصة	60	جيدة	لا يوجد	40%	إرسال جيد
تل معيان	150	جيدة	لا يوجد	50%	قسم من القرية ليس فيها إرسال
المسعودية	60	جيدة	لا يوجد	20%	الإرسال سيء
تل حميرة	25	جيدة	لا يوجد	30%	جيدة
الكنيسة	15	سيئة شتاءً	بطيء الصيانة	2%	إرسال ضعيف
السماقية	30	غير جيدة في الشتاء	عواصف	4%	سيئة
القليعات	50	جيد	لا يوجد	60%	إرسال ضعيف
المجموع	402				

4. البيئة

تعتبر منطقة السهل غنية بالموارد المائية إذ تخترقها ثلاثة أنهر هي نهر أسطوان، نهر عرقا، والنهر الكبير، وهذا الأخير هو الأكبر والأهم من حيث الاستفادة منه، إن من جهة ري الأراضي أو لجهة الصيد (في الفترة السابقة). ساعد وجود البحر الأبيض المتوسط في المنطقة بعض الأهالي لجهة تأمين دخل جرّاء عمليات الصيد البحري وإن كان محدوداً.

توجد في بلدة السماقية مياه ساخنة كبريتية مهمة كان يرتادها العديد من أبناء المنطقة والبلدات المجاورة وصولاً إلى بيروت، لكن تمّ إقفالها في فترة الأحداث اللبنانية. كما ويوجد في منطقة السهل بعض الآثار القديمة مثل بقايا آثار وأبنية في بلدتي الحيصّة والمسعوديّة، وآثار قلاع في كل من تل حميرة والقليعات (جدول رقم 9).

جدول رقم 9: الثروات الطبيعية وطرق استخدامها في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، القليعات)

اسم البلدة	معالم جغرافية مميزة	كيفية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع المستفيدة	فعالية استخدامها حالياً	إمكانية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع الممكن إفادتها
العريضة	بحر المتوسط	للصيد البحري	الصيادون والمزارعون	محدودة	تحسين دخل الأسرة	الصيادون، المزارعون، الأهالي والمنطقة
	النهر الكبير	للصيد والري				
الشيخ زناد	بحر المتوسط	للصيد البحري	الصيادون والمزارعون	محدود	تحسين دخل الأسرة	أصحاب هذه المهن أهالي + المنطقة
	نهر أسطوان	للري				
الحيصة	نهر أسطوان	-	-	-	-	-
تل معيان	يوجد آثار غير مكتشفة	حالياً لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	موقع سياحي	الأهالي والمنطقة
المسعودية	النهر الكبير	للصيد وللري	الصيادون والمزارعون	محدود والمياه ملوثة	تحسين دخل الأسر	الصيادين المزارعين أهالي
	نهر أسطوان	للري				
تل حميرة	نبع	مياه للشفة غير صالحة	الأهالي	محدود	تأمين مياه للشفة	الأهالي
الكنيسة	نهر أسطوان	للري	المزارعون	محدود	تحسين الزراعة رفع مستوى دخل الأسرة	المزارعين والصيادين والأهالي + المنطقة
القليعات	بحر المتوسط	للصيد	الصيادون	محدود	واجهة بحرية	صيادين والمنطقة
	قلعة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	مناطق سياحية	

5. الوضع التعليمي

تتوافر في السهل 23 مدرسة رسمية منها ثانوية واحدة في بلدة الحيصة، و5 مدارس خاصة. وقد بلغ العدد الإجمالي للطلاب للعام الدراسي 2005-2006 حوالي 7478 طالباً عند إنجاز العمل الميداني، علماً أن هذا العدد كان قابل للزيادة بسبب عدم اكتمال تسجيل الطلاب لحينه (جدول رقم 10).

جدول رقم 10: توزيع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	نوع المدرسة	عدد المدارس	المرحلة التعليمية				عدد التلاميذ من البلدة	عدد التلاميذ خارج البلدة	عدد التلاميذ من خارج البلدة	ذكور	إناث
			ابتدائي	متوسط	ثانوي	مهني					
العريضة	رسمية	1	260	-	-	-	260	50	لا يوجد	121	139
الشيخ زناد	رسمية	1	148	70	-	-	168	400	50	102	116
الحيصة	رسمية	2	207	283	-	-	179	70	311	225	265
تل معيان	رسمية	1	260	100	لا يوجد	لا يوجد	356	600	4	174	186
المسعودية	رسمية	1	300	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	300	100	لا يوجد	144	156
تل حميرة	رسمية	1	270	70	-	-	250	110	90	119	221
	خاصة	1	155	-	-	-	25		130	79	76
الكنيسة	رسمية	1	300	-	-	-	250	250	50	136	164
السماقية	رسمية	1	109	57	لا يوجد	لا يوجد	114	45	52	71	95
القليعات	رسمية	1	210	10	-	-	220	300	لا يوجد	108	112

بلغ عدد الطلاب الجامعيين 111 طالباً، وهو عدد ضئيل جداً قياساً على عدد سكان القرى والبلدات (جدول رقم 11). وتكمن الأسباب في:

- تأخر دخول المدارس إلى المنطقة.
- سيطرة الإقطاع على المنطقة لفترات طويلة، ما أدى إلى أوضاع إقتصادية صعبة جداً بالنسبة إلى الأهالي.
- إرتفاع نسبة الأمية عند الأهل، علماً أن تأخر دخول المدارس الرسمية إلى منطقة السهل حتى بداية السبعينات من القرن الماضي خلق وضعاً أسهم في إرتفاع نسبة الأمية لدى الفئات العمرية التي تفوق أعمارها 35 سنة، والتي تقدّر بـ 30%.
- طبيعة النشاط الإقتصادي الأساس (زراعة) مع ضيق إقتصادي جعل الأسرة بحاجة إلى اليد العاملة لكي تتمكن من الاستمرار.

جدول رقم 11: نسبة الأمية والتسرب المدرسي وعدد الجامعيين في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	نسبة الأمية في الفئات العمرية (- 35 سنة)		عدد الأولاد غير المسجلين (- 16 سنة)	نسبة التسرب في المراحل الابتدائية والتكميلية	عدد الجامعيين	عدد الخريجين الحاليين
	ذكور	إناث				
العريضة	10%	11%	30	6%	4	لا يوجد
الشيخ زناد	4%	6%	90	2%	15	1
الحيصة	5%	15%	150	10%	20	لا يوجد
تل معيان	10%	15%	35	10%	20	7
المسعودية	4%	6%	200	1%	15	لا يوجد
تل حميرة	5%	8%	40	7%	10	لا يوجد
الكنيسة	12%	15%	60	2%	5	1
السماقية	7%	9%	20	10%	12	لا يوجد
القليعات	15%	15%	100	2%	10	2
المجموع	8%	11.11%	725	5.55%	111	

6. الوضع الصحي

لا يوجد مستشفى في منطقة السهل، وتقتصر الخدمات الطبية على المستوصفات الستة الموجودة في بلدات الحيصة، تلعباس الشرقي، ثل معين، المسعودية، والقليعات. تقدم المستوصفات الأربعة الموجودة في المحور المدروس 13200 معاينة سنوية للأهالي القاطنين فيه و3000 معاينة للسكان من خارجه.

أما في الحالات التي تتطلب دخول المستشفى، فيلجأ الأهالي إلى سوريا وبخاصة في المناطق المتاخمة للحدود أي حلبا، المنية، مخيم نهر البارد، طرابلس. توجد صيدلية واحدة في بلدة الحيصة وتقدم المستوصفات الموجودة عدداً ضئيلاً من الأدوية. ويبلغ عدد الأطباء العاملين 10 أطباء، حيث أن 5 منهم من خارج المنطقة. لا تتجاوز نسبة المضمونين أو المؤمنين صحياً 3% من إجمالي عدد السكان (جدول رقم 12).

جدول رقم 12: الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين ووفيات الأطفال في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	مستوصف	صيدلية	أطباء عامين	أطباء اختصاص	مرمضات	نسبة مضمونين أو مؤمنين	عدد المعاينات التي تقدم (الإجمالي) سنوياً	معاينات من خارج البلدة	وفيات أطفال	أمراض ومشاكل صحية شائعة	حالات الطوارئ
العريضة	-	-	-	-	-	4%	-	-	1% (مشاكل الولادة)	حلبا، مخيم البار، سوريا	
الشيخ زناد	-	-	-	-	15	6%	-	-	2% (مشاكل الولادة)	الحيصة، المخيم، المنية	
الحيصة	1	1	1	طبيب عظم		-	1500	1000	مشاكل رئوية عند الأطفال	المستوصفات الموجودة وحلبا	
تل معيان	1		1			10%	4800	600		الحيصة وحلبا	
المسعودية	1		5			-	3700	1200	2% (مشاكل الولادة)	حلبا	
تل حميرة	-	-	-	-	-	2%	-	-	1% (أمراض منذ الولادة)	سرطان الثدي 80% سوريا - حلبا	
الكنيسة	-	-	-	-	-	-	-	-	1% (حالات مختلفة)	سوريا وحلبا	
السماقية	-	-	-	-	-	2%	-	-	-	حلبا	
القليعات	1		1	أسنان	4	2%	3200	200		حلبا	

ملاحظات عامة: هناك امراض متنوعة معروفة مثل / السكري - الضغط - كولسترول/ وهي ليست ظواهر ملفتة او عديدة (محدودة)

7. الوضع الإقتصادي

تشكل الزراعة نسبة 46.5% من دخل هذا التجمّع. ويحتل إنتاج البطاطا والتبغ والتبناك المرتبة الأولى، تليه زراعة الحبوب والخضار، إضافة إلى بعض الأشجار المثمرة. أمّا الوظائف، فتحتل نسبة 15.5%، وتتحصر بالسلك العسكري وقطاع التعليم إضافة إلى القطاع الخاص. وتشكّل المساعدات المالية من المهاجرين ما نسبته 8.5% من دخل التجمّع، وترتفع هذه النسبة خاصة في بلدي السماقية والكنيسة حيث أن عدد المهاجرين فيهما يصل إلى 1044 مهاجراً. ويدرّ قطاع تربية المواشي والدواجن المنزلية وما ينتج منهما من منتجات للاستهلاك المحلي دخلاً للتجمّع بما قيمته 7%.

تغطي النشاطات الإقتصادية الأخرى مثل النقل، الصيد، التجارة، البناء، مداخيل الهجرة الموسمية، العمال المياومين الذين يعملون لقاء أجر يومي، إضافة إلى المهن ذات اختصاصات علمية، ما مجموعه 21.5% من مداخيل هذا التجمع (جدول رقم 13).

جدول رقم 13: توزيع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معين، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

القطاع الإقتصادي	العاملين في القطاع	أهم الأنواع	أبرز المنتجات	أبرز الأسواق	مدخول التجمّع
الزراعة	10452	بطاطا، تنباك، حبوب، خضار	بطاطا - تنباك قمح	طرابلس	46.5%
الوظائف	543	سلك عسكري، تعليم، قطاع خاص	جيش	-	15.5%
مساعدات المهاجرين	1674	-	-	-	8.5%
تربية المواشي والدواجن	1556	أبقار، دواجن، أغنام	ألبان - أجبان، بيض	للاكتفاء الذاتي	7%
النقل	120	سيارات، تاكسي، فانات	تاكسي، فانات	محلية، طرابلس، بيروت	21.5%
الصيد	353	اسماك	قريدس، سلاطين	للاكتفاء الذاتي، العبدية	
التجارة	56	دكاكين	سمانة	محلي	
البناء	123	باطون، توريق، بلاط، دهان، نجارة، خفان صحية، كهرباء	-	في البلدة والجوار	
مداخل الهجرة الموسمية	925	-	-	-	
العمال المياومين	1335	مختلف	-	في البلدة والجوار	
مهن حرّة متخصصة	-	-	-	-	

8. وسائل الترفيه والرياضة

توجد مبادرات فردية محدودة النشاط لفرق رياضية غير مرخصة في بلدي تلم معيان وتلم حميرة.

9. أنشطة البلدية

تخضع 28 بلدة وقرية من أصل 36 إدارياً لمركز القضاء، حلبا، القائمقامية، قلم النفوس، المالية، سرية حلبا... الخ، باستثناء 8 بلدات مثل (الحيصة، تلم معيان، المسعودية، القليعات، تلبيرة، تلمعاس الغربي، العبودية، قبة بشمرا) التي تمّ فيها انتخاب مجالس بلدية حديثة العهد نسبياً.

تؤدّي هشاشة الواقع الإداري وارتباط أهالي السهل إدارياً بمركز القضاء، مع عدم توافر مؤسسات أهلية محلية، إلى حرمان المنطقة من موارد مالية تستخدم في تطوير قدرات الفرد والمجتمع إقتصادياً وثقافياً، وتتيح له مجالات البناء الفعال على صعيد البنى التحتية لكي يعيش في ظروف آمنة بيئياً وصحياً.

أمّا بالنسبة إلى الواقع الإداري لبعض بلدات المنطقة، فيلاحظ غياب المرأة وعدم مشاركتها في اتخاذ القرارات داخل المجتمع (جدول رقم 14).

جدول رقم 14: بعض المعلومات عن البلديات في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تلم معيان، المسعودية، تلم حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	تاريخ التأسيس	عدد الأعضاء		الموازنة السنوية 2005 (بالمليون ل.ل.)	عدد المخاتير	مكان إنجاز المعاملات
		ذكور	إناث			
العريضة	لا يوجد				1	حلبا
الشيخ زناد	لا يوجد				1	حلبا
الحيصة	1986	12	-	168	1	حلبا
تلم معيان	1998	12	-	290	2	حلبا
المسعودية	2004	9	-	156	1	حلبا
تلم حميرة	لا يوجد	-			1	حلبا
الكنيسة	لا يوجد	-			1	حلبا
السماقية	لا يوجد	-			1	حلبا
القليعات	2004	12	-	146	1	حلبا

تتمثل بعض الأنشطة التي قامت بها البلديات الموجودة في:

- إنارة الطرقات العامة وتوسيع بعض الطرقات الداخلية، إضافة إلى جمع النفايات عبر التعاقد مع شركة خاصة.
- مساعدة الطلاب المحتاجين عبر تسجيلهم وشراء الكتب، وغيرها من الخدمات الاجتماعية.
- إنجاز قنوات لتصريف مياه الأمطار قامت بها بلدية تل معيان (تل كروي) بالتعاون مع البنك الدولي، وبلغ طولها الإجمالي 3000 متراً. كما وأنجزت البلدية منفردة ومن موازنتها الخاصة قنوات أخرى بطول 1000 متراً.

10. المؤسسات والجمعيات الأهلية

أدت العلاقات الإقتصادية القائمة على الزراعة في الدرجة الأولى ضمن واقع جغرافي وظروف تاريخية مشتركة، إلى خلق نمط من علاقات ومصالح اجتماعية منسجمة، ما أدى بدوره إلى تعاون وتآلف بين فئات المجتمع في منطقة السهل العكاري.

إن تعاون فئات المجتمع حالة فرضها الواقع، لكن الوعي الموجود مع ضعف تدخل أطراف من خارج هذا المحيط، ثبت وعباً اجتماعياً فردياً يدرك مشكلته دون السعي إلى الخروج منها من خلال العمل على بناء مؤسسات فاعلة تسعى إلى تطوير وتحريك عجلة تقدمه على الصعد الإقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ.

تعتبر المؤسسات الاجتماعية الأهلية ضعيفة (جدول رقم 15). وهناك محاولات لإنشاء بعض الجمعيات الأهلية التي تُعنى بالقطاع الزراعي وبالتممية المحلية.

تجدر الإشارة إلى بعض التدخلات الاجتماعية في منطقة السهل من قبل بعض المؤسسات كوزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة فارس ومؤسسة رينيه معوض، إلا أنها محدودة نظراً إلى الكثافة السكانية والتوسع الجغرافي أولاً، وإلى الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية المتردية ثانياً. كما ولا يوجد أيّ مكان عام في منطقة السهل، وهناك ملعب رياضي فقط في منطقة الشيخ زناد.

جدول رقم 15: الجمعيات والمؤسسات الحكومية في قرى منطقة السهل (العريضة، الشيخ زناد، الحيصة، تل معيان، المسعودية، تل حميرة، الكنيسة، السماقية، القليعات)

اسم البلدة	الجمعيات الموجودة	هل يوجد مركز دائم	نوعية الخدمات المقدمة	نشاطات حالية موجودة	مؤسسات حكومية	اختلاط ديني أو مذهبي
العريضة	لا يوجد	-	-	-	مركز للجيش، مخفر للدرك، وزارة الشؤون الاجتماعية	نعم
الشيخ زناد	جمعية إنماء القرية (مستحدثة غير مرخصة) + فريق رياضي	لا يوجد	-	لا يوجد	وزارة الشؤون الاجتماعية	وحيد الجانب
الحيصة	لا يوجد	-	-	-	مدرسة تكميلية، مركز دفاع مدني، ثانوية، وزارة الشؤون الاجتماعية	وحيد الجانب
تل معيان	فريق رياضي - غير مرخص	لا يوجد	-	مباراة رياضية	مدرسة تكميلية، وزارة الشؤون الاجتماعية	وحيد الجانب
المسعودية	لا يوجد	-	-	-	مدرسة ابتدائية، وزارة الشؤون الاجتماعية	وحيد الجانب
تل حميرة	فريق رياضي غير مرخص منذ العام 1975	لا يوجد	-	نشاطات رياضية	مدرسة ابتدائية تكميلية، وزارة الشؤون الاجتماعية	نعم
	تعاونية للإنماء الريفي (قيد الإنشاء)	لا يوجد	-	لا يوجد		
الكنيسة	لا يوجد	-	-	-	مدرسة ابتدائية تكميلية، وزارة الشؤون الاجتماعية	وحيد الجانب
السماقية	لا يوجد	-	-	-	مدرسة ابتدائية وتكميلية، وزارة الشؤون الاجتماعية	نعم
القليعات	لا يوجد	-	-	-	مدرسة ابتدائية وتكميلية، مطار عسكري،	وحيد الجانب

11. المشاكل والأولويات

تعود أسباب عدم الترخيص للمباني والمساكن الموجودة في هذا التجمع إلى:

- عدم وجود بلديات فاعلة من جهة، وإلى حداتها من جهة ثانية.
- عدم قدرة البلديات على إجبار القاطنين الحصول على تراخيص شرعية من الدوائر المختصة.
- عدم وجود دوائر هندسية وكفاءات علمية مختصة في هذا المجال تهتم بتنظيم البنى التحتية من أرصفة وطرق ومباني ضمن مخطط توجيهي عام. وتأخر دخول التنظيم المدني إلى المنطقة وما رافق ذلك من تأسيس لفرع له في مركز القضاء -حلبا- وعدم تشكيل دائرة هندسية فيه تتابع العمل مع بلديات القضاء لجهة التنظيم والتوجيه العامين.
- السماح بالبناء بدون تراخيص، علماً أنّ قسماً كبيراً من تلك الأراضي هي مشاع وليست ملكاً.
- المحسوبيات وبخاصة أثناء فترة الانتخابات النيابية، واستغلال ذلك لكسب الأصوات عبر السماح للسكان بالبناء بطرق غير شرعية مخالفين بذلك كل القوانين والمراسيم.

وتتمثل مشاكل المياه في:

- كلفتها الباهظة على الأسر لجهة حفر الآبار التي تتراوح كلفتها ما بين 2-3 مليون ل.ل.، وذلك بحسب العمق والموقع، وكلفة شراء مضخات لسحب المياه مع الأخذ في الاعتبار الانقطاع والتقنين في التيار الكهربائي وإضطرار الأهالي إلى شراء المياه بمعدل وسطي، صهريجين أسبوعياً بكلفة 15000 ل.ل. للصهريج الواحد/أي ما يوازي 1450000 ل.ل. سنوياً.
- عدم فحص مياه الشرب ومدى تأثير ذلك على الصحة العامة، علماً أنّ المياه المتوافرة هي إما كلسية أو ملوثة وذلك بسبب قربها من الجور الصحية ومن مجاري الأنهر، وتأثير فيضانات الأنهر عليها بسبب منسوبها غير العميق، بالإضافة إلى نسبة الملوحة العالية في قسم منها خاصة في البلدات القريبة من البحر.

بالتالي، يتعين وقف فتح الآبار العشوائية ومراقبة المياه الموجودة لجهة صلاحية استعمالها كمياه

للشرب.

وتكمن مشاكل الصرف الصحي في التكاليف الباهظة التي توضع في غير مكانها وبدون جدوى على

الصعيدين الإقتصادي والصحي، بالإضافة إلى تلوث المياه الجوفية ومياه الأنهر والبحر، ما يؤثر سلباً على:

- الثروة المائية.

- الثروة السمكية التي يحتوي عليها النهر الكبير الذي كان يعتبر مورداً مهماً. بدأت تظهر شكاوى الناس من قلة تلك الثروة، حتى أن الكثيرين منهم توقف عن الاصطياد بسبب تلوث المياه والخوف من الأمراض.
- فقدان شواطئ البحر في المنطقة لرونقها، فأصبح التنزه على الشاطئ غير وارد بسبب الروائح الكريهة الناتجة عن كثرة النفايات ومصبات مياه الصرف الصحي.
- يتراوح وضع شبكة الخطوط الثابتة بين الجيد والسيء في فصل الشتاء بسبب وجود بعض الشبكات الهوائية الممدودة على أعمدة والتي تتأثر بالرياح والعواصف، وكذلك الممدودة تحت الأرض التي تتسرب إليها المياه، حيث التأخر في إجراء الصيانة يلعب دوراً مهماً في عملية تخريبها وتعطيلها.
- بيئياً، وعلى الرغم منطبيعة المنطقة الخضراء وكثرة البساتين والأشجار المثمرة وغناها بالمياه السطحية والجوفية، إلا أن أثر التلوث والتدمير البيئي واضح المعالم، ويتمثل في:
 - استعمال مجاري الأنهر كمكب للنفايات وكمصب لمياه الصرف الصحي.
 - تلوث المياه الجوفية جراء تسرب مياه الحفر الصحية إلى المنازل، إضافة إلى فيضانات النهر الكبير التي تجرف معها النفايات والمياه الآسنة باتجاه الآبار الأرتوازية المحفورة عشوائياً.
 - إنتشار النفايات على طول شاطئ البحر تعمل على تلوثه وتلوث الهواء وتحرم الصيادين من فرص كثيرة.
 - استعمال المواد الكيميائية بصورة عشوائية وبكثافة خاصة في زراعة الخضار بدل استعمال المواد العضوية، ما يؤدي إلى تغلغلها داخل التربة ومنها إلى الآبار الأرتوازية والمياه الجوفية.

أما بالنسبة إلى مشاكل الوضع التعليمي، فهي تتمثل في:

- ضيق مساحات الأبنية الموجودة نسبة إلى عدد الطلاب المتزايد.
- ضيق مساحات غرف التدريس نسبة إلى عدد طلاب الصف الواحد وعدم مطابقتها لشروط ومواصفات المنهاج الجديد.
- نقص في عدد المراحيض المطلوبة.
- عدم توافر الصيانة الضرورية لعدد من المدارس مثل مدارس تل بيرة، تل حياة، وحكر الضاهري، مع إزالة مدرسة تل بيبية الموجودة وإنشاء أخرى حديثة لأنها مهددة بالانهيار.
- نقص في الكادر التعليمي وذوي الاختصاص خاصة في مادتي الرياضيات واللغة الفرنسية.
- عدم تدريس مواد الفنون بأشكالها المتعددة في المدارس الرسمية طبقاً لشروط المنهاج التعليمي الصحيح، مع انعدام الأنشطة الرياضية لأسباب تتعلق بنقص الكادر من جهة أولى ولعدم وجود توظيف حالياً من جهة ثانية.

- الخلل في المنهاج التربوي الجديد والذي يتحدد بمسألة الترفع الآلي في مراحل الحلقة الأدنى، وصعوبة الانتقال من الحلقة الأولى إلى الثانية بسبب تحويل الكتب العلمية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية.
- عدد قليل من الخريجين الجامعيين الحاليين له علاقة بالوضع الإقتصادي (كلفة التعليم الجامعي الكبيرة، كلفة التنقل لعدم وجود جامعة في القضاء).
- تفعيل دور لجان الأهل العاملة مع المدارس الرسمية وبالتنسيق مع البلديات والمخاتير والوجهاء الفاعلين، وتحديد الاحتياجات وتقديم الاقتراحات المطلوبة لتحسين دور التعليم الرسمي.

تعتبر البلديات الموجودة حديثة العهد نسبياً، ما يعني ضعف القدرة على إدارة أمور البلدة. ومعظم المجالس البلدية تم انتخابها على أساس عائلي لجهة التمثيل لها أكثر مما هو على أساس القدرة المعرفية. ينعكس الواقع الإقتصادي المتردي في المنطقة سلباً على الأهالي لجهة قدرتهم على تسديد الرسوم المتوجبة، كما ويلعب ضعف المصادر المالية وتأخر حصول البلديات لمستحققاتها من الصندوق البلدي المستقل دوراً في تأخير المشاريع التنموية. يجب تفعيل دور البلديات الموجودة وتدريب كوادرها إدارياً وتأمين كوادر إضافية مختصة في مجال المعلوماتية والبحث الاجتماعي، ووضع صيغ تفعيل وتنسيق مع دوائر التنظيم المدني، بالإضافة إلى تحفيز البلديات على إنشاء لجان عمل خاضعة لمجالسها البلدية تلعب دوراً في وضع خطط ومشاريع تنموية لمجتمعاتها المحلية في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية. هذا وينبغي صرف الأموال الضرورية وبدون تأخير لدعم موازنات البلديات. أما في البلدات التي لا توجد فيها بلديات، فيصار الى تفعيل دور المجالس الاختيارية مع تأمين موازنات محدودة تستخدم في تنمية مجتمعاتها وبالتنسيق مع القائمات في عكار.

تتمثل أهم الأولويات التنموية لتجمع السهل في:

- تأمين مياه الشفة وفحصها بما أن المياه المتوافرة هي إما ملوثة أو كلسية.
- عناية خاصة بالمدارس وحماية التعليم الرسمي وتوفير الكادر التعليمي المختص.
- صيانة الطرقات وبخاصة الداخلية منها، أي شق وتوسيع وتعبيد.

ثانياً: منطقة القيطع

1. خلفية تاريخية وجغرافية

منطقة القيطع هي أساساً دائرة نتجت من تقسيمات إدارية تمت خلال الصراعات السياسية والمالية بين أقطاب الإقطاع الذي كان مسيطراً على منطقة عكار. لذا نلاحظ ملكيات كبيرة ما زالت تابعة لتلك العائلات التي هي امتداد أسري لها، مثال آل العثمان وآل عبد الرزاق.

القيطع هي منطقة جغرافية من قضاء عكار، تقع في الطرف الجنوبي الغربي منه، هي أيضاً ضمن التسمية الجغرافية تقع في منطقة القيطع حيث تمتد جغرافياً من ارتفاع 100 متراً وصولاً إلى 510 متراً، لذا فهي ضمن ساحل القيطع ووسطه (جدول رقم 16).

جدول رقم 16: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	المساحة (كلم ²)	البعد عن مركز القضاء (كلم)	ارتفاع عن سطح البحر (متر)
سفينة القيطع	8	22	500
بزال	4.5	20	510
القرقف	5	12	240
وادي الجاموس	6	11	100
جديدة القيطع	5	13	300

2. السكان

تمثل بلدتا برقايل وبينين النقل الأساس من الناحية السكانية، ويوجد حوالي 30000 نسمة في منطقة القيطع حيث يبلغ عدد سكان البلدات (جدول رقم 17) التي خضعت للبحث الميداني 18724 نسمة. وتشكل نسبة المقيمين الدائمين حوالي 89.75% من العدد الإجمالي لسكان هذا المحور، ونسبة النازحين حوالي 8.17%، أما نسبة المهاجرين فتبلغ نحو 2.08%. يقدر عدد الأسر المقيمة بـ 2103 أسرة، ويصل متوسط حجم الأسرة إلى 8 أفراد تقريباً.

جدول رقم 17: بعض المعطيات عن السكان في منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	عدد المقيمين الدائمين	عدد المقيمين الموسمييين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر المقيمة	حجم الأسرة
سفينة القيطع	1910	100	40	1770	30	1050	740	198	8.92
بزال	2680	لا يوجد	260	2420	140	1350	1080	417	5.8
القرقف	3191	100	150	2941	80	1400	1000	465	6.32
وادي الجاموس	7410	70	1000	6340	250	2500	1560	599	10.58
جديدة القيطع	3533	120	80	3333	95	1600	1268	429	7.86
المجموع	18724	390	1530	16804	595	7900	5648	2108	7.90

3. المباني والمساكن

تشكل نسبة المباني غير المرخصة 96.8% من مجمل المباني في المحور، مع العلم أن بلدة سفينة القيطع بأكملها مبنية ليس على أرض مشاع بالمعنى الدقيق إنما هي عقارياً تابعة لملكية ورثة أحد الإقطاعيين السابقين ويحاول الأهالي حل هذه المسألة من خلال اقتراحات، أحدها الشراء ولكن دون جدوى حتى الآن. إن نسبة 61% من المباني هي في مرحلة التوريد (التلييس)، حيث نلمس لدى الأهالي إعطاء الأولوية للأمور الأساسية المتعلقة بالمنازل من ناحية الدهان وغيره، في حين تأتي الناحية الجمالية الخارجية لتلك المساكن في المرتبة الأخيرة.

يوجد في بلدة بزال 436 مسكناً، 400 منها مسكونة والمساكن الباقية شاغرة تعود إلى قسم من النازحين الذين يعودون صيفاً لاستخدامها. هناك 17 أسرة تسكن مع أسر أخرى في المسكن نفسه. وفي بلدة وادي الجاموس يوجد 101 مسكناً للنازحين، أما المساكن التي يقيم فيها أكثر من أسرة واحدة فعددها مئة (جدول رقم 18).

جدول رقم 18: توزيع المباني في قرى منطقة القبيطع (سفينة القبيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القبيطع)

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن	اسم البلدة
		غيره	غاز	حطب	مازوت	مدهون	توريق	خفان	باطون		غير مرخص	مرخص		
لا يوجد	204	فحم+ كهرباء	-	%10	%55	%10	%75	%10	%5	6	%98	%2	204	سفينة القبيطع
لا يوجد	لا يوجد	فحم+ كهرباء	-	%20	%80	%15	%60	%15	%10	17	%97	%3	436	بزال
30	10	كهرباء	-	%70	%15	%15	%80	%3	%2	5	%95	%5	430	القرقف
101 للنازحين	لا يوجد	فحم+دق	-	%5	%10	%30	%50	%10	%10	100	%99	%1	600	وادي الجاموس
لا يوجد	لا يوجد	فحم+دق	-	%15	%15	%35	%40	%10	%15	69	%95	%5	360	جديدة القبيطع
131	-	-	-	%24	%35	%21	%61	%9.6	%8.4	197	%96.8	%3.2	2030	المجموع

تشكل نسبة المساكن التي يقيم فيها أكثر من أسرة واحدة بالنسبة إلى العدد الاجمالي للمساكن الموجودة في هذا المحور 10%. لا تختلف مشكلة المباني غير المرخصة من حيث التداعيات والمعاناة في هذا المحور عن تلك الموجودة في منطقة السهل.

4. البنى التحتية

تعتبر الطريق الرئيسية التي تربط بلدات هذا المحور جيدة وحديثة العهد وهي من الإسفلت، عمل على تنفيذها وأنجزت قبل أقل من عام. أما الطرقات الداخلية، فهي سيئة حيث يلاحظ غياب وزارة الأشغال من جهة، وعدم توافر القدرة المادية لدى البلديات لصيانتها وترميمها من جهة ثانية (جدول رقم 19).

جدول رقم 19: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرق الداخلية	الطرق الرئيسية	اسم البلدة
	اسفلت	ترابية	باطون	بلوكاج			
- تقوم البلديات ضمن الامكانيات بمدّ البلوكاج على الطرق وصيانتها.	40%	10%	-	50%	سيئة	جيدة	سفينة القيطع
- تحتاج الطرق الداخلية الى جدران دعم.	30%	30%	20%	20%	سيئة	جيدة	بزال
- الطرق الداخلية سيئة وخاصة في الشتاء.	35%	35%	10%	20%	سيئة	جيدة	القرقف
	35%	20%	20%	25%	سيئة	جيدة	وادي الجاموس
	50%	-	25%	25%	سيئة	جيدة	جديدة القيطع
-	38%	-	-	28%	-	-	المعدل

عبّر سكان أو ممثلو تلك المنطقة من مخاتير، ورؤساء البلديات عن اغتنام فرصة الانتخابات النيابية للحصول من هذا المرشح أو ذاك على بعض الدعم المتمثل في بعض أكياس من الاسمنت أو القليل من الزفت ليصار إلى استعمالها في بعض الطرقات.

حوالي 38% من الطرقات الداخلية يوجد فيها إسفلت و28% منها مردوم يحوي أحجاراً وحصى، ما يشير إلى الوضع السيء لهذا المرفق المهم.

يعتبر واقع المياه سيئاً في محيط سكاني يبلغ تعدادة حوالي 19 ألف نسمة، حيث لا يوجد مصدر مائي ثابت يصل إلى المنازل وحيث ما زال الأهالي يعتمدون على الآبار المحفورة بطرق عشوائية دون مراعاة لواقع المخزون الجوفي وإلى أي مدى يستطيع أن يمدهم بالمياه. كما ويضطر الأهالي إلى شراء المياه لتأمين احتياجاتهم اليومية (جدول رقم 20).

إن صلاحية المياه أو عدمها في مجال استعمالها كمياه للشرب هو تخمين أو فرضية لطالما ارتكز عليها الناس. فهي إذن صالحة حيث لم يصار إلى فحصها أو التأكد من خلوها من أي ملوثات، ويعتقد السكان أن الاعتياد عليها لجهة استخدامها كمياه للشرب هو دلالة على نظافتها. أمّا بالنسبة إلى الصيانة، فيقوم بها أهالي القرى الخمس.

جدول رقم 20: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	المصدر الرئيسي	المساكن الموصولة بالشبكة	مصادر أخرى للمياه			إمكانية استعمال المياه الموجودة		توفر المياه على مدار السنة	تكلفة الحصول على المياه بالنسبة للأسرة سنوياً
			بئر	شراء	غيره	صالحة للشرب	غير صالحة		
سفينة القيطع	لا يوجد	لا يوجد	2	60% صيفاً معظمها	10% خزانات من مياه الامطار	مياه الآبار صالحة	-	متوفر 150000 ل.ل. صيفاً	
بزال	بئر قديم منذ العام 1963	80% قديمة غير صالحة	2	40% من المساكن	6%	صالحة	-	رسم اشتراك 90000 ل.ل. متوفر لكن غير كافي عند الشراء 360000 ل.ل.	
القرقف	نبع القرية	استحدثت لكن غير مكتملة	5	10% من المساكن	-	مياه الآبار صالحة	مياه النبع غير صالحة	متوفر 600000 ل.ل.	
وادي الجاموس	نبع القرية	لا يوجد	10	60% من المساكن	-	-	الآبار غير صالحة	متوفر 600000 ل.ل.	
جديدة القيطع	نبع القرية	لا يوجد	70	10% من المساكن	-	-	-	متوفر 600000 ل.ل.	

تعتمد 60% من المساكن في بلدة سفينة القيطع على شراء المياه في فصل الصيف، و15% على تجميع مياه الأمطار شتاءً لاستخدامها عند الحاجة، مع الإشارة إلى عدم وجود شبكة عامة. أنشئت بئر أرتوازية قديمة عام 1963 في بلدة بزال، حيث يتم ضخ المياه منها إلى خزان موجود في منطقة العين ومن ثم تضخ ثانية إلى خزان رئيس موقعه في حي الراس. توجد في البلدة شبكة قديمة لم تعد صالحة بمجملها، تتصل بها 80% من المساكن وتقوم الجمعية الخيرية الموجودة في البلدة بالصيانة حيث تغطي جزءاً كبيراً من المصاريف عبر الاشتراكات السنوية التي تأخذها من المساكن وقيمتها 90000 ل.ل. قام مجلس الإنماء والإعمار في العام 2002 بفتح بئر جديدة بعمق 250 متراً، تتوفر فيها المياه وتصل إلى 10 إنش ولكنها تحتاج إلى تجهيز من مضخات وغيره.

بالنسبة إلى بلدة القرقف، كانت توجد شبكة قديمة للمياه وقد توقفت حالياً ولا يتم استخدامها تقريباً لأنها موصولة بالنبع الرئيس وبآبار مياهها وهي ملوثة وغير صالحة للشرب، يعتمد الأهالي حالياً على الآبار المستحدثة ويبلغ عددها الخمسين. أدى تلوث المياه في العام المنصرم إلى إصابة 50 فرداً بمرض الملاريا. قامت إحدى الشركات الخاصة بوضع أنابيب للصرف الصحي بموازية لشبكة المياه الموجودة، ما قد يزيد الأمر سوءاً عند استخدام تلك الأنابيب في المدى القريب.

أما في بلدة وادي الجاموس، يوجد عشر آبار إرتوازية للاستعمال المنزلي ويعتبر الأهالي أنها غير صالحة للشرب. كما يوجد فيها نبع رئيس يقوم السكان بتعبئة الغالونات منه ونقلها إلى المنازل لاستعمالها للشرب، حيث لا وجود لشبكة موصولة به.

لا توجد في البلدات الخمس، سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، وجديدة القيطع، شبكة للصرف الصحي حيث يعتمد الأهالي بالدرجة الأولى على الجور المنفردة التي لا تنطبق عليها الشروط الفنية المطلوبة، تليها المجاريير الخاصة بكل مسكن الموجهة في نهايتها إلى الوديان، وهي أساساً مجاري أنهار شتوية، أو إلى نهر البارد مباشرة. تحاول كل بلدة حل المشكلة عبر رميها إلى خارج نطاقها الجغرافي فتكبر المشكلة وتصبح مستعصية (جدول رقم 21).

جدول رقم 21: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				طرق صيانة	مشاكل عامة	كلفة الأسرة سنوياً
	نصف شبكة	تجمعات مشتركة	مجرور منفرد	حفر منفردة			
سفينة القيطع	-	-	-	100%	الأسرة	المشاكل غير محددة بعد	الكلفة الأولية لحفر الجورة 3000000 ل.ل.
بزال	-	-	-	100%	البلدية والأسر	تنتقل في صهاريج وتفرغ في الوادي يدفع الاهالي 50% والباقي على البلدية	100000 ل.ل.
القرقف	-	-	90%	10%	الأسرة	اضرار في الوادي تؤدي الى اضرار في بلدات برقايل وجديدة القيطع	-
وادي الجاموس	60%	-	-	40%	الأسرة	المجرور موجه إلى الوادي	200000 ل.ل.
جديدة القيطع	-	90%	-	10%	الأسرة	المجرور موجه إلى النهر	-

تقوم البلدية والأهالي بدفع تكاليف سحب المياه المبتذلة من الجور المنفردة الموجودة في بلدة بزال مناصفة، أي 50% لكل طرف، وتكمن المشكلة الأساسية في أن تلك المياه المنقولة عبر الصهريج تفرغ في وادي البلدة، ما يشكل وضعاً بيئياً محرّجاً وتلوثاً قد تصعب معالجته إذا استمر على حاله.

في بلدة القرقف، هناك مجرور منفرد قام الأهالي بمبادرة فردية بإنشائه ويطاول 90% من المساكن، وهو عشوائي غير منظم ونهايته الوادي الموجودة في البلدة، حيث تطاول أضراره بلدات أخرى مثل برقائل وجديدة القيطع وبلدة عيون الغزلان. وتعتمد 10% من المساكن الأخرى على الجور المنفردة.

لا يختلف واقع الصرف الصحي في بلدة وادي الجاموس كثيراً عن بلدات المحور، حيث أن 40% من المساكن تعتمد الجور المنفردة، والباقي على نصف شبكة عشوائية، وفي النهاية تؤدي النتائج العامة إلى مزيد من التلوث.

يعتبر وضع الشبكة العامة للكهرباء في هذا المحور سيئاً بالإجمال. فتعاني بعض البلدات من قدم الشبكة، والبعض الآخر من ضعف المحولات، وهناك من يشكو من الأمرين معاً، عدا عن التقنين الذي يزيد الأمور سوءاً. بالإضافة إلى كل هذا، يتكبّد الأهالي مصاريف أخرى، إذ يصل المبلغ الوسطي الذي يدفعه السكان كتكاليف سنوية للأسرة عبر تأمين احتياجاتهم من هذا القطاع إلى 608000 ل.ل، غير أنّ هذا لا يساعدهم في حل مشكلتهم (جدول رقم 22).

جدول رقم 22: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

كلفة الاسرة سنوياً	مشاكل عامة	مصادر أخرى			وضعها على مدار السنة	ربطها بالمساكن	اسم البلدة
		غيره	اشترك	مولد خاص			
720000 ل.ل.	بحاجة الى محطة تقوية، والمحولات ضعيفة	شمع، نيون	لا يوجد	10%	ضعيفة + مشكلة التقنين	95%	سفينة القيطع
600000 ل.ل.	شبكة قديمة 50% اعمدة خشبية	شمع، نيون	لا يوجد	50%	قديمة وخاصة في الاحياء بالإضافة إلى مشكلة التقنين	100%	بزال
600000 ل.ل.	شبكة قديمة خاصة في الاحياء	شمع، نيون	لا يوجد	30%	مشكلة التقنين	80%	القرقف
520000 ل.ل.	الشبكة قديمة منذ العام 1964	شمع، نيون	لا يوجد	20%	مشكلة التقنين	40%	وادي الجاموس
600000 ل.ل.	المحولات ضعيفة وبحاجة الى محطة تقوية	شمع، نيون	لا يوجد	10%	ضعيفة بالإضافة إلى مشكلة التقنين	95%	جديدة القيطع
608000 ل.ل.						82%	المعدل

تقدّر نسبة المشتركين في شبكة الهاتف الثابت بـ 24.5% وهي نسبة قليلة، حيث يعزو الأهالي الأمر إلى كلفة الاشتراك الأولي بها من جهة، وإلى قدرة الهاتف الخليوي على تلبية احتياجاتهم على صعيد العمل من جهة ثانية، حيث تبلغ نسبة المشتركين بالهاتف حوالي 32%. يعتبر وضع الشبكة الثابتة من الناحية الفنية جيداً، أما الإرسال أو البث بالنسبة إلى الهاتف الخليوي فهو ما بين الجيد والسيء، وذلك بحسب الموقع أو الحي أو البلدة (جدول رقم 23).

جدول رقم 23: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي والمشاكل الناجمة في منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	الوحدات المشتركة بالخط الثابت	مشاكل عامة	الوحدات المشتركة في الخليوي	مشاكل عامة
سفينة القيطع	20% من المساكن	ارتفاع كلفة الاشتراك	10% من الاسر	الارسال جيد
بزال	50% من المساكن	ارتفاع كلفة الاشتراك	30% من الاسر	ضعيف في عدة احياء من البلدة
القرقف	20% من المساكن	ارتفاع كلفة الاشتراك	50% من الاسر	ارسال شبكة Alfa جيد والآخرى ضعيفة
وادي الجاموس	12% من المساكن	ارتفاع كلفة الاشتراك	20% من الاسر	الارسال جيد
جديدة القيطع	20% من المساكن	ارتفاع كلفة الاشتراك	50% من الاسر	بين الجيد والسيئ حسب الاحياء
المعدل	24.5%		32%	

5. البيئة

يمتثل نهر البارد الشريان المائي الأساس إذ يستخدم حالياً في بعض أعمال الري - وهي محدودة- بسبب كلفة الضخ، مع استفادة قسم من المالكين للعقارات المجاورة له بإقامة بعض المقاهي التي تستغل صيفاً. توجد في المنطقة أشجار السنديان والملول المعمران إذ يقدر عمرها بألف عام، وهناك أنواع أخرى مثل الصنوبر والقطلب والخروب والبضن، كما نرى مغاور وكهوف وقيور قديمة في كل من بلدتي سفينة القيطع

والقرقف. يمكن الاستفادة من تلك المعالم على صعيد السياحة البيئية، كما يمكن حماية الينابيع الموجودة في القرقف ووادي الجاموس لاستعمالها كمياه شفة في حال توفر لها شبكة فنية صحية.

يتعين حماية الواقع البيئي الموجود الذي يتعرض للتلوث بشكل تدريجي من جراء رمي النفايات في الوديان من جهة، واستخدامها كمصبب للصرف الصحي من جهة ثانية، مع تلوث النهر الذي يعبر بلدات وقرى عدة في منطقة عكار من جهة ثالثة، علماً أنه يدمر الثروة الحرجية والنباتية في الوديان الموجودة. يمكن الاستفادة من النهر من خلال حمايته لتأمين مياه نظيفة صالحة للري، مع إمكان استغلاله كمصدر مهم للثروة السمكية التي كانت موجودة (جدول رقم 24).

جدول رقم 24: المعالم الجغرافية وإمكانية الاستفادة منها في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	معالم جغرافية مميزة	كيفية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع المستفيدة	فعالية استخدامها حالياً	إمكانية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع الممكن إفادتها
سفينة القيطع	- قبور قديمة - نهر البارد	- لا يستفاد منها - مقاهي صيفاً، رمول للبناء، وصيد محدود جداً	بعض مالكي عقارات على النهر	محدودة	- موقع أثري - ضخ المياه للري	- الاهالي - المزارعين
سفينة القيطع	- قبور قديمة - نهر البارد	- لا يستفاد منها - مقاهي صيفاً، رمول للبناء، وصيد محدود جداً	بعض مالكي عقارات على النهر	محدودة	- موقع أثري - ضخ المياه للري	- الاهالي - المزارعين
بزال	أحراج/متنوع	للتنزه	اهالي القرية	محدودة	سياحة بيئية	الاهالي والمنطقة
القرقف	- نبع القرية - مغاور وكهوف - أحراج	- يستعمل حالياً لكن ملوث - لا يستفاد منها	بعض الاهالي	محدودة	- حماية المياه للاستعمال للشرب - سياحة بيئية	- الاهالي - الاهالي والمنطقة
وادي الجاموس	نبع القرية	يستعمل للشرب	الاهالي	محدودة	مدّ شبكة للشرب	الاهالي
جديدة القيطع	نهر البارد	للري/محدود	بعض المزارعين	محدودة	تطوير عملية الضخ	الاهالي والمزارعين

6. الوضع التعليمي

يبلغ عدد الطلاب في هذا المحور 4569 طالباً، موزعين على مدارس رسمية داخل وخارج نطاق البلديات الخمس. تشكل نسبة الإناث 58.5% والذكور 41.5% (جدول رقم 25).

جدول رقم 25: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	نوع المدرسة	عدد المدارس	المرحلة التعليمية			عدد التلاميذ من البلدة	عدد التلاميذ خارج البلدة	عدد التلاميذ من خارج البلدة	ذكور	إناث
			ابتدائي/متوسط	ثانوي	مهني					
سفينة القيطع	رسمي	1	420	-	-	420	200	لا يوجد	35%	65%
بزال	رسمي	1	215	35	-	250	500	لا يوجد	42%	58%
القرقف	رسمي	1	508	-	-	505	190	3	40%	60%
وادي الجاموس	رسمي	1	600	-	-	600	800	لا يوجد	45%	55%
جديدة القيطع	رسمي	1	636	-	-	596	500	40	46%	54%
المجموع	-	4	2379	35	-	2371	2190	43	41.5%	58.5%

تلاحظ نسبة تسرب مدرسي عالية تصل إلى 22% في المراحل الابتدائية والتكميلية (جدول رقم 26)،

ويعزو الأهالي الأمر إلى:

- ضعف التعليم الرسمي.
- ضعف القدرة المالية للالتحاق بالمدارس الخاصة.
- عدم وجود ثانوية ومعاهد للدراسات العليا في المحور، ما يعني كلفة إضافية لحركة النقل، إضافة إلى تأمين مساكن للطلاب أثناء متابعة الدراسة.
- عدم ملاءمة المنهاج الجديد مع واقع المدارس من حيث البنيان والكادر التعليمي.

يبلغ عدد الأولاد ذات الفئة العمرية 0-16 سنة حوالي 750 ولداً، أي ما نسبته 16.5% من عدد الطلاب.

جدول رقم 26: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	نسبة الأمية في الفئات العمرية 0-35 سنة (ذكور وإناث)	عدد الأولاد غير المسجلين (0-16 سنة)	نسبة التسرب في المراحل الابتدائية والتكميلية	عدد الجامعيين	عدد الخريجين الحاليين
سفينة القيطع	أقل من 1%	50	3%	40	1
بزال	2%	110	20%	4	10
القرقف	3%	240	40%	50	7
وادي الجاموس	1%	250	20%	20	10
جديدة القيطع	2%	100	26%	23	6
المجموع	2%	750	22%	137	34

7. الوضع الصحي

يوجد مستوصفان في كل من بلدي بزال وجديدة القيطع، يقدمان خدمات طبية متواضعة، ويبلغ عدد المعاينات 1020 معاينة سنوياً. يلجأ الأهالي عند الحاجة إلى مستوصف في بينين وآخر في مخيم البارد، وإلى مستشفيات حلبا، ويعتمدون على وزارة الصحة لتغطية تكاليف الاستشفاء (جدول رقم 27). وتغيب الصيدليات والمستشفيات عن البلدات الخمس.

جدول رقم 27: توزع الخدمات الطبية المتوفرة والمعاينات وحالات الطوارئ في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	الخدمات الطبية المتوفرة				عدد المعاينات	معاينات من خارج البلدة	حالات الطوارئ أين تعالج
	أطباء عامين	أطباء اختصاص	ممرضات	مضمونين أو مؤمنين			
سفينة القيطع	2 من البلدة	-	4	الاستشفاء من وزارة الصحة	-	-	مستوصف بينين مركز القضاء
بزال	1 من البلدة	اسنان من خارج البلدة	3	الاستشفاء من وزارة الصحة	720	محدودة	مستوصف بينين مركز القضاء

مستوصف بينين مركز القضاء مخيم البارد	-	-	الاستشفاء من وزارة الصحة	-	اطفال من البلدة	1 من البلدة	القرقف
مستوصف بينين مركز القضاء مخيم البارد	-	-	الاستشفاء من وزارة الصحة	-	اطفال من البلدة	-	وادي الجاموس
مستوصف بينين مركز القضاء مخيم البارد	محدودة	300	الاستشفاء من وزارة الصحة	-	لا يوجد	1 من البلدة	جديدة القيطع

تلاحظ ظاهرة الزواج من الأقارب وبخاصة في بلدتي بزال ووادي الجاموس، ما يشكل أحد الأسباب الأساسية لظهور إعاقات خلقية لدى الأطفال عند الولادة (جدول رقم 28).

جدول رقم 28: نسب وفيات الاطفال والإعاقة وتوزع الأمراض في منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

أمراض ومشاكل حمية شائعة	إعاقة	وفيات أطفال		اسم البلدة
		الأسباب	النسبة	
إسهال أطفال صيفاً	-	اسهال واثناء الولادة	حالات نادرة	سفينة القيطع
إعاقة، سكري، وضغط	1.1% (30 حالة)	اثناء الولادة	0.1%	بزال
اسهال اطفال صيفاً	-	اثناء الولادة	0.1%	القرقف
إعاقة، سكري، قلب، وضغط	1.75% (130 حالة)	حالات متنوعة والفقر	0.09%	وادي الجاموس
إعاقة، سكري، قلب، وضغط	1% (35 حالة)	الفقر	0.15%	جديدة القيطع

8. الوضع الإقتصادي

يتمحور النشاط الإقتصادي في بلدات هذا المحور حول القطاع الزراعي بالدرجة الأولى وهي زراعات بعلية محصورة بشجرتي اللوز والزيتون. حاول الأهالي الدخول في تنوع زراعاتهم، فأدخلوا شجرة الزيتون وهي حديثة العهد وتشكل مصدر دخل مهم للأسر الموجودة عبر استهلاكها محلياً، إضافة إلى تصريف قسم منه في أسواق طرابلس وبيروت.

يشكل قطاع الزراعة 31% من دخل سكان التجمّع. ويحتل قطاع التوظيف وبخاصة السلك العسكري منه نسبة 18% ويأتي في المرتبة الثانية لجهة دخل التجمّع. تشكل حركة الأموال الوافدة من المهاجرين للأسر القاطنة مصدراً ثالثاً مهماً للدخل تصل نسبته إلى نحو 11.5%، تليها تربية المواشي المنحصرة في الأبقار المنزلية تحديداً، إضافة إلى تربية الدواجن وبعض المزارع، ويدير هذا القطاع ما نسبته 6%، ثم حركة العمال المياومين التي تقدّر بـ 5% لجهة الدخل العام. وتشكّل القطاعات الأخرى مثل النقل، الصيد، التجارة، الصناعة، قطاع البناء، والمهن ذات الاختصاصات العلمية، إضافة إلى الهجرة الموسمية والمعدات الزراعية، ما نسبته 28.5% لدخل التجمّع.

ينحصر قطاع السياحة في بلدة سفينة القيطع، وتحديداً لدى قسم من المالكين للأراضي المتاخمة للنهر، عبر استغلالها صيفاً ببعض المقاهي المتواضعة. وتعتبر هذه البلدة الأولى في لبنان لناحية إنتاج اللوز، الذي بدأ بالإنهيار بسبب تدفق منتجات اللوز عبر الحدود السورية دون الخضوع للروزنامة الزراعية، ما أدى إلى تدني الأسعار مع ارتفاع متزايد في عمليات القطف والنقل والعناية الزراعية المطلوبة؛ بالإضافة إلى انتشار أمراض أصابت الأشجار المثمرة، ما تطلب كلفة إضافية مع سوق تتدفق عليه منتجات من كل صوب (جدول رقم 29).

جدول رقم 29: توزيع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة القيطع
(سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

القطاع الإقتصادي	العاملين في القطاع	أهم الأنواع	أبرز المنتجات	أبرز الأسواق	مدخول التجمّع
الزراعة	6614	لوز، زيتون، بصل، تين، وعنب	لوز، زيت، بصل، وتين	محلي، طرابلس، حلبا، ومخيم نهر البارد	31%
الوظائف	821	قطاع عسكري، تعليم	-	-	18%
مساعدات المهاجرين	390	-	-	استراليا	11.5%
تربية المواشي والدواجن	656	أبقار، دواجن، مزارع	مشتقات الحليب، بيض، ولحوم	محلي، طرابلس، بيروت	6%
العمال المياومين	658	مختلف، عمال بناء	-	محلي، والمحيط وفي القضاء	5%
النقل	61	سيارات، فانات	-	محلي، طرابلس، بيروت	28.5%
الصيد	9	اسماك	-	محلي	
التجارة	83	دكاكين	سمانة	محلي	
البناء	91	نجارة باطون، خفان، بلاط، صحية، توريق، دهان، كهرباء، مختلف	-	محلي والجوار	
مداخل الهجرة الموسمية	1530	-	-	طرابلس، العبدية، حلبا	
الصناعة	47	موبيليا، سيارات، حدادة خفان، المنيوم، خشب	حفر وتعتيق، حدادة وحدادة افرنجي، دهان، ألمنيوم، معصرة زيتون	محلي، الجوار، طرابلس وبيروت	
مهن حرّة متخصصة	22	محامون، اطباء، مهندسون، قضاة مدنيون، قضاة شرع، أطباء اطفال، أطباء تخدير	-	محلي وحلبا	

9. الوضع الاجتماعي

نتج نمط العلاقات الاجتماعية الذي كان سائداً أثناء حكم الإقطاع عن طبيعة العلاقات الاقتصادية والسياسية التي كان للعثمانيين الدور الأساس فيها عند سنهم لقوانين ملكية الأراضي، نظام الطابو ونظام إحياء الأراضي الموات. أعطى هذا الدور للبكوات والباشوات حق تملك الأراضي، ما سمح لهم السيطرة على القطاع الزراعي الذي يعتبر العمود الفقري للمنطقة، وخلق نمط علاقات اجتماعية تختصر بالسيد والتابع.

لعب الاستعمار الفرنسي دوراً في الحفاظ على الملكيات الزراعية، إلا أن التحولات الاقتصادية التي شهدتها لبنان بعد الاستقلال أدت إلى اختلال النمط الاجتماعي الذي كان سائداً، ما أدى بدوره إلى تراجع قطاع الزراعة لصالح قطاع الخدمات وغيره من القطاعات. أثرت تلك التحولات بشكل كبير على قضاء عكار وكذلك على منطقة القيطع، ما دفع بالأهالي إلى نمط جديد من العلاقات والانخراط في الحياة الجديدة بشكل تدريجي.

10. أنشطة البلدية

يتميز هذا المحور بوجود كثيف للبلديات العاملة ضمن نطاقها الجغرافي علماً أنها حديثة العهد. ولقد تم استحداث قلم نفوس جديد في منطقة العبدية يتبع له أهالي منطقة القيطع - ساحل وسط وجرد. أما باقي الأمور الإدارية فما زالت تابعة لمركز القضاء، حلبا. تسعى البلديات الموجودة، رغم حداثةها، إلى العمل على مشاريع إنمائية عدة داخل بلداتها، لكنها تبقى محصورة في مجالات البنى التحتية مثل شق طرقات وتوسيعها، وبناء جدران دعم.

يلاحظ غياب المرأة من حيث تمثيلها في المجالس البلدية، بينما تلعب دوراً في جمعية التنمية الزراعية التي تأسست حديثاً في بلدة جديدة القيطع عبر تأمين تصريف إنتاج الزيتون والزيت. تقوم الجمعية الاجتماعية الخيرية لإنماء بزال في تأمين المياه الموجودة والصيانة الدائمة لقاء اشتراك سنوي قيمته 90000 ل.ل. لكل مسكن.

قامت بلدية سفينة القيطع بتوسيع مداخل القرية والطريق الأساسية، وتقوم حالياً ببناء جدران الدعم المطلوبة من الحجر الطبيعي، إضافة إلى أعمال أخرى مثل جمع النفايات وغيرها. تقوم بلدية بزال حالياً بتأمين الأموال اللازمة لبناء مركز بلدي تقدر قيمته بـ 100 ألف دولار أميركي، إضافة إلى الاهتمامات الأخرى مثل الصرف الصحي والمياه. وقد قامت بمشاريع عدة داخل البلدة مثل بناء جدران دعم وتوسيع طرقات. كما قامت بلدية القرقف ببناء جدران دعم بقيمة 100 مليون ل.ل.، وقدمت أيضاً مبلغ خمسة ملايين ل.ل. لتأمين جزء من شبكة الصرف الصحي وكذلك النفايات التي تكلف سنوياً ما قيمته 20 مليون ل.ل. وأنجزت بلدية وادي الجاموس أقتنية يستفيد منها المزارعون، وذلك بتمويل من البنك الدولي، بالإضافة إلى تأمين الإنارة العامة وتوسيع بعض الطرقات.

أمّا بلدية جديدة القيطع، فقامت بترميم المدرسة قديماً وأنجزت بعض الأعمال على الطرقات الداخلية من صبّ ومدّ بلوكاج وتقديم المساعدة للمستوصف الموجود، إضافة إلى بناء بعض أقبية الري وجدران دعم (جدول رقم 30).

جدول رقم 30: توزع البلديات والأعضاء والموازنة في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

مكان إنجاز المعاملات	عدد المخاتير	الموازنة السنوية 2005 (بالمليول ل.ل.)	عدد الأعضاء		وجود بلدية وتاريخ تأسيسها	اسم البلدة
			إناث	ذكور		
حلبا - قلم نفوس العبدة	1	52	لا يوجد	9	2004	سفينة القيطع
حلبا - قلم نفوس العبدة	1	120	لا يوجد	12	القرار عام 1987 تم انتخاب مجلس بلدي عام 1998	بزال
حلبا - قلم نفوس العبدة	1	150	لا يوجد	12	2004	القرقف
حلبا - قلم نفوس العبدة	2	332	لا يوجد	15	قرار عام 1985 تأسست عام 1998	وادي الجاموس
حلبا - قلم نفوس العبدة	2	120	لا يوجد	12	القرار عام 1985 شكل المجلس عام 1998	جديدة القيطع

11. المؤسسات والجمعيات الأهلية

لعبت المؤسسات الدولية والجمعيات الأهلية العاملة في منطقة عكار منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي دوراً في تنشيط الوعي الاجتماعي عبر علاقاتها مع الأهالي في تنفيذ مشاريع إنمائية عدة خاصة في بلدات ببنين وبرقايل. خلق هذا الدور حافزاً لدى السكان لتشكيل هيئات أو جمعيات محلية وإن بأشكالها المتواضعة، إنما هي بداية قد تساعدهم إضافة إلى تحسّسهم لمشاكلهم، على العمل لتحسين ظروف بيئتهم والسعي إلى تطويرها (جدول رقم 31).

جدول رقم 31: توزع الجمعيات وبرامج المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية والخدمات المقدمة في قرى منطقة القيطع (سفينة القيطع، بزال، القرقف، وادي الجاموس، جديدة القيطع)

اسم البلدة	الجمعيات الموجودة وتاريخ تأسيسها	هل يوجد مركز دائم	نوعية الخدمات المقدمة	نشاطات حالية موجودة	مكان عام (ملتقى)	ملعب رياضي	مؤسسات حكومية	برامج لمنظمات دولية	اختلاط ديني أو مذهبي
سفينة القيطع	فريق رياضي غير مرخص	لا يوجد	رياضي	رياضية	-	-	مدرسة	-	لا يوجد
بزال	الجمعية الاجتماعية الخيرية لانماء بزال 2000	لا يوجد	تأمين مياه	مساعدات اجتماعية وتأمين مياه	-	-	مدرسة	-	لا يوجد
القرقف	تعاونية زراعية / قيد الانشاء	لا يوجد	-	-	قاعة الجامع	-	مدرسة	-	لا يوجد
وادي الجاموس	فريق رياضي / كرة قدم منذ العام 1983 غير مرخص/	لا يوجد	رياضي	رياضة	-	موجود	مدرسة	-	لا يوجد
جديدة القيطع	جمعية القيطع للتنمية الزراعية 2003 +فريق رياضي	يوجد	زراعي	تصريف انتاج	قاعة الجامع	موجود	مدرسة	بدعم من جمعية الشبان المسيحية	لا يوجد

12. المشاكل والاقتراحات والأولويات

تتمحور مشاكل القطاع التعليمي في طريقة تعامل الدولة معه عبر منهاج لا يتوافق مع حال المدارس الموجودة، إن من حيث مساحات غرف التدريس أو من جهة التجهيزات المطلوبة، من وسائل إيضاح وكادر تعليمي بمعظمه مشكل من متعاقدين، وهو بدوره يخضع لمزاج دوائر التربية والواسطات والمحسوبيات التي تتدخل في نقل الأساتذة دون مراعاة الاحتياجات المطلوبة لتلك المدارس.

من ناحية المياه والصرف الصحي، تتمثل الإقتراحات في:

- إنشاء شبكة للصرف الصحي في بلدات هذا المحور، تصبّ في برك تصفية فنية تخفف من آثار التلوّث الموجود الذي يصيب بالدرجة الأولى المياه السطحية والجوفية، نهر البارد والآبار والينابيع.
- تركيب مضخة ومولد للطاقة الكهربائية للبئر المحفورة في بلدة بزال والتي أقيمت عبر مشاريع نفذها مجلس الإنماء والإعمار وتقدر كمية المياه الموجودة فيها بـ 10 إنش وهي كافية لتغطية احتياجات بلدات هذا المحور.
- مدّ شبكة رئيسة وفرعية عبر استخدام مياه البئر الموجودة في بلدة بزال.

أمّا على صعيد الكهرباء، فيجب تجديد الشبكات القديمة الموجودة داخل الأحياء وتبديل الأعمدة الخشبية بأعمدة من الحديد التي تتميز بالقوة والارتفاع لحماية المباني الموجودة وعدم تعرضها للضرر، بالإضافة إلى تركيب محوّلات جديدة ذات قدرة عالية تلبي احتياجات السكان في المنطقة.

صحيّاً، يمكن الإسهام في مساعدة أهالي منطقة القيطع الأوسط بإنشاء مركز صحي فعال يستقطب المرضى ويقدم لهم الاحتياجات الأساسية من طبابة، أدوية، طوارئ، مع العناية بالحوامل والأمهات والأطفال.

أمّا الأولويّات، فنتتمثل في:

- تأمين شبكة خاصة للصرف الصحي.
- تأمين مصادر لمياه الشفة وإنشاء شبكة لها.
- الاهتمام بالتعليم الرسمي بجوانبه المتعددة.

ثالثاً: منطقة جرد القيطع

1. خلفية تاريخية وجغرافية

يعيش أبناء هذا المحور في وئام وعيش مشترك، وهو يختلف بتنوعه الطائفي عن الكثير من المناطق الأخرى. وتشكل حركة النزوح ظاهرة ملفتة حيث أن غايتها الأساسية والوحيدة هي البحث عن مورد رزق. يقع هذا المحور في منطقة جرد القيطع، وهو في القسم الجنوبي على الخارطة الجغرافية لعكار. تبدأ أراضيها بالإرتفاع من 800 متراً لتصل إلى علو 1150 متراً عن سطح البحر (جدول رقم 32). تتساقط فيه الثلوج شتاءً ويعتبر موقعاً مهماً للاصطياف في فصل الصيف. يجري نهر البارد بمحاذاة قسم من بلداته ويعبر القسم الآخر منها.

جدول رقم 32: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

اسم البلدة	المساحة (هكتار)	المسافة عن مركز القضاء (كلم)	الإرتفاع عن سطح البحر (متر)
حرار	800	26	800 إلى 1130
القرنة	210	22	850 إلى 1000
بيت أيوب	195	31	750 إلى 1125
القريات	250	35	1010 إلى 1150

2. السكان والمسكن

يبلغ عدد المقيمين بشكل دائم في المحور 8384 نسمة، يتوزعون على 1211 أسرة في مختلف بلداته. ويقدر متوسط حجم الأسرة بـ 7 أفراد. تشكل نسبة النازحين 26.5% من إجمالي عدد السكان، ويعود النزوح إلى أسباب إقتصادية ويمتد جغرافياً من منطقة العبدية مروراً بطرابلس وصولاً إلى بيروت. وتناول الهجرة الخارجية 5% من مجموع عدد السكان (جدول رقم 33).

جدول رقم 33: بعض المعطيات عن السكان في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

اسم البلدة	عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	عدد المقيمين الدائمين	عدد المقيمين الموسمييين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر المقيمة	حجم الأسرة
حرار	3980	250	500	3230	500	2250	1502	523	6.17
القرنة	4300	301	602	3397	400	1600	1150	395	8.60
بيت أيوب	2400	53	1680	667	1175	857	557	87	7.67
القريات	1600	30	480	1090	170	634	400	206	5.29
المجموع	12280	634	3262	8384	2245	5341	3609	1211	6.93

تشكل المباني غير المرخصة حوالي 74% علماً أنّ 62% منها في مرحلة التوريد، وهذه المباني مبنية على أرض ملك لأبنائها ولكنها غير ممسوحة، فيصار إلى تحديد معالمها بالاتفاق ويكون المختار الحكم في ذلك عبر علم وخبر يصادق عليه القائمقام بعد تحقيق يدقق به مخفر الدرك في بلدة العبدية.

يضم المحور 1490 مسكناً، حيث أن حوالي 5% منها هي مساكن تقيم فيها أكثر من أسرة واحدة، و23.42% من الأسر تملك مساكن في بلداته وهي شاغرة ما عدا في فصل الصيف عندما يعودون إليها (جدول رقم 34).

جدول رقم 34: توزيع المباني في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن	اسم البلدة
		غيره	غاز	حطب	مازوت	مدهون	توريق	خفان	باطون		غير مرخص	مرخص		
122	2	-	-	%50	%50	%8	%90	%1	%1	لا يوجد	%25	%75	645	حرار
105	-	-	-	%10	%90	%3	%2	%3	%2	-	%80	%20	500	القرنة
58	1	-	-	%60	%40	%2	%96	%2	%0	25	%90	%10	120	بيت أيوب
64	-	-	-	%0	%100	%40	%60	%0	%0	45	%99	%1	225	القريات
349	-	-	-	%30	%70	%13	%62			70	%74	%26	1490	المجموع

3. البنى التحتية

جرى حديثاً توسيع وتعبيد الطريق الرئيسية التي تبدأ من محوري بينين/وادي الجاموس وبرج العرب/برقايل، وتبلغ نهايتها في بلدة فنيدق. تعبر هذه الطريق بلدات ساحل ووسط القيطع وصولاً إلى الجرد، وهي تعتبر جيّدة وقد ساعدت في تسريع حركة النقل والعبور من الجرد إلى الساحل. والطرق الرئيسية في المناطق الأربعة هي من الإسفلت 100%. أمّا الطرقات الداخلية والفرعية في المحور، فتبدو ضيقة وبحاجة إلى صيانة وتعبيد، علماً أنّ قسماً كبيراً منها ترقد فيه مياه الأمطار في فصل الشتاء وتعيق حركة السير (جدول رقم 35).

تتميز بلدة بيت أيوب بشدة انحدار الأراضي فيها، ما يعني صعوبة تسلق وعبور الطرقات الداخلية المؤدية إلى الحارات والمساكن الموجودة. وتجدر الإشارة إلى أن تلك الطرقات شقت ونفذت دون مراعاة الواقع الجغرافي حيث هي أساساً معابر للدواب كانت تستعمل كوسيلة نقل قديماً.

جدول رقم 35: وضع الطرقات الداخلية ونوعيتها في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرق الداخلية	اسم البلدة
	اسفلت	ترابية	باطون	بلوكاج		
الطرق الداخلية ضيقة بحاجة الى الى توسيع	70%	15%	-	15%	وسط	حرار
الطرق الداخلية مزقة قديمة تحوي الكثير من الحفر	60%	15%	-	25%	وسط	القرنة
الطرق الداخلية وعرة شديدة الانحدار بدون دراسة مسبقة	30%	20%	10%	40%	سيئة	بيت أيوب
كل الطرق الداخلية غير صالحة تمتلئ بالمياه شتاءً	30%	30%	-	40%	سيئة	القريات

يشكّل وضع المياه القلق الأساس لدى أهالي الجرد وفي بلدات حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات، قبعيت، حبشيت، حيث يعتمد الأهالي في حرار إلى تقديم دراسات عدة واللجوء إلى مؤسسات دولية ومحلية وحكومية لتأمين المياه (مياه الشفة أولاً ثم الري ثانياً).

خلال فترة الأحداث اللبنانية، عمد أهالي بلدة فنيديق إلى قطع مياه النبع الغزير الموجود فيها عن البلدات التي تستفيد ولها حق الانتفاع بالري منه، ما أدى إلى يباس جنائن عدة مزروعة بالتفاح أساساً، ودفع بعض الأهالي إلى هجرها أو تحويل قسم منها إلى مزروعات بعليّة. شكلت تلك المعاناة الهاجس الأساس لدى سكان المنطقة لتأمين بدائل جديدة للري وأخرى لمياه الشفة.

قام الأهالي في بلدة حرار بإجراء دراسات عدة وتقديم مشاريع إلى جهات حكومية ودولية ومحلية لتنفيذ مشروع جرّ مياه نبع البرغش عبر وادي جهنم وإيصالها إلى أعلى نقطة بحيث يستفيد منها العدد الأكبر من المساكن. وقد كان لمنظمة اليونيسف الدولية الدور الفعال في تنفيذ قسم من المشروع -2 إنش بدل 4 إنش ماء الذي كان طموح الأهالي- في تخفيف تلك المعاناة على الأقل في بلدة حرار. بعد مضي زمن، تمكن السكان عبر تجميع موارد مالية محلية من مدّ شبكة جديدة بقوة 2 إنش آخر وبناء خزان تجميع وإيصال المياه إلى تجمعات الأحياء دون شبكة وصل إلى المنازل. يعتبر هذا المشروع في حال تنفيذه المشروع الأبرز والأهم لسكان المنطقة.

تعاني البلدات الأخرى من مشكلة نقص المياه حيث أن الآبار هي المصدر الرئيس في القرنة، بيت أيوب، القريات، لكن ضعف المياه الجوفية فيها تجعل هذه الآبار غير كافية، ما يدفع بالسكان إلى شراء المياه عبر صهاريج خاصة في فصل الصيف (جدول رقم 36).

جدول رقم 36: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة جرد القنيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

كلفة الحصول على المياه بالنسبة للأسرة سنوياً	طريقة الصيانة			توفر المياه على مدار السنة	إمكانية استعمال المياه الموجودة		مصادر أخرى للمياه			المساكن الموصولة بالشبكة	المصدر الرئيسي	اسم البلدة
	مصحة المياه	أهالي	بلدية		غير صالحة	صالحة للشرب	غيره	شراء	بئر			
960000 ل.ل.	-	-	حالياً البلدية	متوفرة	-	صالحة	يوجد نبع قليل المياه داخل القرية	80% من المساكن	12	لا يوجد	نبع البرغش	حرار
360000 ل.ل.	-	×	-	متوفرة شتاءً	-	صالحة	-	أثناء الصيف	4	70%	ابار ونبع	القرنة
150000 ل.ل. صيفاً	-	×	-	غير متوفرة	-	الآبار صالحة	-	أثناء الصيف	10	لا يوجد	ابار	بيت أيوب
600000 ل.ل.	-	-	×	غير متوفرة	-	صالحة	-	أثناء الصيف	1	لا يوجد	نبع	القريات

يعتبر وضع الصرف الصحي في بلدات هذا المحور سيئاً للغاية، ويعمد الأهالي إلى إبعاد المشكلة عبر جر المياه الآسنة داخل أنابيب موجهة أساساً إلى نهر البارد التي كانت تستعمل مياهه في عملية ري الأراضي. يلاحظ حالياً تلوث هذه المياه، ما أدى إلى يباس الأشجار المثمرة وبخاصة في بلدة بيت أيوب. تشكل نسبة الجور المنفردة 36.25%، والنسبة العائدة إلى شبكة الصرف الصحي المتفرقة تقدر بـ 32.5% وسُميت بنصف شبكة لأنها موزعة في بعض الحارات وبدون تنظيم، وقد قامت بجهود الأهالي. كذلك هو واقع المجرور المنفرد الذي هو فردي وحيث مياه الصرف الصحي تتجه مباشرة إلى النهر أو إلى الوادي المؤدي له. تقوم البلديات الموجودة بالصيانة الدائمة في بلداتها. أما في البلدات التي لا توجد فيها مجالس بلدية، يقوم الأهالي على نفقتهم الخاصة بأعمال التحديث والترميم. وتوجد في بلدة القرنة شبكة عامة موصولة بالمساكن وهي قديمة تم إنشاؤها عام 1972 ولكن مصبها الأخير هو النهر، بعكس البلدات الثلاث الباقية التي لا يوجد فيها أي شبكة (جدول رقم 37).

جدول رقم 37: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

اسم البلدة	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				طرق صيانة	مشاكل عامة	تكلفة الأسرة سنوياً
	نصف شبكة	تجمعات مشتركة	مجرور منفرد	حفر منفردة			
حرار	-	-	25%	75%	البلدية	المجرور ممدود الى نهر البارد م منطقة وادي جهنم/بطول 1500 متراً	الكلفة حالياً على البلدية
القرنة	-	-	-	-	الاهالي	شبكة منذ العام 1972 موجهة الى النهر	يقوم الاهالي بالصيانة/غير محدد
بيت أيوب	80%	-	-	20%	الاهالي	المجرور موجهة الى النهر	يقوم الاهالي بالصيانة/غير محدد
القريات	50%	-	-	50%	البلدية	المجرور موجهة الى وادي داخل البلدة	البلدية

على صعيد الشبكة العامة للكهرباء، تضاف إلى مشكلة التقنين الطويل في منطقة عكار إجمالاً، مشكلة ضعف الكهرباء بسبب قدم الشبكة من جهة، وعدم كفاية المحولات التي تغذي تلك البلدات من جهة ثانية. توجد في بلدة القريات شبكة كهرباء منذ العام 1963 ولم يُصار إلى صيانتها إلا في حالات القطع الذي تسببه الرياح والعواصف في الشتاء، إضافة إلى أن نصف الأعمدة الموجودة ما زالت من الخشب ومعرضة دائماً للخراب (جدول رقم 38).

جدول رقم 38: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

مشاكل عامة	مصادر أخرى			وضعها على مدار السنة	ربطها بالمساكن	اسم البلدة
	غيره	اشترك	مولد خاص			
يوجد أعمدة كهرباء موجودة على الارض بحاجة الى تركيب	شمع، غاز، نيون	لا يوجد	150 مولداً	ضعيفة	100%	حرار
الشبكة حديثة على الطرق الاساسية اما في الاحياء فهي قديمة بحاجة الى تأهيل وكذلك المحولات	شمع، نيون	لا يوجد	10 مولدات		90%	القرنة
الشبكة ضعيفة + المحول الموجود	شمع، نيون	لا يوجد	15 مولداً		100%	بيت أيوب
الشبكة والمحول منذ العام 1963 ونصف الاعمدة ما زالت من الخشب ولم يصار الى الصيانة	شمع، نيون	لا يوجد	11 مولداً		100%	القريات

يُلاحظ كثافة وجود المولدات الخاصة في بلدة حرار، وذلك بسبب الحركة الإقتصادية النشطة فيها، من وجود مطاعم ومحلات تجارية إلى محلات بيع الحلوى... في بلدة القرنة، تعتبر الشبكة حديثة على الطرقات الأساسية العائدة لها، أما في الأحياء والأزقة فهي قديمة وتحتاج إلى إعادة تأهيل، إضافة إلى الحاجة الماسة لتجديد المحولات الموجودة. يشكو سكان بلدة حرار من وجود أعمدة كهرباء مرمية على جوانب الطرقات وهي تحتاج إلى تركيب بدل الأعمدة الموجودة. قام الأهالي بمحاولات عدة لتنفيذ المشروع من قبل المؤسسة المعنية ولكن دون جدوى.

على صعيد الهاتف، لا توجد مشكلة تذكر حيث أن الشبكة الثابتة جيدة وكذلك شبكة الهاتف الخليوي التي تتعرض أحياناً للإنقطاع في الشتاء في بلدة القريات. وتقدر نسبة المشتركين بالشبكة الثابتة بـ 31%، ونسبة المشتركين في الهاتف الخليوي تبلغ 49.5% من مجموع المساكن الموجودة في المحور (جدول رقم 39).

جدول رقم 39: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

اسم البلدة	الإشتراك بالخط الثابت	وضعها على مدار السنة	الإشتراك في الخط الخليوي
حرار	200 خطأ	جيدة، يوجد سنترال في البلدة	400 خطأ
القرنة	100 خطأ	جيدة	50 خطأ
بيت أيوب	60 خطأ	جيدة	186 خطأ
القريات	100 خطأ	سيئة وهي هوائية	100 خطأ
المجموع	460 خطأ	-	736 خطأ

4. البيئة

يشكل وادي جهنم الواقع على أطراف بلدة حرار والذي يفصل قضاء عكار عن قضاء الضنية موقعاً طبيعياً هاماً يحاول الأهالي في البلدة استغلاله عبر إقامة بعض المقاهي والمطاعم المعروفة بخدماتها. يعتبر التجمّع من المواقع الجميلة في عكار على صعيد السياحة حيث تكثُر فيه الأحرار ويعتبر أيضاً من المواقع المهمة على صعيد الاصطياف لما يتميز به من مناخ معتدل في فصل الصيف. قد تصبح هذه الاعتبارات فاعلة في حال توافرت الاستثمارات المطلوبة لها. هناك بعض الآثار المحدودة والمهملة في بلدات حرار والقرنة وبيت أيوب والقريات. تشتهر البلدات بالنباتات والأعشاب البرية الصحية التي تستخدم في المنازل وأهمها الصعتر البري والزوبع (جدول رقم 40).

جدول رقم 40: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

اسم البلدة	معالم جغرافية مميزة	كيفية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع المستفيدة	فعالية استخدامها حالياً	إمكانية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع الممكن إفادتها
حرار	نهر البارد	للري	مزارعين	محدود	للري	المزارعين
	قلعة السلاسل	موقع سياحي	الاهالي	محدود	السياحة البيئية	والاهالي
	وادي جهنم	موقع سياحي	الاهالي	مطاعم موجودة		
القرنة	نهر البارد	لا شيء	لا يوجد	لا يوجد	للري	المزارعين
	تل رنتا	لا شيء	لا يوجد	لا يوجد	محدود	
بيت أيوب	مقام الشيخ يونس	مزار	محدود	محدود	محدود	الاهالي
	احراج	لا شيء	لا يوجد			
	اعشاب برية	استهلاك محلي	الاهالي			
القريات	مغارة	لا شيء	لا يوجد	لا يوجد	محدود	الاهالي

5. الوضع التعليمي

تمثل بلدة حرار الثقل الأساس في مجال التعليم وتستقطب قسماً كبيراً من طلاب المحور، حيث أصبحت المدرسة الرسمية فيها قادرة على تأمين المستوى العلمي المطلوب قياساً على بقية المدارس، وذلك بعد أن توفرت لها الإمكانيات من بناء جيد، جهاز تعليمي كافي، تجهيزات إدارية وتعليمية، إضافة إلى اهتمام الأهالي والمثابرة على تأمين المطلوب..

تعتبر مدرسة بيت أيوب سيئة من حيث البناء والتجهيز، وهي عبارة عن بعض الغرف الضيقة، موجودة تحت المسجد واستخدمها الأهالي لتعليم أولادهم في ظل عدم توافر بديل حالياً. أُقفلت مدرسة القريات للعام الدراسي الحالي بسبب عدم توافر الجهاز التعليمي المطلوب لها، ما دفع الأهالي إلى تسجيل أبنائهم في المدارس المجاورة (حرار، القرنة، مشمش، رحبة، بيت ملات).

يبلغ إجمالي عدد الطلاب في المحور 2487 طالباً، تشكل الإناث 56.5% ويصل عدد التلاميذ من خارج المحور إلى 843 تلميذاً أي حوالي 34% (جدول رقم 41). ويصل عدد الأولاد غير المسجلين في المدارس (في عمر 16 سنة) إلى 184، وتقدر نسبة التسرب المدرسي في المراحل الابتدائية والمتوسطة بـ 4%، كما وتقدر نسبة الأمية بـ 21% على صعيد البلديات ككل (جدول رقم 42).

جدول رقم 41: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

إناث	ذكور	عدد التلاميذ من خارج البلدة	عدد التلاميذ خارج البلدة	عدد التلاميذ من البلدة	المرحلة التعليمية			عدد المدارس	نوع المدرسة	اسم البلدة
					مهني	ثانوي	ابتدائي ومتوسط			
446	364	122		688	-	-	810	1	رسمي	حرار
192	158	228		122	-	-	350	1	خاص	
234	156	351		39	-	390	-	1	رسمي	
270	180	50	200	400	-	-	450	1	رسمي	القرنة
106	94	80		120	-	-	200	1	خاص	
46	41	12	175	75	-	-	87	1	رسمي	بيت أيوب
107	93	-	200		لا يوجد					القريات
1401	1086	843	575	1444	-	390	1897	6	-	المجموع

جدول رقم 42: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

عدد الخريجين الحاليين	عدد الجامعيين	نسبة التسرب في المراحل الابتدائية والتكميلية	عدد الأولاد غير المسجلين (- 16 سنة)	نسبة الأمية في البلدة		اسم البلدة
				ذكور وإناث		
10	30	%2.5	40	%20		حرار
غير محدد	100	%2.9	100	%30		القرنة
40	15	%10	40	%25		بيت أيوب
10	10	%1	4	%10		القريات
60	155	%4	184	%21		المجموع

6. الوضع الصحي

لا تتوفر في بلدات المحور الخدمات الصحية إذ لا توجد مستوصفات أو مستشفيات أو مراكز صحية فيها أو حتى صيدليات، ويتلقى السكان العلاج في مستشفيات حلبا وطرابلس. يوجد في بلدة حرار مختبر للتحاليل الطبية يعمل بدوام كامل خلال الأسبوع ويقدم خدماته في هذا المجال لعدد من أبناء التجمّع. تقدّر نسبة المضمونين بـ 6.5% وهي تقتصر على الأفراد العاملين في السلك العسكري خاصة قطاع الجيش (جدول رقم 43). يصل عدد حالات الإعاقة إلى 26 معوقاً على صعيد التجمّع ككل، ويشكل مرضى السكري ظاهرة ملفتة إذ يبلغ العدد في بلدة حرار وحدها 100 حالة وفي بلدة القرنة 80 حالة، إضافة إلى المشاكل الصحية الشائعة مثل أمراض القلب والشرابين والضغط.

جدول رقم 43: توزع الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

حالات الطوارئ	أمراض ومشاكل صحية شائعة	حالات الإعاقة	نسبة مضمونين أو مؤمنين	الخدمات الطبية المتوافرة			اسم البلدة
				ممرضات	أطباء اختصاص	أطباء عامين	
حلبا وطرابلس	100 حالة سكري، حالتين كلي، 10 حالات سرطان	15	%1.5	15 ممرضة يعملن في حلبا وطرابلس	اسنان 1 مختبر اسنان تعمل في حلبا	طبيب واحد يعمل داخل البلدة	حرار
حلبا وطرابلس	80 حالة سكري، 30 حالة قلب وشرابين	-	%4.5	-	-	-	القرنة
حلبا وطرابلس	سكري، كولسترول، إسهال لدى الاطفال صيفاً	5	%4	-	طبيب مسالك بولية يعمل خارج البلدة	-	بيت أيوب
حلبا وطرابلس	كلي، كولسترول، ضغط، قلب	6	%16	-	-	-	القريات
-	-	-	%6.5	-	-	-	المجموع

7. الوضع الإقتصادي

أدت عوامل عدة منها انهيار القطاع الزراعي المستمر، وعدم توافر سوق تصريف إنتاج الإجااص والتفاح، وقلة المياه، وتردي وضع المدارس الرسمية، إلى حركة نزوح قوية إلى المدن والبلدات الكبيرة الواقعة على خط الساحل بحثاً عن مورد رزق إضافي يسد احتياجات الأسر القاطنة في هذا المحور.

تمثل الزراعة مصدر الدخل الأساس بالنسبة إلى بعض الأسر على الرغم من تدهور وضعها الراهن حيث تمثل 20% من الدخل العام على صعيد التجمّع. ويشكل قطاع **التوظيف** مورداً مهماً ويأتي في المرتبة الأولى كنشاط يمارسه أفراد التجمّع إذ يغطي 20.5% من احتياجاته. تدرّ الهجرة الموسمية وحركة النزوح من القرية وإليها دخلاً يمثل 13.5%. في حين تحتل حصيلة الهجرة وتأثيرها في دعم الأسر القاطنة وانعكاس ذلك على الصعيد الإقتصادي داخل المحور نسبة 7.5%. أما قطاع **الصناعة**، فينشط في بلدي حرار والقرنة ويشكل مردوداً على كامل المحور يصل إلى 5%.

ينقلص الدور الإقتصادي لقطاع **تربية المواشي** حيث يعادل 4.5%، بينما ترتفع نسبة الانتاجية العامة لقطاع **البناء** والتي هي بحدود 5.5%. وتشتهر بلدة بيت أيوب في **تربية النحل** التي تشكل 12% من الدخل الإجمالي لها. أما على صعيد المحور وبمشاركة بلدة حرار، يصل المردود على صعيد كامل المحور إلى 3%. تشكل القطاعات الأخرى مثل **النقل، التجارة، العمالة المياومة**، ما نسبته 25.5% لدخل التجمّع.

جدول رقم 44: توزيع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القرينات)

القطاع الإقتصادي	العاملين في القطاع	أهم الأنواع	أبرز المنتجات	أبرز الأسواق	مدخول التجمّع
الوظائف	628	سلك عسكري، تعليم، قطاع خاص	الجيش، تعليم	-	20.5%
الزراعة	3076	تفاح، زيتون، دراق، قمح، كرز، اجاص، خوخ	تفاح، قمح، اجاص	محلي، طرابلس	20%
مداخل الهجرة الموسمية	2245	-	-	بيروت	13.5%
مداخل المهاجرين	634	-	-	-	7.5%
الصناعة	120	حلويات، خشب، ألمنيوم، منشر خشب، منشر المنيوم، حداد، خفان	حلويات	محلي، بيروت، والجوار	5%
تربية المواشي والدواجن	257	ابقار، ماعز، غنم	مشتقات الحليب، لحوم	محلي والجوار	4%
البناء	244	خفان، بلاط، صحية	-	محلي والقضاء وبيروت	5.5%
تربية النحل	29	-	عسل	محلي، العبدية، طرابلس	3%
النقل	33	سيارات-فانات	سيارات	محلي، طرابلس	25.5%
العمال المياومين	329	مختلف	عمل في مطاعم بيروت	محلي والجوار، بيروت، العبدية، طرابلس	
التجارة	106	دكاكين، مؤسسات صغيرة	سمانة	محلي	

8. أنشطة البلدية

تخضع بلدات هذا المحور إدارياً لمركز القضاء في حلبا، القائمقامية، ولقلم نفوس العبدية. يحاول أهالي منطقة القيطع الأوسط وجرّد القيطع إنشاء قلم نفوس جديد يشمل بلداتهم ويكون مركزه في بلدة مشمش.

تحاول البلديات الموجودة، ضمن الإمكانيات المتوافرة، إقامة مشاريع عدة في مجال البنى التحتية تتمثل في طرقات داخلية، جدران دعم، تأمين إنارة للشوارع الرئيسية والفرعية، إضافة إلى معالجة موضوع النفايات عبر تلزيمها إلى إحدى الشركات الخاصة.

تضم بلدة بيت ايوب مناطق عقارية أخرى تابعة لها، وهما منطقتا الصدقة والنقرة الزراعتين أساساً. وتبرز بلدة حرار وبلديتها في مجال الإدارة والفعل البلدي خاصة في المجال الثقافي والخدمات الاجتماعية والتربوية، حيث قامت بدعم 100 طالباً في المدرسة الرسمية عبر تأمين بدل التسجيل وبعض القرطاسية والكتب. كما قامت باستئجار منزل يستخدمه الصليب الأحمر اللبناني كفرع له في المنطقة، وكذلك، وبالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية وبالتسيق مع وزارة الثقافة الفرنسية، قدمت منزلاً تدفع بدل إيجاره لمدة ثلاث سنوات تستخدمه معلمات فرنسيات يساعدن الطلاب في تعلم اللغة. وفي الجانب الاجتماعي أيضاً، أمنت البلدية فرص عمل لتسعة أشخاص يعملون داخل البلدية وخارجها كمنطوق أحرار وسكرتيره وجابي وعمال.

9. المؤسسات والجمعيات الأهلية

تعتبر بلدة حرار الأبرز في هذا المحور لجهة تعاطيها مع الجمعيات حيث قامت بدور فعال في تنظيم أنشطة عدة طاولت الشباب وأدت إلى تقوية قدرات المجتمع المحلي مثل دورات تدريب إسعافات أولية، كمبيوتر، تزيين نسائي، ندوات صحية، إضافة إلى مساعدة الفلاحين عبر صب طريق زراعي وتنظيف قنوات ري مع حملة تشجير طاولت طرقات البلدة الأساسية.

في العام 2005، سعت قرية القرنة إلى تأسيس الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي، بسبب لإنشائها الحاجة الماسة لإيجاد سوق تصريف لإنتاج التفاح المتوافر في المنطقة، عبر عملية تصنيعه وتحويله إلى عصير واخل، خاصة النخب الثالث منه الذي يذهب هدرًا الآن.

أسهمت برامج المؤسسات الدولية والمحلية والحكومية- في أواخر تسعينات القرن الماضي- في تنشيط الوعي الاجتماعي الذي أدى بدوره إلى تأسيس واقع جديد أسهم في تطوير المجتمع المحلي (جدول رقم 45).

جدول رقم 45: توزع الجمعيات وبرامج المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية والخدمات المقدمة في قرى منطقة جرد القيطع (حرار، القرنة، بيت أيوب، القريات)

اسم البلدة	الجمعيات الموجودة وتاريخ تأسيسها	هل يوجد مركز دائم	نوعية الخدمات المقدمة	نشاطات حالية موجودة	مكان عام (ملتقى)	ملعب رياضي	مؤسسات حكومية	منظمات دولية وأهلية	اختلاط ديني أو مذهبي
حرار	- جمعية التنمية الاجتماعية 2002 - التعاونية الزراعية 2005 - فريق رياضي (غير مرخص)	ايجار	- تنمية محلية زراعي	- نشاطات متعددة - تحليل تربة	المركز المستأجر	لا يوجد	- مركز الخدمات الاجتماعية - الصليب الاحمر - مدارس	- اليونيسف - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) - رابطة الشبيبة الاجتماعية - الحركة الاجتماعية - مؤسسة مدى	نعم
القرنة	جمعية التصنيع الزراعي 2005 (مستحدثة)	-	-	-	-	-	مدرسة	-	-
بيت أيوب	لا يوجد	-	-	-	-	-	مدرسة	-	لا يوجد
القريات	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	UNDP	لا يوجد

10. الاقتراحات والأولويات

تتمثل الاقتراحات في:

- تنفيذ مشروع مياه نبع البرغش الذي يستفيد منه المحور بأكمله إضافة إلى بلدي قبعت وحبشيت، حيث توجد دراسة مقدمة وموافق عليها وهي بحاجة إلى تنفيذ وموجودة في وزارة الموارد تحت رقم 4702/م تاريخ 12/12/2002.
- إنشاء شبكة صرف صحي عامة لكل المحور، وحماية نهر الباراد والمخزون الجوفي للمياه من التلوث.
- إنشاء محرقة للنفايات فنية عصرية مع إعادة استخدام النفايات العضوية عبر تحويلها إلى أسمدة، والصلبة منها عبر إعادة تدوير استخدامها، بالإضافة إلى حماية النهر.
- إنشاء مدرسة حديثة في بلدة بيت أيوب وإلغاء الموجودة لعدم صلاحيتها.
- إنشاء براد للفاكهة يستطيع استقطاب منتوج التفاح والإجاص الموجود في المنطقة.
- تصنيع زراعي عبر إنشاء معمل لصنع الخل والعصير من منتوج التفاح.

أما الأولويات، فتكمن في:

- تأمين مياه الشفة.
- حل مشكلة الصرف الصحي.
- حل مشكلة النفايات.

رابعاً: بلدة فنيدق

1. خلفية تاريخية وجغرافية

تلاحظ في بلدة فنيدق ملكيات صغيرة بالمقارنة مع بقية مناطق القيطع (ساحل، وسط، وجرد) حيث كان الإقطاع مسيطراً تاريخياً عليها واستطاع بوجود النفوذ العثماني توزيع الأراضي والاستفادة من قانون الطابو، بعكس بلدة فنيدق حيث كانت السيطرة للمشايخ. وتعتبر فنيدق بلدة قديمة تحتوي على قبور محفورة بالصخور ومنقوش عليها بالأحرف الرومانية. توجد قلعة على أطرافها تسمى قلعة عروبة، وهي بناء أثري قديم أيضاً. تشتهر البلدة بمناخها الجيد حيث تعتبر منطقة القموعة منتجعاً سياحياً خاصة في فصل الصيف، يرتاده الناس من مختلف المناطق اللبنانية. كما تعتبر من البلدات المهمة كمصدر للمياه، وتعدّ القموعة الموجودة فيها الخزان المائي الأساس لمنطقة عكار. من أهم البلدات المجاورة لها، مشمش وعكار العتيقة. تبدأ بالارتفاع عن سطح البحر من 1150 متراً إلى 2200 متراً (جدول رقم 46).

جدول رقم 46: بعض المعلومات الجغرافية عن بلدة فنيدق

اسم البلدة	المساحة (هكتار)	المسافة عن مركز القضاء (كلم)	الإرتفاع عن البحر (متر)
فنيدق	غير محدد	32	2250 - 1400

2. السكان والمساكن

يقطن في بلدة فنيدق 13119 نسمة بشكل دائم، يتوزعون على 2100 أسرة بحيث يبلغ متوسط حجم الأسرة 6.2 أفراد. تشتهر البلدة بالهجرة الداخلية أو بالأحرى حركة النزوح إلى الساحل، خصوصاً إلى بلدة العبدية وسهل عكار، إضافة إلى طرابلس والقلمون. يشكل النازحون 30% من مجموع السكان، ويعود معظمهم في فصل الصيف للعمل في القطاع الزراعي وجني موسم التفاح وغيره (جدول رقم 47).

جدول رقم 47: بعض المعطيات عن السكان في بلدة فنيدق

عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	عدد المقيمين الدائمين	عدد المقيمين الموسمييين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر	حجم الأسرة
19009	190	5700	13119	2500	9500	6500	3000	6.34

يمثل تلاصق المباني وقربها من الطريق العام مشكلة تؤثر سلباً على حركة المرور وبخاصة إلى منطقة القموعة المهمة سياحياً. وأهم ميزات المساكن أنها متلاصقة وقريبة من بعضها البعض و50% منها ما زالت في مرحلة التوريد (جدول رقم 48).

جدول رقم 48: بعض المعطيات عن وضع المساكن في بلدة فنيدق

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن
		غيره	غاز	حطب	مازوت	مدهون	توريق	خفان	باطون		غير مرخص	مرخص	
15	لا يوجد	-	-	%50	%50	%15	%50	%25	%10	235	%99	%1	2750

3. البنى التحتية

تعتبر **الطريق** الرئيسة المنشأة حديثاً جيدة ابتداء من بلدة برقائل وصولاً إلى بلدة بيت أيوب؛ أما القسم الثاني منها والذي يبدأ من بلدة مشمش، فهو قديم ولم يخضع للصيانة والتوسيع منذ أربعين عاماً وغير صالح وفيه الكثير من الحفر. أما الطريق الرئيسة داخل البلدة والتي هي امتداد للطريق المذكورة أعلاه، فهي ضيقة جداً تقترب منها المنازل وتطل شرفاتها عليها، ويصعب مرور سيارتين أحياناً خاصة في فترات الظهيرة وأثناء انصراف الطلاب من المدارس.

يطالب الأهالي بإنشاء مخطط توجيهي عام داخل البلدة، ما يساعد على حركة المرور ويخفف الضغط عن الطريق الحالية ويفسح المجال لطالبي التنزه إلى منطقة القموعة بالوصول بسهولة وبوقت قصير. يعتبر وضع الطرقات الداخلية سيئاً إجمالاً ومعظمها ترابي (جدول رقم 49).

جدول رقم 49: وضع الطرقات الداخلية ونوعيتها في بلدة فنيديق

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرق الداخلية
	اسفلت	ترابية	باطون	بلوكاج	
البلدة بحاجة الى مخطط توجيهي عام	15%	75%	1%	9%	سيئة

يعتبر نبع الهوة المصدر الرئيس لمياه الشفة في البلدة، حيث أن 90% من المساكن موصولة به. أما نبع فنيديق، فهو المصدر الأساس لمياه الري حيث كان يروي بلدات حرار وبيت أيوب والقريات، إضافة إلى فنيديق. وقد عمد الأهالي خلال الأحداث اللبنانية إلى قطع المياه عن تلك البلدات بحجة قلة المياه وضعفها.

توجد في البلدة ينابيع أخرى عدة مثل نبع النبي خالد وعين الخوخ وعين السد، وتعتبر سهلة القموعة الشاسعة المخزون الأساس للمياه الجوفية للبلدات الواقعة تحتها مثل عين يعقوب، بزبينا، العيون، رحبة، وتكريت حيث أقامت الدولة مشاريع حفر الآبار الارتوازية في كل من عين يعقوب والعيون، بهدف جرّ المياه إلى بلدات الجومة، حلبا منطقة الشفت وصولاً إلى بلدة العبدية. تحوي منطقة القموعة أيضاً بعض الينابيع الصغيرة المتفرقة حيث يستعملها الناس للشرب أثناء التنزه، ويستعملها الرعاة لسقي المواشي عبر برك تجميع خاصة بها.

تتوافر المياه بشكل دائم وهي صالحة للشرب. تضطر بعض الأسر إلى شراء المياه بكلفة سنوية تصل إلى 830000 ل.ل. للمنازل غير الموصولة بالشبكة العامة (جدول رقم 50).

جدول رقم 50: وضع المياه ونوعيتها في بلدة فنيدق

طريقة الصيانة			توفر المياه على مدار السنة	إمكانية استعمال المياه الموجودة		مصادر أخرى للمياه			المصدر الرئيسي
مصلحة المياه	أهالي	بلدية		غير صالحة	صالحة للشرب	غيره	شراء	بئر	
-	-	×	متوفرة	-	الينابيع صالحة للشرب	نبع فنيدق للري	2% من المساكن	لا يوجد	نبع الهوة

على صعيد الصرف الصحي، يلاحظ أن 75% من مساكن البلدة تعتمد على الجور المنفردة، أما المساكن الباقية فهي موصولة بشبكة قديمة موجهة أساساً إلى نهر البارد، لذا فإن أهمية العناية بهذا القطاع والعمل على المشاكل الناتجة منه تقع في المرتبة الأولى. هذا ويدمر التلوث الحاصل في مجرى النهر، والذي يبدأ من البلدة مروراً ببلدات جرد ووسط وساحل القيطع، الكثير من المزروعات، وتبدو معاناة السكان واضحة من يباس الأشجار في بلدة مشمش وبيت أيوب (جدول رقم 51).

جدول رقم 51: شبكة الصرف الصحي والبدائل عنها وطرق الصيانة في بلدة فنيدق

كلفة الأسرة سنوياً	طرق صيانة	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				نسبة المساكن الموصولة بالصرف الصحي	وجود شبكة
		جور منفردة	مجرور منفرد	تجمعات مشتركة	نصف شبكة		
100000 ل.ل. للجور الصحية	البلدية والاهالي	75%	-	-	25%	-	لا يوجد

بالنسبة إلى الكهرباء، توجد في البلدة 10 محولات أو محطات تقوية، ثمانية منها بحاجة إلى تبديل بمحطات أكبر لتلبية احتياجات السكان، إضافة إلى قدم الشبكة الموجودة منذ أربعين عاماً تقريباً ولم تخضع للصيانة والتجديد إلا في حالات نادرة. يعاني الأهالي من ضعف الطاقة وعدم تنظيمها إذ أن المحطة القديمة الأساسية تغذي نسبة 80% من المساكن، ما يؤدي إلى الانقطاع المستمر نتيجة الضغط الموجود عليها، فيضطر الأهالي إلى استخدام المحطات الأخرى وبطريقة عشوائية فيقعون في مشاكل أخرى إضافية. يوجد في البلدة حوالي 20 مولداً خاصاً، تستخدم عند انقطاع التيار الكهربائي.

يعتمد الأهالي في فترات التقنين على استعمال الشموع والإضاءة من لمبات النيون المغذاة من البطاريات، إضافة إلى استعمال محدود للغاز الذي بدأ ينحصر خاصة في الفترة الأخيرة بسبب ارتفاع سعر القارورة (جدول رقم 52).

جدول رقم 52: وضع ومصادر الكهرباء في بلدة فنيديق

مشاكل عامة	مصادر أخرى			وضعها على مدار السنة	ربط شبكة الكهرباء بالمساكن
	غيره	اشترك	مولد خاص		
الكهرباء ضعيفة وكذلك المحولات الموجودة	غاز، شمع، نيون بطارية	لا يوجد	1% من المساكن	سيء	90%

تعتبر شبكة الهاتف الثابت جيدة والمشكلة الوحيدة تتحصر في تأخر الصيانة عند حصول بعض الأعطال. وتشكل نسبة الوحدات السكنية المشتركة بالشبكة الثابتة 11% وهي قليلة، ولكن يلاحظ كثافة استخدام الأهالي للكشكات المخصصة للهاتف الثابت الموجودة في الشوارع وعددها ثلاثة، وهي تعتبر غير كافية. يوجد في البلدة حوالي 1900 خط هاتف خليوي ويكمن السبب الأساس لهذا الانتشار في حركة النزوح التي تتطلب من النازحين الاتصال بذويهم القاطنين الدائمين في بلدتهم، فيحل مشكلة التواصل ويساعد العاملين منهم في قطاع التجارة في الساحل على تسيير أعمالهم (جدول رقم 53).

جدول رقم 53: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في بلدة فنيديق

مشاكل عامة	النسبة المشتركة في الخط الخليوي	مشاكل عامة	وضعها على مدار السنة	الإشتراك بالخط الثابت
الإرسال ضعيف في بعض الاحياء	10% بحدود 1900 خطأ خليوياً	في حال حصل عطل تتأخر الصيانة	جيدة	300 خطأً

4. البيئة

تعتبر منطقة القموعة منتجاً سياحياً مهماً يرتاده الناس من معظم المناطق اللبنانية خاصة في فصل الصيف. يوجد فيها بعض المقاهي والمطاعم التي تقدم خدماتها المتواضعة للزائرين. تعد سهلة القموعة التي تمنلى بالثلوج شتاءً حيث تصل إلى أكثر من متر مع استمرار تدفق مياه الثلوج الذائبة من الجبال والهضاب المحيطة بها حتى أواخر فصل الربيع وبداية الصيف، الموقع الأهم والأساس لرفد المياه الجوفية وتغذيتها.

تشتهر البلدة بالمياه والأشجار المعمرة والجميلة مثل شجر الشوح القديم والسنديان، وتقع في أطرافها غابة تحوي على أشجار العزر الفريد من نوعه على صعيد لبنان (جدول رقم 54).

جدول رقم 54: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في بلدة فنيديق

معالم جغرافية مميزة	كيفية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع المستفيدة	فعالية استخدامها حالياً	إمكانية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع الممكن إفادتها
القموعة	منتزه عام	من القضاء ومن خارجه	جيدة نسبياً	سياحة بيئية بامتياز	محمية طبيعية من الدرّة الأولى على صعيد لبنان
ينابيع القموعة	تشرب منه القطعان عبر برك خاصة	الرعاة	محدودة	لمياه الشرب وللري في حال تم التوزيع بشكل جيد	معظم سكان المنطقة
نبح فنيديق	للري ويستعمل للشرب	تستفيد منه بلدات عدة	توقفت البلدات من الاستفادة منه حالياً بعد أن قطعت عنهم	-	-
نبح الهوة	لمياه الشفة	الاهالي	جيدة	-	-
نبح النبي خالد	لمياه الشفة	-	-	-	-
عين الخوخ	للري/محدود	الاهالي	جيدة	-	-
عين السد	للري/محدود	-	-	-	-

يشكل جمع النفايات ورميها في أحد الأحياء القريبة من البلدة والتابعة لها، على المدى القريب، معضلة يصعب حلها، غير أن الإسراع لإيجاد وسيلة علمية تعالج هذه المشكلة يحمي المنطقة بأكملها من التلوث البيئي مع ما يرافق ذلك من تلوث للمياه، إضافة إلى الضرر الذي سيحدث ويؤثر سلباً على الأحياء الموجودة.

5. الوضع التعليمي

يبلغ إجمالي عدد التلاميذ في بلدة فنيديق حوالي 5000 تلميذاً، موزعين على ثلاث مدارس رسمية وسبع مدارس خاصة (أربع منها شبه مجانية) وهي:

- المدرسة الرسمية للبنات - ابتدائي ومتوسط.
- المدرسة الرسمية للصبيان - ابتدائي ومتوسط.
- الثانوية الرسمية.
- ثانوية البراءة الخاصة.
- مدرسة الإيمان الخاصة.
- معهد البراءة للعلوم الشرعية للإناث - خاصة.
- مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية - ابتدائي - شبه مجانية.
- مدرسة البدر - متوسطة - شبه مجانية.
- مدرسة الإيمان - من الروضة حتى الثامن - شبه مجانية.
- مدرسة الضحى - ابتدائية - شبه مجانية.

تضم المدارس شبه المجانية الأربع حوالي 1650 تلميذاً من العدد الإجمالي، 70% منهم من فنيديق. أما المدارس الرسمية الثلاث - بمراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية - فتضم 280 تلميذاً. تحوي المدارس الثلاث الخاصة الباقية 2070 تلميذاً.

تشكل الإناث نسبة 50% في المرحلة الابتدائية، ثم تتخفف هذه النسبة في المرحلة المتوسطة بحيث تراوح بين 40 و45% بحسب الصفوف، لتصل إلى 25% في المراحل الثانوية. ويبلغ عدد الجامعيين 150 طالباً، أما عدد الخريجين الحاليين فهو 25 خريجاً.

يصل عدد الأولاد غير المسجلين في المدارس ذات الفئة العمرية أقل من 16 سنة إلى 200 ولداً. يبدأ التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية بنسبة 10%، ثم يرتفع في المرحلة المتوسطة ليصل إلى 35%. أما بالنسبة إلى الأمية، فهي تتراوح لمختلف الفئات العمرية في البلدة بين 10% و90%، وتشكل النساء 80% من مجمل الأميين.

6. الوضع الصحي

توجد في البلدة أربعة مستوصفات موزعة على الشكل التالي:

- المستوصف الحكومي الذي يضم طبيب صحة عامة ويقدم بعض الأدوية مجاناً.
- مستوصف مؤسسة الحريري الذي يحوي طبيب صحة عامة وطبيبة نسائية وطبيب أطفال.
- مستوصف المجمع الطبي التابع للجماعة الإسلامية الذي يوجد فيه طبيب أطفال وطبيب أسنان.
- مستوصف الدكتور حسين مرعي الذي يخدم فيه طبيب عام وطبيب أنف- أذن- حنجرة ويوجد فيه مختبر وصيدلية.

تقدم هذه المستوصفات معاينات شبه مجانية محددة بـ 3000 ل.ل. للمعاينة لدى الطبيب العام و5000 ل.ل. لدى الطبيب المختص. يقدر عدد المعاينات على صعيد الأسنان بـ 320 معاينة شهرياً، أما المعاينات النسائية فيصل عددها إلى 15 معاينة يومياً. ويبلغ عدد المعاينات الأخرى حوالي 35 حالة يومياً. تعود ظاهرة الولادة المنزلية (في المنزل) التي تصل نسبتها إلى 20% من مجمل حالات الولادة، إلى عدم توافر مركز خاص للتوليد في البلدة من جهة، وبسبب البعد والوقت المطلوب للوصول إلى مستشفيات مركز القضاء أو إلى طرابلس من جهة ثانية، إضافة إلى التكاليف المترتبة عند اللجوء إلى المستشفى.

7. الوضع الإقتصادي

تم تأسيس جمعية تعاونية زراعية عام 2005، غايتها مساعدة المزارعين على ترشيد الانتاج الزراعي وتعليم التوضيب الجيد له. وتشكل الزراعة المورد الأساس لأهالي البلدة قياساً على نسب العاملين فيها، وتدرّ دخلاً يوازي 30% من دخل الأسر التي تعمل في هذا القطاع.

يعاني الأهالي كل سنة من مشكلة تصريف الإنتاج الزراعي الذي يتمحور حول التفاح بالدرجة الأولى، وهو يتوزع على ثلاثة أنواع، النوع الأول يوضع في برادات مركز المحافظة طرابلس ويبيع بسعر جيد، النوع الثاني يباع بأسعار متفاوتة بحسب السوق، أما الثالث فيذهب هدرًا وهو يصلح لاستخدامه في عملية تصنيع العصير والخل. لذا يطالب الأهالي بإيجاد مصنع صغير لهذه الغاية يخفف عنهم أعباء النقل وأجوره. خلال السنوات السبع الأخيرة، حاول الأهالي إيجاد بدائل أخرى مثل زراعة الكرز الذي يتميز بنوعيته الجيدة.

يعتبر السلك العسكري مصدراً مهماً لدخل الأسرة حيث يوجد 700 عنصراً منتمين إليه (600 في الجيش و100 في الدرك). وتحوي البلدة 270 معلماً ومعلمة ومتعاقداً يعملون في مدارسها وخارجها. يغطي هذا القطاع 22% من مجموع دخل البلدة.

يؤمن النازحون إلى الساحل وسهل عكار موارد هامة للأسر، حيث أن قسماً منهم يعمل في التجارة وبخاصة تجارة بيع الخضار، ويصل دخل هذا النشاط على صعيد البلدة إلى 14% من مجمل الدخل. توجد في البلدة حوالي 200 بقرة حلوب تعمل النساء على رعايتها، ويوجد أيضاً حوالي 2000 رأس ماعز وغنم تجول في أطراف البلدة والجوار. ويشكل هذا القطاع من حيث الدخل العام ما نسبته 9% من موارد البلدة (جدول رقم 55).

جدول رقم 55: توزيع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في بلدة فنيديق

النشاط الإقتصادي	نسبة العاملين في القطاع	أهم الأنواع	أبرز المنتجات	عدد المؤسسات	أبرز الأسواق	عمالة خارجية	نسبة مدخول الأسرة سنوياً
حرفيات	-	-	-	-	-	-	-
مداخل المهاجرين	1%					-	20%
الهجرة الموسمية	13.15%					-	80%
زراعة	90%	تفاح، اجاص، قمح، حمص، كرز، وخضار	تفاح وقمح		محلي، طرابلس، بيروت	-	40%
تربية مواشي	1.10%	ابقار، ماعز، وغنم	الحليب، ولحوم	200 أسرة و12 قطيع	محلي، حلبا، طرابلس	-	35%
مشاريع سياحية	منطقة القموعة	موقع سياحي	سياحة بيئية	4 مقاهي ومطاعم	على الصعيد الوطني	-	غير محدد يشكل حركة إقتصادية صيفاً
قطاع النقل	0.40%	سيارات، فانات	نقل	75	محلي، طرابلس، بيروت	-	70%
صيد	لا يوجد	-	-	-	-	-	-
تجارة	0.52%	دكاكين محلية	سمانة، محلات بيع لحوم	100	محلي والجوار	-	65%
صناعة	0.28%	معامل خفان، بلاط، المنيوم، خشب		21	محلي والجوار	-	75%
تصنيع زراعي	-	-	-	-	-	-	-
قطاع البناء	0.18%	مختلف		35	محلي وفي القضاء	-	0.75%
عمال مياومين	1.30%	مختلف		250	محلي والجوار	-	55%
غير ذلك / وظائف	5.10%	سلك عسكري، تعليم، وظائف مدنية	الجيش	970			95%

8. الوضع الاجتماعي

شهدت فنيدق بعض النزاعات الداخلية العشائرية أوائل العام 1973 بين عائلتين وانتهت بمصالحة. وهناك بعض المشاكل الحدودية بينها وبين بلدة عكار العتيقة وبخاصة في منطقة القموعة، وهي خلافات أسبابها الرئيسية عدم وجود مساحة نهائية هناك لتحديد بعض الأراضي المتنازع عليها. ويعتمد نمط المجتمع الزراعي أساساً على الزراعة ثم على الرعي الذي بدأ ينحصر تدريجياً.

9. أنشطة البلدية

توجد في بلدة فنيدق بلدية تم تأسيسها منذ العام 1965 وتضم 18 عضواً. يلاحظ غياب المرأة في البلدية، مع الإشارة إلى دورها البارز على صعيد النشاط الاقتصادي الزراعي وفي تربية المواشي. تعمل البلدية على أصعدة عدة منها صيانة الشبكة الموجودة للصرف الصحي، تنظيف مجاري الأنهر الشتوية، توسيع الطرقات الداخلية وإقامة جدران الدعم المطلوبة عليها، ثم مساعدة بعض طلاب المدارس غير القادرين على تحمل كلفة التعليم. بلغت موازنتها السنوية في العام 2005 حوالي 878 مليون ل.ل. يوجد في البلدة أربعة مخاتير، وهي تتبع لقلم النفوس الموجود في العبدية وللقائمقامية في حلبا مركز القضاء، وأمنياً لمخفر مشمش.

10. المؤسسات والجمعيات الأهلية

شهدت البلدة حركة على صعيد الجمعيات الأهلية المحلية منذ أوائل التسعينات من القرن الماضي والتي اقتصرتها أنشطتها على قطاع الصحة ثم توقفت عن العمل بعد فترة. على صعيد المؤسسات الحكومية، أنشأت الدولة مدارس عدة فيها ومستوصف وأرست مركزاً للجيش في سهلة القموعة ومركزاً لدائرة الأحراج. كان ولم يزل لتدخل المؤسسات الدولية والأهلية العاملة في لبنان دور نشط في البلدة (جدول رقم 56).

جدول رقم 56: توزع الجمعيات المؤسسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية في بلدة فنيدق

الجمعيات الموجودة وتاريخ تأسيسها	هل يوجد مركز دائم	نوعية الخدمات المقدمة	نشاطات حالية موجودة	مكان عام (ملتقى)	ملعب رياضي	مؤسسات حكومية	برامج لمنظمات دولية
جمعية انماء فنيدق (1995)	لا يوجد	توقفت عن العمل	-	-	-	-	- مؤسسة الحريري
جمعية العمل الاجتماعي (1994)	لا يوجد	توقفت عن العمل	-	-	-	- مدارس	- إتحاد غوث الاولاد
جمعية المستقبل (1995)	لا يوجد	توقفت عن العمل	-	-	-	- مستوصف	- أرض البشر
جمعية التعاون	مستوصف	صحة	صحة	-	-	- مركز للجيش	- جمعية الشبان المسيحية
فريق رياضي غير مرخص	لا يوجد	-	-	-	-	- مؤسسة فارس	- مؤسسة فارس

11. الاقتراحات والأولويات

يتعين تصحيح الواقع المتردي لقطاع الصرف الصحي في بلدة فنيديق من خلال إلغاء الجور الصحية

الفردية وإنشاء شبكة حديثة تحمي البلدة والنهر والمنطقة من التلوث.

بيئياً، يجب العمل على تجميع النفايات بعيداً عن البلدة والأحراج والغابات الموجودة وعن موقع مصدر

المياه الأساس، ليُصار إلى معالجتها والإستفادة منها عبر تحويلها إلى أسمدة وإعادة تدوير استعمال النفايات الصلبة.

أمّا إقتصادياً، فينبغي إنشاء مصنع لصنع الخل والعصير من إنتاج التفاح مع براد للخضار، حيث ستستفيد

منه بلدات عدة، منها على سبيل المثال لا الحصر: مشمش، عكار العتيقة، حرار، بيت أيوب، القرينات، بيت يونس، إضافة إلى بلدة فنيديق.

أمّا الأولويات، فنتمّنل في:

- حلّ مشكلة الصرف الصحي.
- حلّ مشكلة النفايات.
- الإعتناء بالقطاع الزراعي.

خامساً: منطقة الدريب الأوسط

1. خلفية تاريخية وجغرافية

تعتبر بلدة الكواشرة الأكبر من حيث عدد السكان، وهي قديمة تعود بتاريخها إلى بدء العهد العثماني. تشرف من جهتها الجنوبية على بحيرة الكواشرة، وقد شكلت نقطة حماية للقوافل المتحركة بين مصر واسطنبول. يعود أهلها إلى الأصل التركي وما يزالون يتكلمون اللغة التركية حتى اليوم.

تعتبر البلدات الأخرى أيضاً قديمة بمعظمها، مثل خربة داوود والمجدل التي كانت أيضاً موقعاً لمراقبة القوافل التجارية بين لبنان وسوريا. يعمل سكان هذه البلدات في الزراعة التي تشكل مورداً أساسياً، إضافة إلى الاعتماد على المؤسسات العسكرية.

يشمل هذا المحور بلدات تقع في منطقة الدريب، وهي في الوسط الجغرافي لقضاء عكار لجهة الشرق والغرب، وتتجه باتجاه الشمال أكثر مما تتجه لجهة الجنوب. تسمى هذه المنطقة بالدريب الأوسط. يبدأ بعض بلداته بالارتفاع عن سطح البحر من 350 متراً وينتهي البعض الآخر بـ 600 متراً (جدول رقم 57).

إن قسماً من أراضي هذا المحور غير ممسوح، والقسم الآخر ممسوح بمساحة تقريبية. لذا يلاحظ عدم إمكان تدوين قسم من مساحات بلداته بسبب عدم دقة المعطيات المأخوذة من رؤساء البلديات أو المختير.

جدول رقم 57: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	المساحة (هكتار)	المسافة عن مركز القضاء (كلم)	الارتفاع عن البحر (متر)
الكواشرة	غير محدد	17	350
عين الزيت	غير محدد	21	400
عين تتنا	430	20	410
خربة داوود	غير محدد	20	600
المجدل	150	25	600
خربة شار	150	20	400

2. السكان والمساكن

يقدّر عدد السكان المقيمين بشكلٍ دائمٍ بـ 7746 نسمة من أصل 8681 مسجّلين في المحور. ويقدر متوسط حجم الأسرة بـ 7.46 أفراد. يقدر عدد الأسر بـ 1038، تملك ما مجموعه 1075 مسكناً، قسم منها شاغر تعود ملكيته إلى بعض النازحين، وقسم آخر يعود إلى أسر تملك أكثر من منزل.

توجد 36 عائلة تسكن مع عائلات أخرى في المسكن نفسه، أي ما يعادل 3.47% من تعداد الأسر. ويبلغ عدد المهاجرين 240 فرداً، أي ما نسبته 2.76% من عدد السكان، كما ويصل عدد النازحين إلى 695 نازحاً أي ما يعادل 8% من عدد السكان (جدول رقم 58).

جدول رقم 58: بعض المعطيات عن السكّان في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	عدد المقيمين الدائمين	عدد المقيمين الموسميّين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر	حجم الأسرة
الكواشرة	2255	35	50	2170	35	937	735	310	7
عين الزيت	1600	20	400	1180	350	750	600	126	9.4
عين تنّتا	850	50	60	740	35	384	290	132	5.6
خربة داوود	1360	70	50	1240	40	576	497	155	8
المجدل	1410	57	60	1293	50	556	421	147	8.8
خربة شار	1206	8	75	1123	60	480	380	168	6.7
المجموع	8681	240	695	7746	570	3683	2923	1038	7.46

يبلغ عدد المساكن الموجودة والمبينة على أرض مشاع 66 مسكناً، وهي مخالفة تحتاج إلى تسوية أوضاعها. ويعتمد سكان هذا التجمع بالدرجة الأولى على المازوت كوسيلة للتدفئة، يليها الحطب الذي يتم شراؤه أساساً مع بعض المتوافر من البساتين التي تملكها. تقدر نسبة المساكن غير المرخصة بـ 60.83% وذلك لأسباب عدة أهمها:

- حداثة البلديات في المنطقة.
- عدم لعب معظم البلديات الحالية دور المراقب الفعلي للمخالفات التي تحصل، إنما أحياناً تعطي تصاريح تسمح بموجبها لبعض السكان بالبناء ولو كان غير مستوفي الشروط الفنية المطلوبة.
- عدم قدرة التنظيم المدني على متابعة كل المخالفات التي تحصل على صعيد القضاء لأسباب عدة تُختصر بأمرين، الأول النقص في عدد أفراد الجهاز الفني، والثاني صلاحيته التي تقتصر بالتدخل أثناء ورود الاعتراضات من بعض الأهالي أو إحدى الشكاوى من بعض الجيران على المبنى المراد تنفيذه.

جدول رقم 59: توزيع المباني في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن	اسم البلدة
		غاز	كهرباء	كهرباء	كهرباء	كهرباء	خرق	خفان	باطون		قانوني	غير قانوني		
-	12	-	-	%70	%30	%20	%60	%15	%5	10	%30	%70	300	الكواشرة
44	-	-	-	%10	%90	%15	%70	%12	%3	6	%80	%20	164	عين الزيت
19	-	-	-	%0	%100	%20	%80	-	-	لا يوجد	%75	%25	151	عين تتنا
2	-	-	-	%20	%80	%65	%28	%7	-	13	%40	%60	140	خربة داوود
-	-	-	-	%30	%70	%15	%80	%5	-	7	%50	%50	140	المجدل
-	54	-	-	%90	%10	%30	%70	-	-	لا يوجد	%90	%10	180	خربة شار
65	66			%36.66	%63.34	%27.5	%64.67	-	-	36	%60.83	%39.17	1075	المجموع

3. البنى التحتية

تنقسم الطرقات الرئيسية إلى قسمين: طريق عام رئيس جيدة تبدأ من مركز القضاء - حلبا وتقطع بلدة الكواشرة وتمر ببلدات الدوسة والتليل وصولاً إلى القبيات. أمّا الطرقات الرئيسية التي تربط البلدات ببعضها، فوضعها متوسط وما دون إذ تحوي حفراً وهي قليلة العرض.

تعتبر الطرقات الداخلية والفرعية سيئة لا تتجاوز نسبة الإسفلت فيها 29%، معظمها ترابي أو مرصوف بالبلوكاج والردم لتمكين السيارات والآليات من العبور ولو بالحد الأدنى. في بلدة المجدل حيث لا وجود لبلدية، جرفت السيول الجسر داخل القرية والذي يربط هذا المحور بمنطقة الجومة الواقعة ضمن نطاق عكار الجغرافي.

جدول رقم 60: وضع الطرقات الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرق الداخلية	نوعيتها				الطرق الرئيسية*	اسم البلدة
	بوكاج	باطون	ترايبيه	اسفلت		بوكاج	باطون	ترايبيه	اسفلت		
الطرق الرئيسية مزفتة قديمة تحوي على حفر	%50	-	%20	%30	سيئة	%20	-	-	%80	وسط	الكواشرة
الطرق الرئيسية مزفتة قديمة تحوي على حفر	%60	-	%15	%25	سيئة	%30	-	-	%70	وسط	عين الزيت
الطرق الرئيسية مزفتة قديمة تحوي على حفر	%40	%25	%5	%30	سيئة	%35	-	-	%65	وسط	عين تتنا
الطرق الداخلية مزفتة قديمة غيرصالحة تحوي على حفر وضيقه	-	%30	%60	%10	سيئة	%15	-	-	%85	وسط	خربة داوود
كل الطرق الرئيسية والداخلية غير صالحة	%30	-	%30	%40	سيئة	%40	-	-	%60	تحت وسط	المجدل
الرئيسية تحوي على حفر وتحتاج الى جدران دعم	%25	-	%35	%40	سيئة	%30	-	-	%70	وسط	خربة شار

المقصود بالطرقات الرئيسية الطرقات التي تربط بلدات هذا التجمّع، وهي في مستواها الفني تأخذ مرتبة الوسط وما دون.

كان المصدر الأساس للمياه مصلحة مياه القبيات، لكن نظراً إلى عدم توافرها بشكل دائم بسبب عدم تنظيمها وتوزيعها بشكل كاف على المناطق، بالإضافة إلى قدم الشبكة وسوء وضعها، ثم توسع حركة البناء وانتشار المباني دون وصول الشبكة إليها من جهة ثانية، دفع بالأهالي إلى حفر الآبار الأرتوازية.

أدى عدم توافر المياه من مصلحة القبيات رغم تسديد الأهالي للرسوم المتوجبة عليهم سنوياً، إلى إلغاء قسم من تلك الاشتراكات والاعتماد على حفر الآبار. وعلى رغم كثرتها، تبدو مياه تلك الآبار قليلة إذ تدور فيها المضخات لوقت قصير، ثم تتقطع بسبب قلة مخزون الماء الجوفي. في الصيف، يعتمد قسم من الأهالي على شراء المياه بمعدل وسطي ثلاث مرات في الأسبوع عبر صهاريج لقاء 12000 ل.ل للصهريج الواحد. في بلدة عين تنتا، يعتبر الأهالي وتحديداً رئيس البلدية والمختار، أن المياه الموجودة في الآبار المستخدمة هي غير صالحة للشرب. أما في بلدة خربة شار فهي غير مؤكدة (جدول رقم 61).

جدول رقم 61: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

تكلفة الأسرة سنوياً	طريقة الصيانة			توفر المياه على مدار السنة	إمكانية استعمال المياه الموجودة		مصادر أخرى للمياه			المساكن الموصولة بالشبكة	المصدر الرئيسي	اسم البلدة
	مصلحة المياه	أهالي	بلدية		غير صالحة للشرب	صالحة للشرب	غيره	شراء	بئر			
624000 ل.ل.	-	×	-	غير متوفر من الآبار دائماً	-	الآبار صالحة	6 أسر تستفيد من مياه الشتاء	270 أسرة تشتري	12	20%	مصلحة مياه القبيات	الكواشرة
560000 ل.ل.	-	×	-	غير متوفر	-	الآبار صالحة	-	في الصيف خاصة	9	25%		عين الزيت
624000 ل.ل.	-	×	-	غير متوفر	الآبار غير صالحة	-	-	معظم الاحيان لأن الآبار خفيفة	35	25%		عين تنتا
-	×	×	-	متوفر من الآبار	-	الآبار صالحة	-	-	50	50%		خربة داوود
400000 ل.ل.	-	×	-	متوفر من النبع للشرب	-	النبع صالح	نبع خاص	محدود	-	85%		المجدل
840000 ل.ل.	-	×	-	متوفر من الآبار	-	غير مؤكد	-	9 أسر تشتري	45	5%		خربة شار

لا تتوفر شبكة عامة للصرف الصحي في البلدات الست الواقعة في منطقة الدير الأوسط حيث يعتمد السكان على الجور المنفردة بنسبة 71.65% من المساكن؛ أما الباقي فيعتمد على مدّ مجرور منفرد/ قساطل بشكل منفرد وخاص. وفي الحاليتين، يُصار إلى تفريغها إما في مجرى ماء شتوي أو في النهر مباشرة، وأحياناً على الطرقات في فصل الشتاء (جدول رقم 62).

يلاحظ خراب في الوادي الواقع ضمن نطاق بلدة خربة شار، حيث أن قسماً من الأراضي الزراعية دُمّر بيئياً وأصبح غير صالحاً. أما في بلدة عين تنتا، فمعظم الأراضي صخرية، ما يعني عدم قدرتها على الامتصاص، لذا يلاحظ ظاهرة تفريغ المياه الآسنة على الطرقات في فصل الشتاء. وفي بلدة عين الزيت، قام الأهالي بإلغاء الجور المنفردة التي أدت إلى تلوث المياه، واستعاضوا عنها بشبكة عامة غير منظمة؛ يعتمد قسم آخر من المساكن على مجاري منفردة، وفي الحاليتين تفرغ تلك المجاري في الوديان.

جدول رقم 62: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	وجود شبكة أو عدمها	نسبة المساكن الموصولة بالصرف الصحي	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				طرق صيانة	مشاكل عامة	تكلفة الأسرة سنوياً
			نصف شبكة	تجمعات مشتركة	مجروح منفرد	جور منفردة			
الكواشرة	لا يوجد	-	20%	-	-	70%	المجروح ممدود إلى مجرى ماء شتوي	غير محدد	
عين الزيت	يوجد	75%	-	-	25%	-	على مجرى ماء شتوي تمّ إلى النهر	غير محدد	
عين تننتا	لا يوجد	-	-	-	15%	85%	على مجرى ماء شتوي + الاراضي + مشكلة الحفر وذلك لأنّ الارض صخرية غير قابلة للامتصاص	بعض المساكن 100000 ل.ل. صيفاً	
خربة داوود	لا يوجد	-	30%	-	-	70%	على مجرى ماء شتوي		
المجدل	لا يوجد	-	-	-	-	100%	تفرغ الحفر مرتين في السنة عبر صهاريج وترمى في النهر	150000 ل.ل.	
خربة شار	لا يوجد	-	-	-	50%	50%	المجروح ممدود إلى الوادي / اصبحت الاراضي فيه غير صالحة للزراعة	غير محدد	

تحدد مشكلة الكهرباء في ضعفها بسبب ضعف المحولات الموجودة وعدم استطاعتها تغطية احتياجات الأهالي، كما في سوء توزيع تلك المحولات بشكل متساوٍ على المناطق والأحياء، بحيث أن بضعة منازل لا تتجاوز الخمسة تأخذ من محول واحد، في حين منازل عدة يفوق عددها الثلاثين لديها مصدر واحد من الطاقة. لم يصار إلى تجديد الشبكة منذ ثلاثين سنة في بلدة الكواشرة، أما في بلدة عين تنتا فيلاحظ قرب المنازل من خطوط التوتر والشبكة العادية. يعتمد بعض الأهالي عند انقطاع الكهرباء بسبب التقنين على مولدات خاصة، في حين يستخدم القسم الأكبر الشمع أو النيون المغذى من البطاريات أو على الغاز.

تعتبر الشبكة جيدة في بلدة عين الزيت، إلا أن المشكلة تكمن في فترات التقنين الطويل بحسب رأي الأهالي. من الملاحظ كثافة ربط المساكن بالشبكة الأساسية، أما المساكن غير الموصولة فهي قدمت طلبات للحصول على العداد وتنتظر دورها (جدول رقم 63).

جدول رقم 63: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

مشاكل عامة	مصادر أخرى			وضعها على مدار السنة	ربطها بالمساكن	اسم البلدة
	غيره	اشترك	مولد خاص			
منذ 30 سنة لم تؤهل الشبكة والمحطة بحاجة الى تقوية، إضافة إلى مشاكل التقنين	شمع - غاز - نيون بطارية	لا يوجد	1.2% من المساكن (4 مولدات)	ضعيفة	80%	الكواشرة
30 مولداً في القرية/الشبكة جيدة/المشكلة في التقنين		لا يوجد	17.65% من المساكن (30 مولداً)	جيدة	95%	عين الزيت
خطوط الشبكة سيئة وقريبة الى المنازل + مشاكل التقنين		لا يوجد	23.4% من المساكن (40 مولداً)	سيئة	100%	عين تنتا
ضعيفة والمحولات ضعيفان + مشاكل في التقنين		لا يوجد	14% من المساكن (20 مولداً)	ضعيفة	90%	خربة داوود
ضعفها سيء في الشتاء + ضعف في المحول		لا يوجد	لا يوجد	سيئة شتاءً	100%	المجدل
يوجد 3 محولات بحاجة الى اعادة تنظيم على المساكن		لا يوجد	2.75% من المساكن (5)	ضعيفة	100%	خربة شار

يعتبر الهاتف من أفضل القطاعات الموجودة في المحور، وتشكل نسبة المشتركين في الهاتف الثابت قياساً على عدد المساكن 39.53% علماً أن وضع الشبكة جيد. و يتراوح الإرسال في شبكة الخطوط الخليوية ما بين الجيد والوسط لاعتبارات تعود إلى موقع البلدة أو الأحياء التابعة لها، وتصل نسبة المشتركين إلى 47.59% من عدد الأسر القاطنة في هذا المحور (جدول رقم 64).

جدول رقم 64: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	الإشتراك بالخط الثابت	وضعها على مدار السنة	مشاكل عامة	النسبة المشتركة في الخط الخليوي	مشاكل عامة
الكواشرة	50 خطأ	جيدة	لا يوجد	30% (90 خطأ)	لا يوجد
عين الزيت	60 خطأ		لا يوجد	75% (130 خطأ)	لا يوجد
عين تتتا	136 خطأ		لا يوجد	70% (120 خطأ)	لا يوجد
خربة داوود	50 خطأ		لا يوجد	60% (102 خطأ)	وسط
المجدل	59 خطأ		تعطل 30 خطأ خلال فياضانات 2002 وما زالت وانجرف جسر داخل البلدة	60% (96 خطأ)	جيد
خربة شار	70 خطأ		لا يوجد	0.3% (5 خطوط)	الارسال وسط
المجموع	425 خطأ ثابتاً				543 خطأ متحركاً

4. البيئة

كانت توجد في بلدات هذا المحور ينابيع لكنها جفت بسبب كثرة الآبار المحفورة. وتتميز بعض القرى بأحراج تنتشر فيها أشجار معمّرة (قديمة) وبخاصة أشجار السنديان، لكن لم يُصار إلى الاستفادة منها على صعيد السياحة البيئية. ويعبر بعض البلدات نهر أسطوان وقد طاوله التلوّث تدريجياً، حيث يستخدم كمصبّ للمياه الآسنة الآتية من الصرف الصحي.

تمتاز بلدة المجدل بامتلاكها لبعض الأعشاب البرية، منها للاستهلاك المحلي (صعتر وزوبع)، ومنها ما يتمّ بيعه مثل القويسة والمعروفة أيضاً بإسم المريمية إلى بلدان عربية، خاصة إلى الأردن، كمورد رزق.

توجد في بلدة الكواشرة بحيرة قديمة أنشئت أواخر الخمسينات من القرن الماضي، ولم تخضع للصيانة والترميم منذ ذلك الحين. يعتمد الأهالي إلى تسريب المياه منها أحياناً خوفاً من انهيار السد، ويستفيد منها بعض المزارعين وبشكل محدود في عمليات الري. وفي حال تمت صيانتها مع توسيع السد لجهة الارتفاع، يمكن تخزين كميات أكبر من المياه بحيث يسمح للأهالي بالإستخدام الأفضل والأكثر فعالية لجهة:

- جرّ المياه منها إلى مناطق أبعد واستعمالها في ريّ الأراضي.
- تحسين نوعية الأسماك الموجودة حالياً حيث يرتادها بعض الناس للصيد ويرفع من نسبة المستفيدين.
- إمكانية تحويلها إلى منتج يستفيد منه أهالي المنطقة.

جدول رقم 65: المعالم الجغرافية وإمكانية الاستفادة منها في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	معالم جغرافية مميزة	كيفية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع المستفيدة	فعالية استخدامها حالياً	إمكانية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع الممكن إفادتها
الكواشرة	اشجار معمرة	لا يوجد	لا يوجد	محدود	سياحة بيئية مع تحسين الصيد	الاهالي والمنطقة
	بحيرة	سابقاً للري / حالياً للصيد - محدود	الاهالي والجوار			
عين الزيت	نهر اسطوان	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	للري في حال تنظيفه	المزارعين
عين تتنا	لا يوجد	-	-	-	-	-
خربة داوود	لا يوجد	-	-	-	-	-
المجدل	محمية/أشجار سنديان قديمة	لا يوجد	اهالي القرية	جيدة	حماية بيئتها	الاهالي
	نهر اسطوان	لا يوجد				
	قلعة عين طيو	لا يوجد				
	اعشاب برية	الاعشاب تباع				
خربة شار	ينابيع جفت بسبب الآبار	-	-	-	-	-

5. الوضع التعليمي

توجد في المحور أربع مدارس رسمية، ومدرستان خاصتان، واحدة في الكواشرة وتشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوي، وأخرى في بلدة خربة داوود. ويبلغ عدد التلاميذ الذين يتوافدون إلى مدارس البلديات حوالي 2362 تلميذاً، وتبلغ نسبة الإناث من هذا المجموع حوالي 59% (جدول رقم 66).

جدول رقم 66: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

إناث	ذكور	عدد التلاميذ من خارج البلدة	عدد التلاميذ خارج البلدة	عدد التلاميذ من البلدة	المرحلة التعليمية				عدد المدارس	نوع المدرسة	اسم البلدة	
					مهني	ثانوي	متوسط	ابتدائي				
135	90	10		215	-	-	49	176	1	رسمي	الكواشرة	
708	472	1110	غير محدد	70	-	100	230	850	1	خاص		
90	50	7	غير محدد	133	-	-	42	98	1	رسمي	عين الزيت	
-	-	-	غير محدد		لا يوجد							عين تتنا
35	30	15	150	50	-	-	-	65	1	رسمي	خربة داوود	
327	249	500		75	-	-	201	375	1	خاص		
		-	450		لا يوجد							المجدل
97	79	116	غير محدد	60	-	-	69	107	1	رسمي	خربة شار	
1392	970	1758	-	603	-	100	591	1671			المجموع	

هناك بلدات لم يتمّ تحديد عدد التلاميذ الذين يتلقون التعليم خارجها، وكذلك الأولاد غير المسجلين في المدارس ضمن الفئات العمرية (أقل من 16 سنة) حيث لم تتوافر المعلومات من الأهالي أو من الجهات المعنية (رئيس بلدية، أو مختار، أو مدير مدرسة أو الكادر التعليمي)، لذا تمّ الإكتفاء بالأرقام المتوفرة في البلدات الأخرى.

تقدّر نسبة الأمية في بلدات التجمّع بـ 32.5%، وتصل نسبة التسرب المدرسي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة إلى 47.5% حيث تشكل الإناث النسبة الأكبر منها (جدول رقم 67).

جدول رقم 67: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	نسبة الأمية في البلدة (ذكور وإناث)	عدد الأولاد غير المسجلين (-16 سنة)	نسبة التسرب في المراحل الابتدائية والتكميلية	عدد الجامعيين	عدد الخريجين الحاليين
الكواشرة	25%	غير محدد	40%	5	3
عين الزيت	30%	غير محدد	45%	4	2
عين تتنا	20%	غير محدد	50%	10	2
خربة داوود	45%	غير محدد	60%	15	لا يوجد
المجدل	40%	غير محدد	65%	7	لا يوجد
خربة شار	35%	30	25%	18	15
المجموع	32.5%	-	47.5%	59	22

6. الوضع الصحي

يتوجه الأهالي في محور الدريب الأوسط إلى حلبا وطرابلس لتلقي العلاج، إنَّ على صعيد الاستشفاء (دخول مستشفى) أو على صعيد المعاينات البسيطة، حيث لا تتوافر داخل نطاقهم الجغرافي خدمات صحية. فلا وجود لمستشفى أو لمستوصفات، باستثناء واحد في بلدة الكواشرة لكن امكاناته محدودة. كما وتغيب الصيدليات عن هذا المحور. يوجد بعض الأطباء في مجال الصحة العامة والاختصاص، وممرضات يعملون في مستشفيات حلبا، مركز القضاء، وطرابلس. تبلغ نسبة المضمونين حوالي 30.5% وتعود إلى الموظفين في السلك العسكري الموجودين بكثرة في المنطقة (جدول رقم 68).

جدول رقم 68: توزع الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

حالات الطوارئ أين تعالج	أمراض ومشاكل حمية شائعة	إعاقة	وفيات أطفال		معاينات من خارج البلدة	عدد المعاينات التي تقدم	نسبة المضمونين أو المؤمنين	الخدمات الطبية المتوافرة			اسم البلدة
			الأسباب	النسبة				ممرضات	أطباء اختصاص	أطباء عامين	
حلبا وطرابلس	مختلف	%0.2	مختلف (لا يوجد ضمان والمستشفيات بعيدة)	%0.1	-	260 سنوياً	%11.25	2	نسائي 1	1	الكواشرة
	ضغط، سكري، وإعاقة	%0.75		%0.1	-	-	%12.5	2	-	-	عين الزيت
	مختلف	%1.2		-	-	-	%35.25	1	5	5	عين تتنا
	مختلف	-		%0.3	-	-	%35.1	-	-	-	خربة داوود
	اعاقة + سرطان	%1.2		%0.2	-	-	%58.2	-	-	-	المجدل
	مختلف	-		-	-	-	%30.6	-	-	-	خربة شار

7. الوضع الإقتصادي

يغطي قطاع الزراعة دخلاً يوازي 28.33%. وتتمثل منتوجات هذا القطاع في معظمها في الحبوب (قمح، شعير، وحمص) إضافة إلى الزيتون واللوز وبعض المنتوجات مثل العنب والتين. أما قطاع التوظيف، والذي يتحدد بالسلك العسكري وتحديداً الجيش، يدر دخلاً جيداً للتجمع ويؤمن للأهالي النفقات الصحية والتعليمية، ويصل إلى 27.85%.

بالنسبة إلى قطاع تربية المواشي والدواجن، يقوم البعض بتربية الأبقار في منزله ويشكل نسبة عالية من حيث تأمين الاحتياجات المنزلية المتأتية من مشتقات الحليب (اكتفاء ذاتي)؛ والبعض الآخر يقوم بتربية الدواجن عبر مزارع تعود ملكية البناء لهم. أما الدجاج، فيكون لإحدى الشركات الخاصة لقاء أجر منفق عليه. يحتل هذا القطاع نسبة 11.5%. وتغطي بلدتا المجدل وخرية داوود القسم الأكبر منه.

يشكل نشاط التجارة الموزعة على دكاكين وبعض المؤسسات الصغيرة مصدراً للدخل، تصل نسبته إلى 5.5%. وتشكل النشاطات الأخرى المتنوعة مثل النقل، الصناعة، البناء، العمالة المياومة، تربية النحل في بلدة خربة شار، تسويق الأعشاب البرية وبيعها في بلدة المجدل، إضافة إلى المداخل المتأتية من أصحاب المهن المتخصصة، حوالي 26.82%.

جدول رقم 69: توزيع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

النشاط الإقتصادي	عدد العاملين في القطاع	أهم الأنواع	أبرز المنتجات	أبرز الأسواق	مدخول التجمّع
مداخل المهاجرين	220	-	-	-	-
الهجرة الموسمية	240	-	-	-	-
زراعة	3543	قمح، شعير، بازلا، باقية، زيتون، تبغ، حمص، ولوز	قمح، زيتون، تبغ، ولوز	محلي والجوار، طرابلس وحلبا	28.33%
تربية مواشي	299	أبقار، دواجن، وماعز	مشنقات الحليب، بيض، ولحوم	محلي، طرابلس، حلبا	11.5%
قطاع النقل	62	سيارات، فانات	سيارات، فانات	محلي، طرابلس، بيروت	26.82%
صناعة	36	فحم، خشب، حدادة، صمد للدواب، ألمنيوم، حدادة، خفان	-	محلي، طرابلس	
قطاع البناء	43	نجارة باطون، خفان، توريق، بلاط، كهرباء، دهان	-	محلي والجوار	
عمال مياومين	142	مختلف	في المطاعم	محلي والجوار، بيروت، طرابلس	
مهن متخصصة	22	متنوع	هندسة، محاماة، جامعيون	-	
تربية النحل	25	عسل	-	محلي، طرابلس وحلبا	
تسويق الأعشاب البرية	27	صعتر، مريمية، زوبع	المريمية (قصعين)	محلي، الجوار، الاردن	
تجارة	57	دكاكين، مؤسسات صغيرة، سمانة، أدوات كهربائية	سمانة	محلي والجوار، طرابلس	5.5%
غير ذلك/وظائف	597	سلك عسكري، تعليم، قطاع عام	جيش، جمارك	-	27.85%

8. أنشطة البلدية

إنّ البلديات الموجودة في هذا المحور حديثة العهد ولم يتوافر لها الوقت والخبرة بعد لإدارة مناطقها، مع الإشارة إلى غياب المرأة عن المجالس البلدية. تنحصر أعمال البلديات في توسيع الطرقات وبناء بعض جدران الدعم وتزفيت الحفر على بعض الطرقات الداخلية. منذ العام 2002، صدر قرار تأسيس بلدية عين تتنا التي تضم معها بلديّتي فساقين وعين أشما، وتم تنفيذ هذا القرار بانتخاب مجلس بلديّ مكون من تسعة أعضاء يمثلون البلديات الثلاث عام 2004. ويتبع هذا المحور إدارياً وأمنياً لقلم نفوس ومخفر القبيات وللقائمقامية في مركز القضاء - حلبا.

في موضوع النفايات، يقوم قسم من البلديات بجمعها ورميها في أراضٍ مشاع، وقسم يتعاقد مع شركة خاصة لقاء أجر شهري. أمّا على صعيد البنى التحتية، فتقوم البلديات بتأمين الإنارة العامة على الطرقات الأساسية والفرعية، إضافة إلى مشاريع أخرى مثل الصيانة العامة وبناء الجدران المطلوبة.

جدول رقم 70: توزّع البلديات والأعضاء والموازنة في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجدل، خربة شار)

اسم البلدة	تاريخ تأسيس البلدية	عدد الأعضاء	الموازنة السنوية 2005 (بالمليون ل.ل.)	عدد المخاتير	مكان إنجاز المعاملات
الكواشرة	2004	9	86	1	حلبا وقلم نفوس القبيات
عين الزيت	2004	9	65	1	
عين تتنا	2002	9	60	1	
خربة داوود	2004	9	37	1	
المجدل		لا يوجد		1	
خربة شار	2004	9	42	1	

9. المؤسّسات والجمعيات الأهلية

يلاحظ أنّ المؤسّسات الأهلية المحلية شبه معدومة مع وجود بعض الأنشطة الرياضية المحصورة بفرق محدودة النشاط والإمكانات (جدول رقم 71). إلاّ أنه تلاحظ كثافة تدخّل المؤسّسات الدولية والحكومية في السنوات الأربع الماضية عبر برامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الخدمات الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

قامت لجنة التنمية المحلية الموجودة في بلدة خربة شار، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بفتح مركز للكمبيوتر حيث يقوم حالياً بدورات تدريب للراغبين من فئات عمرية مختلفة. لعب هذا التدخّل دوراً في تحفيز بعض الأهالي عبر إنشاء لجان للتنمية المحلية سعت إلى بلورة تقارير تتناول فيها الاحتياجات وتحدد المشاكل العامة، وقامت بتقديم مشاريع عدة إلى تلك المؤسّسات ونفّذت قسم منها. تجدر الإشارة إلى أنّه لا يوجد أي إختلاط ديني أو مذهبي في البلدات الست.

جدول رقم 71: توزع الجمعيات المؤسسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية في قرى منطقة الدريب الأوسط (الكواشرة، عين الزيت، خربة داوود، المجلد، خربة شار)

اسم البلدة	الجمعيات الموجودة وتاريخ تأسيسها	هل يوجد مركز دائم	نوعية الخدمات المقدمة	نشاطات حالية موجودة	مكان عام (ملتقى)	ملعب رياضي	مؤسسات حكومية	برامج لمنظمات دولية
الكواشرة	لا يوجد	-	-	-	-	-	مدرسة	-
عين الزيت	لا يوجد	-	-	-	-	-	مدرسة، ومركز الخدمات الإنمائية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
عين تننا	فريق كرة قدم (غير مرخص)	-	رياضة	لا يوجد	-	ارض بور	ومركز الخدمات الإنمائية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
خربة داوود	لا يوجد	-	-	-	-	-	مدرسة، ومركز الخدمات الإنمائية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) رابطة الشبية الاجتماعية
المجلد	- جمعية المحبة - فريق كرة قدم (غير مرخص) - طلب لتأسيس تعاونية زراعية	-	اعمال خيرية	لا يوجد	قاعة المسجد	ارض بور	مدرسة، ومركز الخدمات الإنمائية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
خربة شار	لجنة التنمية المحلية (إحدى لجان البلدية)	البلدية	تنمية محلية	مركز كومبيوتر + نشاطات اخرى	البلدية والمركز	-	مدرسة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والحركة الاجتماعية

10. المشاكل والاقتراحات والأولويات

ينبغي تفعيل دور وزارة الأشغال، ومدّ البلديات الموجودة بالموارد المالية لتقوم بصيانة وبناء جدران الدعم على الطرقات الداخلية والفرعية. بالإضافة إلى تفعيل مصلحة مياه القبيات، وصيانة الشبكة القديمة وتفعيل الشبكة المستحدثة عبر توزيع الزرع إلى المساكن وبناء الخزانات المطلوبة لتطال معظم المباني الموجودة في هذا المحور.

أمّا بالنسبة إلى **الصرف الصحي**، فيجب تأمين شبكات للصرف الصحي وتأمين محطات ترقيد وتصفية للمياه الآسنة ثم الاستفادة منها في الري. بالإضافة إلى ضرورة تأمين ما يلزم **للكهرباء** وإعادة تنظيم وتوزيع المحولات الكهربائية. **بيئياً**، ينبغي:

- حماية النهر من التدمير البيئي الذي يتعرّض له بشكل مستمر جرّاء رمي مياه الصرف الصحي فيه.
- صيانة بحيرة الكواشرة لتكون منتجاً يرتاده الناس، والاستفادة القصوى من مياه الأمطار عبر تحويلها إلى بحيرة، وتفعيل دور الصيد الفردي فيها عبر تربية الأسماك القادرة على العيش في المياه الضحلة، مع الإشارة إلى وجودها حالياً إنما بكمية قليلة وبنوعية لا تعيش لفترة طويلة.
- تأمين موارد للأهالي والبلديات والبلدات التي لا يوجد لديها مجلس بلدي لكي تستخدم تلك الموارد في معالجة النفايات وتنظيف الشوارع منها.

على صعيد **الوضع التعليمي**، يلاحظ ارتفاع نسبة الأمية في الفئات العمرية التي تزيد عن 35 سنة إذ تقدّر بـ 32.5% وتمثّل النساء 80% منها. كما وتبلغ نسبة التسرب المدرسي 47.5% في المدارس الرسمية، وذلك لأسباب عدّة أهمّها:

- المنهاج الجديد والترفع الآلي إلى المرحلة الأولى.
- عدم توافر وسائل تعلم للتلاميذ طبقاً للمنهاج الجديد، أو وسائل إيضاح، وضيق مساحة الصفوف نسبة إلى عدد التلاميذ، بالإضافة إلى غياب أجهزة الكمبيوتر والتدفئة، والملاعب خاصة الشتوية منها.
- عدم توافر المراحيض الكافية وغياب الصيانة عن الموجود، غياب الصيانة عن المدارس من النش في فصلي الشتاء والربيع.
- عدم تأمين مياه للشرب للتلاميذ أو تبديل الخزانات الموجودة.

وأخيراً، بالنسبة إلى **الوضع الصحي**، يجب إنشاء مستوصف فعّال لديه القدرة على تغطية احتياجات السكان وبخاصة في حالات الطوارئ، وتأمين سيارات إسعاف أولي لتكون الصلة بين المستوصف ومستشفيات القضاء.

أمّا الأولويات، فتتمثّل في:

- تأمين مياه الشفة.
- وضع حل لمشكلة الصرف الصحي.
- تغطية الاحتياجات الصحية للتجمّع عبر إنشاء مركز صحي شامل.

سادساً: منطقة وادي خالد

1. لمحة تاريخية وجغرافية

تشير الدلائل والاستطلاعات إلى أن عائلات الوادي الحالية تفرّعت عن قبيلتين أساسيتين كانتا موجودتان فيها. ولم يعرف سكان المنطقة صراعات حادة، إنما يشكلون وحدة اجتماعية تتجسد فيها روح البداوة والعشيرة، ويخضعون لولاءات وزعماء العشائر، وكبار السن في المجتمع لهم حقّ الحكم والبتّ في الأمور الحياتية.

تقع الوادي في الجهة الشرقية الشمالية لقضاء عكار وهي حدودها مع الجمهورية العربية السورية، وتحدها من الجهة الجنوبية الغربية منطقة أكروم. تحوي الوادي قرى عدة هي أساساً حارات تكوّنت وتوسّعت مع مرور الزمن على امتداد الوادي الجغرافي. يعبرها خط البترول فيقسمها إلى نصفين، شرق الخط وغربه. يعتبر النهر الكبير الجنوبي الشريان الحيوي للوادي، ويعتبر نبع الصفا المصدر الرئيس لمياه الشفة التي لم تعدّ تصل إلى المساكن لأسباب عدة. عند الحاجة، يعتمد الأهالي على كبار السنّ والمختار وبعض الشهود لتحديد عقاراتها، لأن الأراضي غير ممسوحة باستثناء بلدة المقييلة، لذلك لا تعرف المساحة الإجمالية لمنطقة الوادي حتى الآن (جدول رقم 72).

جدول رقم 72: بعض المعطيات الجغرافية عن قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

إسم البلدة	المساحة (هكتار)	مسافة عن مركز القضاء (كلم)	ارتفاع عن البحر (متر)
الكلخة	غير محدد	46	600
العماير		44	450
الهيشة		42	350
رجم عيسى		46	450
رجم خلف		45	475
رجم حسين		47	500
الكنيسة		51	800

2. السكان والمساكن

إن عدد سكان المنطقة غير معروف، لكنه يقدر بحوالي 30 ألف نسمة. أما عدد الناخبين، فهو 13400 ناخباً على امتداد مساحة الوادي، و11680 مقترعاً بحسب الإنتخابات الأخيرة. يبلغ عدد المقيمين الدائمين 9653 نسمة موزعين على 1097 أسرة. يقدر متوسط حجم الاسرة بين 8 و9 أفراد، ويعود ارتفاعه إلى حاجة قطاعي الزراعة وتربية المواشي إلى اليد العاملة (جدول رقم 73). هذا وتلاحظ ظاهرة تعدد الزوجات إلا أنها بدأت تخف في السنوات العشر الأخيرة.

جدول رقم 73: بعض المعطيات السكانية عن قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

إسم البلدة	عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	مقيمين دائمين	مقيمين موسميين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر	حجم الأسرة
الكلخة	350	لا يوجد	20	330	15			41	8
العماير	1620	لا يوجد	35	1585	25			176	9
الهيشة	4023	لا يوجد	180	3843	130			447	8.6
رجم عيسى	900	لا يوجد	لا يوجد	900	لا يوجد	ضمن اللوائح العامة للوادي	ضمن الاقتراع العام للوادي	100	9
رجم خلف	1230	لا يوجد	45	1185	35			132	9
رجم حسين	810	لا يوجد	لا يوجد	810	لا يوجد			90	9
الكنيسة	1350	لا يوجد	350	1000	150			111	9
المجموع	10283		630	9653	355			1097	8.8

إنّ الملاحظة المهمة التي يجب أخذها بعين الإعتبار هي قلة عدد المهاجرين والنسبة المنخفضة للنازحين التي تصل إلى 5.7%، معظمهم موجود في مدينة طرابلس للعمل في التجارة.

يبلغ عدد المساكن 992 مسكناً، وعدد الأسر القاطنة مع أسر أخرى في المسكن نفسه 124 أسرة، أي ما نسبته 12.5%. تصل نسبة المساكن غير المرخصة إلى 64%، والمرخص بمجمله هو قديم العهد، وبحسب المراسيم الاشتراعية، فإن المباني الموجودة قبل العام 1964 تعتبر قانونية ومرخصة. إن قسماً كبيراً من مناطق الوادي تعصف به الرياح الشرقية، حيث تكون باردة شتاءً، فيعتمد الأهالي على مادة المازوت كوسيلة أساسية للتدفئة ويجلبونها من سوريا بسعر أقل من ثلث أسعارها في السوق اللبنانية وكذلك الحال بالنسبة إلى مادة الغاز.

جدول رقم 74: بعض المعطيات عن وضع المساكن في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن	اسم البلدة
		غاز	كهرباء	فحم	كازون	مطبخ	حمام	مياه	باطن		مصرح	غير مصرح		
		-	-	%5	%95	%2	%70	%28	-	6	%30	%70	35	الكلخة
		-	%2	%3	%95	%5	%65	%30	-	26	%70	%30	150	العماير
		-	%1	%1	%98	%15	%60	%25	-	20	%98	%2	427	الهيشة
		-	-	%65	%35	%15	%80	%5	-	40	%50	%50	60	رجم عيسى
		-	%1	%4	%95	%15	%70	%15	-	7	%40	%60	125	رجم خلف
		-	%3	%75	%22	%15	%75	%10	-	15	%65	%35	75	رجم حسين
		-	-	%5	%95	%17	%80	%3	-	10	%95	%5	120	الكنيسة
		-	-	%22.57	%76.42		%71.43	%16.57	-	124	%64	%36	992	المجموع

3. البنى التحتية

أنجزت الطريق الأساسية الرئيسة منذ عام أو أقل، حيث تعبر حارات الوادي وتعتبر حالياً جيدة لكنها لم تستكمل لتطاول حارات أخرى منها.

يصل معدل الإسفلت في الطرقات الرئيسة إلى 72%، لكنها تحوي الكثير من الحفر وعرضها قليل قياساً على عرض الطرقات الموجودة (جدول رقم 75). تبدو الطرقات الداخلية والفرعية في حالة سيئة، وأن نسبة 66.43% منها مردومة بالبلوكاج أو ترابية، وقسم قليل مصبوب بالباطون حيث يقوم الأهالي بصيانتها على نفقتهم الخاصة.

جدول رقم 75: وضع الطرقات الداخلية ونوعيتها في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرق الداخلية	نوعيتها				الطرق الرئيسية*	اسم البلدة
	بلوكاج	باطون	ترابية	اسفلت		بلوكاج	باطون	ترابية	اسفلت		
الطريق الرئيسية مزفتة لكن تحوي بعض الحفر	%55	-	%30	%15	سيئة	%20	-	-	%80	الوسط	الكلخة
الطريق الرئيسية مزفتة الداخلي سيئ	%60	-	%25	%15	سيئة	%5	-	-	%95	جيدة	العماير
الطريق الرئيسية مزفتة الداخلي وسط	%25	%5	%0	%70	وسط	%0	-	-	%100	جيدة	الهيشة
كل طرق البلدة الداخلية والرئيسية سيئة نسبياً	%70	-	%5	%25	سيئة	%40	-	-	%60	سيئة	رجم عيسى
كل طرق البلدة الداخلية والرئيسية سيئة نسبياً	%63	%2	%15	%20	سيئة	%40	-	-	%60	سيئة	رجم خلف
كل طرق البلدة الداخلية والرئيسية غير صالحة نسبياً	%40	%3	%7	%50	سيئة	%40	-	-	%60	سيئة	رجم حسين
كل طرق البلدة الداخلية والرئيسية غير صالحة نسبياً	%30	-	%30	%40	سيئة	%40	-	%10	%50	سيئة	الكنيسة
	%49	%1.43	%16	%33.57		%26.43			%72.14		المعدل

*المقصود بالطرقات الرئيسية، الطرقات الرئيسية داخل تلك الحارات

إن مصدر المياه في منطقة وادي خالد هو نبع الصفا الغزير الموجود فيها، لكنه يخضع إدارياً لمصلحة مياه القببات. توجد في بعض حارات الوادي شبكة للمياه قديمة جداً ومهترئة ولا تستعمل. تمّ استحداث شبكة جديدة رئيسة فقط دون فروع لها تصل إلى تلك الحارات، كما تمّ استحداث مضخّات على النبع لتغذية تلك الشبكة الحديثة، لكنها لا تعمل حالياً ولأسباب لا يعرفها الأهالي.

يعتمد سكان الوادي على الآبار الإرتوازية لتلبية احتياجاتهم من المياه، ولكن الانقطاع والتقنين الكثيف للكهرباء يضطرهم إلى شراء الماء وجلبها عبر صهاريج. ويعتبر الأهالي أن معظم مياه الآبار الموجودة هي صالحة للشرب دون التأكد منها مخبرياً، ولكن يوجد خوف خاصة لدى سكّان الحارات الأقل ارتفاعاً من التلوث، إما بسبب قربها من مجرى النهر الكبير، أو إمكان تسرب المياه الآسنة من الجور الصحية إلى الحارات الأعلى ارتفاعاً. يصل عدد الآبار الإرتوازية المحفورة من قبل الأهالي يصل إلى 219 بئراً، أي ما نسبته 22% من عدد المساكن الموجودة (جدول رقم 76).

جدول رقم 76: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

اسم البلدة	المصدر الرئيسي	المساكن الموصولة بالشبكة	مصادر أخرى للمياه			إمكانية استعمال المياه الموجودة		توفر المياه على مدار السنة	طريقة الصيانة			تكلفة الحصول على المياه بالنسبة للأسرة سنوياً
			بئر	شراء	غيره	صالحة للشرب	غير صالحة للشرب		بلدية	أهالي	مصلحة المياه	
الكلخة	نبع الصفا شبكة رئيسية فقط	لا يوجد	12 بئراً	يتم الشراء عند الحاجة	-		كلسية	متوفر	×	-	ما بين 500000	
العماير			30 بئراً		-	كلسية	متوفر	×	-	الى 600000 ل.ل.		
الهيشة			100 بئراً		-	صالحة	متوفر	×	-			
رجم عيسى			40 بئراً		-	صالحة	متوفر	×	-			
رجم خلف			15 بئراً		-	صالحة	متوفر	×	-			
رجم حسين			13 بئراً		-	صالحة	متوفر	×	-			
الكنيسة			9 آبار		-	صالحة	متوفر	×	-			

في حالات انقطاع التيار الكهربائي، يضطر السكان إلى شراء المياه حيث يتم نقلها عبر صهاريج وهي بدورها تعبأ من النبع- نبع الصفا. وتتراوح الكلفة السنوية للأسرة الواحدة للحصول على المياه ما بين 500000 إلى 600000 ل.ل.

لا توجد إطلاقاً في وادي خالد شبكة للصرف الصحي، حيث يعتمد الأهالي على الحفر المنفردة بنسبة تقارب 68%؛ أما الباقي فيستعمل أسلوب مد شبكة لعدة منازل تصب في أراضي بعيدة ما بين 200 إلى 300 متراً من المساكن.

تتكبد الأسر في الوادي مبالغ هي بغنى عنها لشطف المياه الآسنة من تلك الحفر ونقلها عبر صهاريج حيث تفرغ أحياناً في النهر الكبير.

لا يعي سكان الوادي مشكلة التلوث الآنية بعد، والسبب يعود إلى كبر المنطقة وانتشارها الجغرافي قياساً على عدد المساكن الموجودة. ولكن نستطيع تبيان الأمر وإن بالحد الأدنى عبر تقلص الثروة السمكية في النهر الكبير وانقراض أنواع منها. ويتوقع تفاقم المشكلة مع مرور الوقت ومع تزايد عدد سكان الوادي.

جدول رقم 77: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

اسم البلدة	وجود شبكة	نسبة المساكن الموصولة بالصرف الصحي	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				طرق صيانة	مشاكل عامة	كلفة الأسرة سنوياً
			نصف شبكة	تجمعات مشتركة	مجرور منفرد	جور منفردة			
الكلخة	لا يوجد	-	-	-	-	الأسرة	الأرض صخرية تمتلئ بسرعة (5 منازل فقط لديها صرف صحي)	كلفة حفر الجور وإنشائها 3000000 ل.ل.	
العمائر	لا يوجد	-	-	-	100%	الأسرة	خوف من تلوث أراضيها من المناطق او الحارات الاكثر علواً منها	كلفة حفر الجور وإنشائها 3000000 ل.ل.	
الهيشة	لا يوجد	-	-	50%	50%	الأسرة	مجارير التجمعات تصب بعيدة عن المنازل ما بين 200-300 متراً	250000 ل.ل.	
رجم عيسى	لا يوجد	-	-	10%	90%	الأسرة	يفرغ قسم منها في صهاريج وفي الاودية	250000 ل.ل.	
رجم خلف	لا يوجد	-	-	70%	30%	الأسرة	يفرغ قسم منها في صهاريج وفي الاودية	250000 ل.ل.	
رجم حسين	لا يوجد	-	-	10%	90%	الأسرة	المجرور المنفرد موجه إلى الاراضي بعيدة (200-300 متراً)	200000 ل.ل. صيانة	
الكنيسة	لا يوجد	-	-	-	100%	الأسرة	تفرغ الجور المنفردة في صهاريج	250000 ل.ل.	

- على صعيد الكهرباء، يمكن وصف الوضع بالسيئ لأسباب عدّة منها:
- قدم الشبكة الرئيسية إذ أنّها منجزة في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي ولم يصار إلى تبديلها.
 - ضعف الشبكة الموجودة وضعف قدرة المحوّلات وعدم كفايتها، خاصة بسبب التوسّع العمراني الحاصل في الوادي.
 - إنعدام الإنارة الليلية على الطرقات العامة.
 - شكاوى الناس من ارتفاع الفواتير قياساً على فترات التقنين الطويلة، ورغم ذلك نرى استعداد الأهالي للحصول على العدادات لمنازلهم حيث أن 99% منها موصول بالشبكة.
 - اعتماد الأهالي لتأمين الإنارة المنزلية بالدرجة الأولى على الشموع والغاز.
 - ضآلة استخدام المولّدات الكهربائية الخاصة في حارات الوادي وأحد أسبابها الأساسية هي الكلفة الباهظة.

جدول رقم 78: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

مشاكل عامة	مصادر أخرى			وضعها على مدار السنة	ربطها بالمساكن	اسم البلدة
	غيره	اشترك	مولد خاص			
<ul style="list-style-type: none"> - تأثير العواصف - شبكة قديمة - محوّلات ضعيفة - تقنين - شكاوى على قيمة الفواتير نسبة إلى فترة الانقطاع الطويلة 	<ul style="list-style-type: none"> - شمع - غاز (لوكس) 	لا يوجد	2-3% من المساكن	سيئة على مدار السنة	99%	<ul style="list-style-type: none"> الكلخة العماير الهيشة رجم عيسى رجم خلف رجم حسين الكنيسة

تقدر نسبة الاشتراك بشبكة الهاتف الثابت بـ 10% من اجمالي مساكن الوادي، ما يدلّ على سوء وضع هذا المرفق. ويمكن إيجاز الوضع بما يلي:

- شكاوى الناس من كلفة الاشتراك بالشبكة الثابتة.
- الأعطال المتكررة للشبكة وبخاصة بعد الفيضانات التي أصابت الوادي عام 2002.
- سوء الإدارة وعدم السرعة المطلوبة في عمليات الصيانة والتي تبقى أحياناً لأيام عدة.
- لجوء المواطنين إلى شراء خطوط خليوية سورية الأقل كلفة.

جدول رقم 79: الوحدات المشتركة بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العمائر، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

اسم البلدة	الإشتراك بالخط الثابت	وضعها على مدار السنة	مشاكل عامة	الإشتراك بالخط الخليوي	مشاكل عامة
الكلخة	خط واحد	سيئة إجمالاً، باستثناء منطقة الهيشة	- حصلت أعطال كبيرة أثناء فياضانات العام 2002 - الصيانة غير مجدية	تقدر بحدود 2% من مجموع سكان الوادي. 90% منها هي خطوط خليوية سورية.	يتراوح البثّ على الشبكات اللبنانية ما بين الوسط والجيد، كلما تمّ التوجه جنوباً يتحسن الإرسال
العمائر	30 خطاً				
الهيشة	64 خطاً				
رجم عيسى	3 خطوط ثم توقفت				
رجم خلف	5 خطوط				
رجم حسين	غير محدد				
الكنيسة	3 خطوط				
المجموع	103 خطاً				

4. البيئة

تتوافر في الوادي بعض الأحراج الصغيرة، ويحتل نبع الصفا الذي يقع في العماير والنهر الكبير أهمية كبرى كثروة طبيعية لا يستهان بها. وينحصر الموضوع البيئي بالحفاظ على المياه الموجودة وعدم تعرّضها للتلوّث من الصرف الصحيّ والنفايات التي تنتشر في الاراضي وترمى بطرق عشوائية على الطرقات. يُلاحظ وجود بعض الآثار الرومانية في خربة الحيات وأخرى بيزنطية قيد التنقيب في جرمناية، إضافة إلى قلعة مهدومة تسمى قلعة البرج في منطقة الفرض، وهي آثار لا قيمة لها حالياً ويمكن الاستفادة منها في حال توافر بعض الشروط.

توجد مزارات دينية الطابع في حارات الوادي مثل مزار أبو خديجة في الهيشة- مزار الشيخ علي في العوادة - مزار الشيخ محي الدين في المقيبلة، ثم مزار ولي الله المنصف في رجم عيسى.

5. الوضع التعليمي

تتوزّع المدارس الرسمية والخاصة في منطقة وادي خالد على القرى والأحياء على الشكل التالي:

- مهنية واحدة في الهيشة.
- ثانويتان في كل من الهيشة و رجم خلف.
- 13 مدرسة تكميلية وإبتدائية في المقيبلة، الهيشة، العماير، الفرض، العوادة، نبع العوادة، الرامة، رجم حسين، رجم خلف، رجم عيسى، رجم خلف الكلخة، المجدل، والكنيسة.
- مدرستان إبتدائيتان في حارة الصخر والبقيعة.

أمّا المدارس الخاصة فهناك فقط واحدة في البقيعة وهي تابعة للمقاصد الإسلامية. ويبلغ عدد التلاميذ

الإجمالي للمدارس في المراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية والمهنية 2491 تلميذاً (جدول رقم 80).

يعتبر إقبال أهالي الوادي على تعليم أولادهم ظاهرة إيجابية، وقد ازداد هذا الإقبال في السنوات العشر الأخيرة بعد أن حصلوا على الجنسية اللبنانية. تختلف نسب الإناث والذكور في المدارس حيث أن نسبة الإناث في ثانوية الهيشة 60% وفي ثانوية رجم خلف تصل إلى 38%، أما في الكنيسة فهي 56%؛ تتعادل النسبة بين الإناث والذكور في مدرسة رجم حسين.

جدول رقم 80: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

عدد التلاميذ من خارج البلدة	عدد التلاميذ خارج البلدة	عدد التلاميذ من البلدة	المرحلة التعليمية				عدد المدارس	نوع المدرسة	إسم البلدة
			مهني	ثانوي	متوسط	ابتدائي			
177	غير محدد	23	-	-	50	150	1	رسمية	الكلخة
23	غير محدد	272	-	-	123	172	1	رسمية	العماير
200 + 161 للثانوي و 196 للمهني	غير محدد	510 + 22 للثانوي و 46 للمهني	242	183	210	600	2	رسمية	الهيشة
50	غير محدد	32	-	-	28	54	1	رسمية	رجم عيسى
9 + 129 للثانوي	غير محدد	135 + 18 للثانوي	-	147	39	105	2	رسمية	رجم خلف
304	غير محدد	36	-	-	47	293	1	رسمية	رجم حسين
167	غير محدد	123	-	-	85	205	1	رسمية	الكنيسة
930 + 290 للثانوي و 196 للمهني		1131 + 40 للثانوي و 46 للمهني		330	582	1579			المجموع

إن ظاهرة التسرب المدرسي قليلة جداً في المراحل الابتدائية، لكنها تبدأ في الإزدياد في المرحلة الثانوية وما بعدها، ومرد ذلك الكلفة الباهظة للتعليم الجامعي (الاقساط الجامعية والنقل)، وهي مبالغ لا تستطيع معظم أسر الوادي تأمينها. يبدأ التسرب المدرسي يبدأ في بعض المدارس بنسبة 10 إلى 15% في المرحلة الابتدائية ويصل إلى 25% في مرحلة المتوسط، ومعظم المتسربين من الذكور. أما في المرحلة الجامعية، يعطي الأهالي الأفضلية لتعليم الذكور وقد تعود الأسباب إلى:

- الإمكانية المالية المحدودة لدى الأسر، حيث أنّ التعليم الجامعي باهظ التكاليف خاصة النقل منها، مع الإشارة إلى عدم وجود جامعة واحدة على صعيد القضاء.
- العادات والتقاليد السائدة التي تعطي الأفضلية للذكور.

تتفاوت أيضاً نسب الأمية بين أبناء وادي خالد، حيث أنّ المعدل الوسطي يقارب 35%، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى 80% لدى الفئات العمرية ما فوق الخمسين عاماً.

6. الوضع الصحي

توجد في وادي خالد أربعة مراكز صحية ولا يوجد مستشفى في كل الوادي. وتوجد صيدلية واحدة ضمن مستوصف حسن الخالد المحمد وهي وحيدة في المنطقة ومعظم الأدوية تقدّم بسعر رمزي. تقدم هذه المستوصفات معاینات (حوالي 31900 معاینة سنوياً) وهناك أسر وأفراد من خارج الوادي، خاصة منطقة أكروم، يستفيدون من خدماتها كونها قريبة جغرافياً. يعتمد في قسم من هذه المعاینات، خاصة المركز المقاصدي الاجتماعي الصحي لوادي خالد، مبدأ البطاقات، حيث أن إحدى الشروط الأساسية للحصول عليها بالنسبة إلى النساء الحوامل أن تكون لبنانية وزوجها كذلك، ترفق معها إخراج القيد ووثيقة زواج، وعلى أن تثابر على ارتياد المركز للمعاینة أقله ست مرات وتتمّ عملية التوليد لاحقاً مجاناً وعلى حساب وزارة الصحة.

يلجأ المرضى الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى بالدرجة الأولى إلى سوريا لأسباب أهمها:

- خدمات تلك المستشفيات أفضل من مثيلاتها في مركز القضاء - حلبا.
- تكاليف الاستشفاء زهيدة وشبه مجانية قياساً على تكاليفها في المناطق اللبنانية-حلبا أو طرابلس أو بيروت.
- قرب مراكز الاستشفاء الموجودة في المناطق السورية المتاخمة للحدود مع لبنان، قياساً على المسافة التي تبعدهم عن مركز القضاء أو طرابلس.

جدول رقم 81: توزع الخدمات الطبية المتوافرة ونسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة وادي خالد (العمائر والهيثة)

حالات الطوارئ أين تعالج	وفيات أطفال		معاينات من خارج البلدة	عدد المعاينات التي تقدم	الخدمات الطبية المتوافرة				اسم البلدة
	الأسباب	النسبة			أطباء اختصاص	أطباء عامين	صيدلية	مستوصف	
- مركز المقاصد - بلدة القبيبات - مركز القضاء- حلبا - سوريا - طرابلس (محدود)	حالات خاصة محدودة	محدود	من مختلف مناطق الوادي	حوالي 100	لا يوجد	1	-	مستوصف للانعش الاجتماعي	العمائر
			من مختلف مناطق الوادي وأكروم	9800	غدد وسكري، أطفال، أنف-أذن-حنجرة، تخطيط قلب ومعاينة، نسائي	2	1	مستوصف حسن الخالد المحمد	لا يوجد
			من الوادي وأكروم	7600	عيون، اطفال، نسائي، اشعة، مختبر، اسنان	1	-	مستوصف الهيثة	
			من الوادي وأكروم	14400	جراحة، غدد وسكري، اطفال، أنف-أذن- حنجرة، تخطيط قلب ومعاينة، نسائي، غسل كلي، اشعة، اسنان	2	-	مركز وادي خالد الاجتماعي المقاصدي	

7. الوضع الإقتصادي

يلاحظ أن الزراعة ما زالت تشكل النثل الأساس بالنسبة إلى الأنشطة الإقتصادية التي تقوم بها الأسر، إذ تبلغ حصة هذا القطاع من الدخل العام للمحور 29%. تراجع قطاع تربية المواشي إلى المرتبة الثالثة إذ تقدّر حصته على صعيد المحور بـ 12.43 %، وحل مكانه قطاع التجارة الذي يشكل 19% من الناتج العام، علماً أن هذا الأخير برز وتوسع خلال فترة الأحداث اللبنانية.

يأتي في المرتبة الرابعة قطاع التوظيف بنسبة 8.29% إذ بدأ يأخذ دوره داخل أسر الوادي بعد الحصول على الجنسية اللبنانية عام 1994، وتضاف إلى ما سبق حركة العمال المياومين التي تغطي جزءاً لا بأس به من الدخل العام للتجمع تقدّر نسبته بـ 7.85%. أخيراً تحتل الأنشطة التالية نسبة 22.7% وهي: الهجرة الموسمية، المشاريع السياحية، النقل، الصناعة، معدات زراعية، المهن ذات الاختصاص. ويلاحظ أن مجموع النسب المئوية (خصوصاً في حارتي الكلخة ورجم خلف) لا يساوي 100%، نظراً إلى اعتبار بعض النسب غير محدد وغير معروف ضمن النشاطات الإقتصادية التي تمارسها الأسر والأفراد.

جدول رقم 82: توزع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة وادي خالد (الكلخة، العماير، الهيشة، رجم عيسى، رجم خلف، رجم حسين، الكنيسة)

مدخول التجمّع	أبرز الأسواق	أبرز المنتجات	أهم الأنواع	عدد العاملين في القطاع	النشاط الإقتصادي
29%	محلي، طرابلس وحلبا	زيتون، زيت، فستق، قمح	زيتون، خضار، فستق، قمح، حبوب، حنطة	1513	زراعة
19%	محلي، التجمع والجوار، حلبا، طرابلس وسوريا	سمانة، متنوع، تجارة متنقلة على الحدود	دكاكين، محلات، مؤسسات متوسطة	313	تجارة
12.43%	للاكتفاء الذاتي، محلي، حلبا، طرابلس	مشنقات الحليب، بيض	أبقار، غنم، دواجن، ماعز	249	تربية مواشي
8.29%	-	تعليم، تعاقد	جيش، تعليم، وقطاع مدني	76	غير ذلك/وظائف
7.85%	محلي والجوار	-	مختلف	239	عمال مياومين
22.7%	-	-	مطاعم	9	المشاريع السياحية
	-	-	-	355	الهجرة الموسمية
	محلي، حلبا طرابلس، بيروت	فانات	تاكسي، سيارات فانات	81	قطاع النقل
	داخل التجمع	حدادة افرنجي	نجارة، باطون، حدادة، خفان، ألمنيوم، خشب	47	صناعة
	-	جرارات	جرارات	12	معدات زراعية
	-	-	مساحون، مهندسون، محامون، صيادلة	7	مهن متخصصة

8. الوضع الاجتماعي

إن تجسد روح البداوة والعشيرة خلق علاقات اجتماعية متماسكة، وقد ساعدت وحدة الرأي والمشورة لدى كبار السنّ في حسم الخلافات، على توثيق أواصر القرابة وعدم تفكك الأسر القائمة.

9. أنشطة البلدية

توجد في وادي خالد بلدية واحدة هي بلدية المقيبلية حيث تنحصر صلاحيّاتها الإدارية فقط في بلدة المقيبلية. ويخضع الوادي إدارياً لبلدة القبيبات، قلم النفوس - مخفر القبيبات، والقائمقامية في مركز القضاء - حلبا. بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم 116 تاريخ 1959/6/12 وتعديلاته (التنظيم الإداري)، صدرَ قانون رقم 342 تاريخ 2001/8/6 الذي يرمي إلى تقسيم وادي خالد إلى قرى وبلدات عدة وهي: الهيشة، كرم زبدين، العويشات، جرمنيا، الرامة، البعلية، الفرض، العوادة، العماير، الساعد، المحطة، المجدل، الكنيسة، رجم حسين، رجم خلف، رجم عيسى، الكلخة، والعامرية. لكن إثر اعتراض أهالي الوادي على القرى وتقديمهم طلب الاعتراض إلى رئاسة مجلس الوزراء، جرى تعديل القانون بقرار رقم 4 تاريخ 2005/10/20 حيث حول أسماء تلك القرى من قرى إلى أحياء، فمثلاً بدل قرية الهيشة تصبح بحسب القرار الجديد حارة الهيشة في وادي خالد. يبلغ عدد المخاتير في الوادي ستّة، وهم يقومون بتصريف أعمال الأهالي قاطبة. تمّ أخذ سبع حارات من الوادي كعينة للحصول على المعلومات المطلوبة منها والسبب الأساس يكمن في وجود المخاتير فيها أو بالقرب من محيطها.

10. المؤسسات والجمعيات الأهلية

توجد في الوادي حالياً جمعيتان مرخصتان منذ مدة قصيرة؛ جمعية "وادي خالد النسائية الخيرية" وجمعية "وادي خالد الإنمائية" وهما الوحيدتان حالياً. هناك العديد من الطلبات المقدّمة للحصول على التراخيص وانتظار العلم والخبر من وزارة الداخلية، وعلى سبيل المثل وليس الحصر "جمعية التنمية الريفية". إن عدم حصول أهالي الوادي سابقاً وحتى تاريخ 94/6/24 تحت مرسوم رقم 5247 على الجنسية اللبنانية كان السبب الأساس لعدم توافر ووجود جمعيات أهلية مرخصة. وينحصر وجود المؤسسات الحكومية في المدارس ومركزين للدفاع المدني في الهيشة والعماير، وآخر لمركز الخدمات الإنمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

11. المشاكل والاقتراحات والأولويات

يمكن مساعدة الأهالي على تأمين بعض المواد الأولية اللازمة لصيانة **الطرق** الأكثر تضرراً وأكثرها وعورة. وبالنسبة إلى **المياه**، تؤثر الآبار الأرتوازية الموجودة بطريقة عشوائية سلباً على المياه الجوفية، إن من جهة مخزونها أو من جهة حمايتها من التلوث. لذا لا بدّ من السعي إلى تفعيل محطة الضخّ الموجودة على نبع الصفا لتلبية احتياجات أبناء الوادي.

يجب تأمين شبكات **للصرف الصحي** على أساس التجمّعات السكنية الموجودة، تتجه إلى برك تصفية علمية، تساعد في الحفاظ على الجوّ البيئي وتحمي المياه الجوفية والسطحية من التلوث، وتساعد أيضاً على التخفيف من الأعباء المالية التي تتكبّدها الأسر.

يشكو وضع **الكهرباء** في منطقة الوادي من شوائب عدة. لذا، قد يساعد وضع بعض المحولات الجديدة على التقليل منها، وتفعيل دور الصناعة وبعض الحرف التي تعتمد على هذا القطاع. على صعيد **الوضع التعليمي**، تتحدّد مشاكل التعليم في:

- تأمين الكوادر التعليمية المطلوبة بحسب الاختصاص.
- ترميم وصيانة مدارس الكنيسة ومجدل، وبناء تصويّنة وملعب شتوي في مدرستي رجم حسين والعمائر.
- تأمين الوسائل العلمية المستخدمة في عمليات الإيضاح للطلاب.
- تأمين تجهيزات إدارية وكمبيوترات للمدارس.
- صيانة المراحيض في الكثير من المدارس وإنشاء عدد جديد ليفي بعدد الطلاب المتصاعد.

على **الصعيد الصحيّ**، لا تلبيّ المستوصفات الموجودة إحتياجات الكثافة البشرية الموجودة، كمستوصف المقاصد الخيري، فالواقع يتطلب إنشاء عدد آخر منها ليطاول المساحة الجغرافية الواسعة لمنطقة الوادي. أمّا **إقتصادياً**، فإنّ تردّي أحوال الزراعة وما تتطلبه من تنشيط إن على مستوى الإرشاد الزراعي أو تأمين بذور أو شتول أو بناء أبنية للري، يقابله عدم توافر فرص التوظيف لأبناء المنطقة، ما خلق حالة من البطالة يتعيّن التوقف عندها والعمل على تخفيفها عبر دورات تدريب مهني تأخذ في الحسبان إحتياجات شباب وشابات منطقة وادي خالد.

تتمثّل **الأولويات** في:

- تأمين مياه الشفة.
- تخفيض نسبة الأمية.
- تأمين شبكة للصرف الصحي.

سابعاً: منطقة القيطع الأوسط

1. خلفية تاريخية وجغرافية

شكّلت بلدة دنبو، ولا تزال، مركز الثقل التاريخي والسكاني لهذا المحور، وهي قديمة العهد. تعني التسمية الطرف الأخير والمؤخرة، وأصل كلمة "دنبو" هي "دلبو" المتأتية من إسم لشجرة الدلب الموجودة في البلدة.

ينتسكّل هذا المحور من ثلاث بلدات: دنبو، المباركية، وبجعة وهي تقع في منطقة القيطع الواسعة، على ارتفاع يمتدّ من 400 متراً إلى 600 متراً عن سطح البحر، لذا أطلق عليها منطقة القيطع الأوسط، ومركزها في الطرف الجنوبي من قضاء عكار (جدول رقم 83).

جدول رقم 83: بعض المعلومات الجغرافية عن قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	المساحة (كلم ²)	مسافة عن مركز القضاء (كلم)	إرتفاع عن البحر (متر)
دنبو	15	25	من 400 إلى 600
المباركية		24	
بجعة		26	

2. السكان

يبلغ مجموع عدد السكان في بلدات المحور 13000 نسمة، في حين يصل عدد السكان المقيمين بشكلٍ دائمٍ إلى 9500 نسمة، يتوزعون على 1100 أسرة. يرتفع متوسط حجم الأسرة إلى 8.64 أفراد، وهذا المتوسط يلاحظ في العديد من بلدات وقرى قضاء عكار (جدول رقم 84).

يتميّز هذا المحور بحركة هجرة قديمة وواسعة، والإيجابي في الأمر أن هذه الحركة ما زالت متواصلة وتترافق مع التفاعل الاجتماعي والإقتصادي حيال السكان المحليين.

جدول رقم 84: بعض المعطيات عن السكان في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	عدد السكان	عدد المهاجرين	عدد النازحين	عدد المقيمين الدائمين	عدد المقيمين الموسمييين	عدد الناخبين	عدد المقترعين في الانتخابات الأخيرة	عدد الأسر	حجم الأسرة
دنبو	11950					3500			
المباركية	800	3000	500	9500	350	400	1840	1100	8.64
بجعة	250					100			
المجموع	13000	3000	500	9500	350	4000	1840	1100	

3. المباني والمساكن

يلاحظ من خلال التجوال داخل بلدات المحور الثلاث تلاصق المباني وتقاربها مع ضيق الطرقات الداخلية وعدم وجود فسحات أمامها، ما يدلّ على سوء توزّع المساكن المبنية بطريقة عشوائية، بالإضافة إلى كونها غير مرخصة وغير خاضعة لشروط التنظيم المُندي الذي جاء متأخراً إلى منطقة عكار.

حوالي 96% من المباني مدهونة من الداخل، في حين تشكّل تلك التي لا يزال مظهرها الخارجي في مرحلة التوريق (التلييس) 80%. بمعنى آخر إن نسبة 16% من تلك المساكن وضعها وسط أو جيّد (جدول رقم 85). يبلغ عدد المساكن 1125 مسكناً، منها 900 مسكناً في دنبو، 140 مسكناً في المباركية، و 60 مسكناً في بلدة بجعة. وهناك 25 مسكناً شاغراً تعود ملكيتها إلى بعض المهاجرين في أستراليا والتي تأتي ما يقارب ثلاثة آلاف نسمة من بلدات هذا التجمّع.

تبلغ نسبة المباني المرخصة 2% من عدد المباني، أي ما يوازي 22 مسكناً هي في الأساس قديمة ومنجزة قبل العام 1964، لذا فهي تعتبر حكماً وبالقانون مرخصة. أمّا بالنسبة إلى التدفئة، فيعتمد أهالي المحور على الحطب بالدرجة الأولى كمصدر للطاقة المستخدمة في التدفئة.

جدول رقم 85: توزع المباني في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

أسر تملك أكثر من منزل	مساكن على أراض مشاع	نوع التدفئة داخل المساكن				نوعية المساكن				مساكن تسكن فيها أكثر من أسرة	الوضع القانوني		عدد المساكن	اسم البلدة
		غاز	كهرباء	مازوت	لا يوجد	مدهون	توريق	خفان	بطلون		مؤجر	مستأجر		
قسم من النازحين 25 أسرة	لا يوجد	-	-	%70	%30	%96	%2	-	%2	لا يوجد	%98	%2	1125	دنبو المباركية بجعة

4. البنى التحتية

إن الطريق الرئيسية التي تربط البلدات الثلاث هي قديمة ومزفتة وتحوي الكثير من الحفر. أما الطرقات الداخلية فهي سيئة، معظمها مردوم بالبلوكاج، في حين أن الباقي إما ترابي أو مصبوب بالباطون، قام الأهالي سابقاً بتنفيذه وتقوم حالياً البلدية بإصلاحه (جدول رقم 86).

جدول رقم 86: وضع الطرق الرئيسية والداخلية ونوعيتها في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

مشاكل عامة	نوعيتها				الطرق الداخلية	نوعيتها				الطرق الرئيسية	اسم البلدة
	بوكاج	باطون	ترابية	اسفلت		بوكاج	باطون	ترابية	اسفلت		
الطرق الرئيسية قديمة ومزفتة، ولكنها تحوي الكثير من الحفر	%55	%15	%10	%20	سيئة	%15	-	%5	%80	تحت الوسط	دنبو
	%60	-	%25	%15	سيئة	%20	-	%10	%70	تحت الوسط	المباركية
	%65	-	%25	%10	سيئة	%30	-	%10	%60	تحت الوسط	بجعة

إن عدم وجود مؤسسة اجتماعية أهلية داخل تلك البلدات كان له دور سلبي على صعيد التنظيم الإداري. لذا هناك عشوائية في تواجد الآبار المحفورة، إذ أنّ العدد الكبير الموجود - 110 بئراً - يؤدي إلى مشاكل عدة يمكن اختصارها على الشكل التالي:

- هدر كبير للمياه الجوفية.
- إمكان تعرّضها أكثر للتلوث.
- هدر مالي للأسرة.

إنّ تلوث النبع الموجود في بلدة دنبو، والكارثة الصحيّة التي حصلت عام 1990 والتي أودت بحياة عدد من الأطفال وما رافق ذلك من حالات مرضية امتدت طوال فصل الصيف، هو دليل على التلوث الحاصل في مصادر المياه الموجودة.

سعت مؤسسة Mercy corps - وهي مشكورة بذلك - إلى فتح بئر عام في بلدة المباركية وقامت بمدّ شبكة للمنازل مع خزّان للتوزيع. كان المشروع بحاجة لمولّد كهرباء كبير بسبب انقطاع الكهرباء المستمر، فقام أحد الأشخاص بشراؤه على نفقته الخاصة واتفق مع سكّان القرية على تشغيل المولّد لقاء أجر شهري قيمته 20000 ل.ل. عن كل مسكن.

يوجد في بلدة بجعة نبع يستخدمه الأهالي لسدّ احتياجاتهم من مياه الشفّة وهي صالحة للشرب. أمّا في دنبو، فيضطرّ بعض سكان البلدة إلى شراء المياه التي تصل الكلفة السنوية لتأمينها إلى 360000 ل.ل.

جدول رقم 87: وضع المياه ونوعيتها في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

كلفة الحصول على المياه بالنسبة للأسرة سنوياً	طريقة الصيانة			توفر المياه على مدار السنة	إمكانية استعمال المياه الموجودة		مصادر أخرى للمياه			المساكن الموصولة بالشبكة	المصدر الرئيسي	اسم البلدة
	المياه المصلحة	أهالي	بلدية		بئر للشرب	بئر صالحة	غيره	شراء	بئر			
360000 ل.ل.	-	×	-	متوفر	النبع ملوث	-	تخزين مياه الشتاء	عند الضرورة	110 بئراً	لا يوجد	نبع القرية	دنبو
رسم اشتراك 240000 ل.ل. سنوياً	-	×	-	متوفر	-	×				موجود	بئر في القرية	المباركية
	-	×	-	متوفر	-	×				موجود	نبع القرية	بجعة

لا توجد في هذا التجمّع شبكة للصرف الصحي، إذ يعتمد الأهالي فقط على الجور المنفردة لكلّ مسكن، وتقوم الأسر بدفع تكاليف سحب تلك الجور على نفقتها الخاصة، حيث تدفع سنوياً لقاء ذلك 200000 ل.ل. وتتم عملية نقل المياه الأسنة عبر صهاريج تفرغ حمولتها في وديان البلدات الثلاث. لذا، تكمن المشكلة الأساسية في إيجاد حلّ لموضوع الصرف الصحي، كونه المسبّب الأساس لتلوّث المياه، مياه النبع الموجود ومياه الآبار الإرتوازية التي حفرها الأهالي لتأمين احتياجاتهم اليومية. ويحتاج هذا الموضوع إلى دعم مالي يتجاوز قدرة الأهالي الذين يعتبرون أن حلّ هذه المعضلة هي حلّ لمشكلات تلوّث المياه وتزليل أعباء الحالات المرضية التي تصيب السكّان جراء ذلك وتخلق جواً بيئياً نظيفاً.

ويعتبر السكّان القاطنين في هذا المحور أنهم يستطيعون إنجاز القسم الأكبر من المشاريع الإنمائية التي تحتاجها قراهم وذلك بمساعدة المغتربين ومن موازنة البلدية.

جدول رقم 88: الصرف الصحي والمشاكل الناجمة عنه في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	وجود شبكة	المساكن الموصولة بالصرف الصحي	بدائل أخرى في حال عدم وجود شبكة				طرق صيانة	مشاكل عامة	تكلفة الأسرة سنوياً
			نصف شبكة	تجمعات مشتركة	مجرور منفرد	جور منفردة			
دنبو	لا يوجد	-	-	-	-	الاهالي	تفرغ المياه الأسنة في صهاريج وترمى في الوادي	200000 ل.ل.	
المباركية	لا يوجد	-	-	-	-	الاهالي			
بجعة	لا يوجد	-	-	-	-	الاهالي			

يمكن القول أنّ كلّ المباني المسكونة مربوطة بالشبكة العامة للكهرباء، ما عدا المباني التي هي قيد الإنشاء. لكن مشكلة هذا القطاع تكمن في ضعف المحوّلات أو المنظمات الكهربائية الموجودة، حيث أنها لا تفي ولا تستطيع تأمين الطاقة اللاّزمة لعدد المساكن الموجودة وهي بحاجة إلى استبدالها بمحوّلات أكبر. يُلاحظ كثرة شكاوى الناس من الإنقطاع الكثيف للتيار الكهربائي بالإضافة إلى عدم وجود مولّدات خاصة في المساكن، ومرد ذلك بحسب رأي الأهالي إلى الارتفاع في أسعار المحروقات، فيعتمدون على الشموع وأضواء النيون (جدول رقم 89).

جدول رقم 89: وضع ومصادر الكهرباء في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	وضع الشبكة على مدار السنة	مصادر أخرى			مشاكل عامة	كلفة الاسرة سنوياً
		مولد خاص	اشتراك	غيره		
دنبو	تسوء شتاءً	لا يوجد	لا يوجد	شمع، بطارية	-	-
المباركية	تسوء شتاءً	3%	0.35%	شمع، بطارية	- تقنين - عدم وجود اناارة	240000 ل.ل. لاصحاب المولدات
بجعة	تسوء شتاءً	لا يوجد	لا يوجد	شمع، بطارية	في الشوارع	-

تتوافر في بلدة المباركية أربعة مولّدات خاصة، وبحسب أحد أصحاب هذه المولّدات، فهي مكلفة حيث يضطر إلى دفع مبلغ 240000 ل.ل. شهرياً حين تُستعمل في فترات الانقطاع والتقنين. وتتوافر أيضاً في هذه البلدة ثلاثة منازل لديها اشتراك بالتيار الكهربائي حيث أن مصدرها من إحدى البلديات المجاورة للتجمّع وهي بلدة بقرزلا.

لا توجد إنارة عامة على الطرقات ويسود الظلام شوارع البلديات الثلاث ليلاً. كما لا توجد شبكة هاتف، في حين أن من لديهم خطوط أرضية (الشبكة الثابتة) هم مشتركون من شبكة بلدة بقرزلا المجاورة لهم وهم أيضاً يعانون من كثرة الأضرار بحكم المسافة البعيدة التي تعرّضها للانقطاع في فصل الشتاء بسبب العواصف والرياح. من ناحية أخرى، تلاحظ كثافة الإشتراك في الخطوط الخليوية، حيث أن نسبة 60% من المساكن تملك خطوطاً خليوية لتلبية احتياجاتها وحلّ مشاكلها على صعيد الاتصالات (جدول رقم 90).

جدول رقم 90: الإشتراك بالخط الثابت والخليوي في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	الإشتراك بالخط الثابت	وضعها على مدار السنة	مشاكل عامة	النسبة المشتركة في الخط الخليوي	مشاكل عامة
دنبو	لا يوجد		-		
المباركية	50 خطأ	لا يوجد شبكة	الخطوط مأخوذة/ممدودة من بلدة بقرزلا المجاورة	60% بحدود 660 مشتركاً	
بجعة	5 خطوط				الارسل جيد

5. البيئة

تقتصر الثروة الطبيعية في هذا المحور على أحراج موجودة على أطراف بلدات دنبو - المباركية - بجعة، حيث تتواجد فيها أشجار الدلب والسنديان والصنوبر. غير أنه لا يُستفاد من هذه الثروة حالياً وتسعى البلدية، بالتوافق مع الأهالي، إلى فتح بعض الطرقات الصغيرة لتحويل هذه الأحراج إلى منتزهات.

سوف يشكّل نقل النفايات ورميها في أطراف بلدة دنبو على المدى القريب مشكلة بيئية يصعب التخلّص منها بسهولة، إضافة إلى المبالغ الكبيرة التي تنفق، حيث تدفع البلدية سنوياً ما قيمته 36 مليون ل.ل. من أجور نقل وثمان استئجار قطعة الأرض لرمي النفايات فيها؛ وهذا الموقع هو ملاصق لبلدة سيسوق، ما من شأنه أن يؤدي إلى أضرار قد تصيبها لاحقاً.

جدول رقم 91: المعالم الجغرافية وإمكانية الإستفادة منها في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	معالم جغرافية مميزة	كيفية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع المستفيدة	فعالية استخدامها حالياً	إمكانية الاستفادة من هذه المعالم	فئات المجتمع الممكن إفادتها
دنبو	احراج	- بعض الحطب - للصيد البري - للتنزه	الاهالي	محدودة	بيئة سياحية	الاهالي والجوار
المباركية						
بجعة						

6. الوضع التعليمي

يتوافر في التجمّع أربع مدارس رسمية. وتصل نسبة الإناث من بين إجمالي عدد التلاميذ إلى حوالي 54%. وتشكّل بلدة دنبو مركز النقل السكاني حيث يوجد فيها ثلاث مدارس رسمية ومدرسة واحدة خاصة؛ وتوجد في المباركية مدرسة واحدة رسمية، أما تلاميذ بلدة بجعة فهم يلتحقون بمدارس البلدة الأكبر - دنبو. ينتمي التلاميذ المسجلين من خارج البلدة إلى بلدات المحور نفسه. فمدارس دنبو تستقطب تلاميذ من المباركية وبجعة، أما التلاميذ المسجلين خارج المحور، فمعظمهم ملتحقين بمدارس خاصة خارج النطاق الجغرافي لتلك البلدات، حيث أن ذويهم هم موظفون، وتحديدًا في القطاع العسكري (جدول رقم 92).

جدول رقم 92: توزع المدارس والتلاميذ في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

إناث	ذكور	عدد التلاميذ من خارج البلدة	عدد التلاميذ خارج البلدة	عدد التلاميذ من البلدة	المرحلة التعليمية				عدد المدارس	نوع المدرسة	اسم البلدة
					ثانوي	متوسط	ابتدائي	روضة			
%60	%40	195	236	900	-	145	950	-	2	رسمي	دنبو
%52	%48	95		175	-	-	-	270	1	رسمي	
%53	%47	30		330	-	-	360	-	1	خاص	
%52	%48	13	70	117	-	-	130	-	1	رسمي	المباركية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لا يوجد	بجعة
%54.25	%45.75	333	306	1522	-	145	1440	270			المجموع

يقدر عدد الأولاد غير المسجلين في المدارس وهم من الفئة العمرية (أقل من 16 سنة) بـ 200 ولداً. وتبلغ نسبة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية 2%، وتصل في المرحلة المتوسطة إلى 20%. تكمن أسباب عدة وراء ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة التكميلية، ومنها:

- الترفع الآلي الذي يطبق بحسب المنهاج الجديد، مع الملاحظة أن مدراء المدارس لا ينفذونه حرفياً ويأخذون المسألة على عاتقهم وعائق الأهل، إلا في الحالات التي يكون فيها التلميذ دون الحد الأدنى. لكن هذه الحالة لا تكفي لأن معظم التلاميذ ينتقلون من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة وهم في مستوى الأمية.
- عدم قناعة الشباب بالتعليم طالما أفق الهجرة مطروح أمامهم.
- تكاليف النقل التي يتكبدها الأهل للانتقال إلى بلدات يتوافر فيها التعليم الثانوي، خاصة إذا أُخذ في الاعتبار حجم الأسرة الكبير وارتفاع عدد الأولاد.

جدول رقم 93: بعض المعطيات التعليمية في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	نسبة الأمية ذكور وإناث (-35 سنة)	عدد الأولاد غير المسجلين (-16 سنة)	نسبة التسرب في المراحل الابتدائية والتكميلية	عدد الجامعيين	عدد الخريجين الحاليين
دنبو					
المباركية	2%	200 ولداً	2% في الابتدائي 20% في المتوسط	15	3 (إناث)
بجعة					

7. الوضع الصحي

لا تتوفر الخدمات الصحية في بلدات دنبو والمباركية وبجعه، ولا يوجد أي مركز صحي أو مستشفى أو صيدلية. كما يغيب عن هذا المحور الأطباء العامون وهناك طبيب أطفال واحد وممرضة في دنبو فقط.

يلجأ الأهالي في الحالات المرضية الطفيفة إلى مركز الخدمات الإنمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية الموجود في بلدة بقرزلا للعلاج؛ أما في الحالات الأخرى فيتوجهون إلى مستشفيات مركز القضاء التي تبعد حوالي 25 كلم، أو إلى طرابلس.

توقف الأهالي عن استعمال مياه النبع الملوّث في بلدة دنبو نتيجة الكارثة التي حلت بهم عام 1990 وأدت إلى وفاة عدد من الأطفال. لذا يسعى الأهالي حالياً، بالتعاون مع المهاجرين، إلى بناء مستوصف خاص

بهم حيث يستطيعون الاستعانة بطبيب القرية وآخرين من الخارج لتوفير بعض الخدمات الصحية الأولية على الأقل؛ علماً أنّ المياه الموجودة ما زالت تصيب الاولاد والاطفال بالإسهال أحياناً وبخاصة في فصل الصيف. تبلغ نسبة المضمونين 2.6% وتعود أساساً الى الأفراد المنتمين إلى السلك العسكري (جدول رقم 94).

جدول رقم 94: نسبة المضمونين والأمراض الشائعة والإعاقة في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

حالات الطوارئ أين تعالج	أمراض ومشاكل حمية شائعة	عدد حالات الإعاقة	وفيات أطفال		معاينات من خارج البلدة	عدد المعاينات التي تقدم	نسبة المضمونين أو المؤمنين	اسم البلدة
			الأسباب	العدد				
- حلبا - طرابلس - مركز الخدمات الانمائية (وزارة الشؤون الاجتماعية) في بلدة بقرزلا	ضغط، سكري، اسهال عند الاطفال	4	تلوث المياه تحديداً	3	-	-	%2.6	دنبو
	-	-	-	-	-	-		المباركية
	-	-	-	-	-	-		بجعة

8. الوضع الإقتصادي

حافظ المهاجرون من بلدات المحور على علاقاتهم بها ولم ينقطع تواصلهم معها حتى أنه كان لهم دورٌ في نسج الواقع السائد بحيث شكّلوا، إضافة إلى الثقل البشري، مورداً مالياً يسهم في دعم الأسر الموجودة. شكّل أيضاً المهاجرون مثلاً يسعى إليه شباب وشابات القرية عبر الهجرة التي بدورها لعبت دوراً سلبياً من ناحية تزايد البطالة الموجودة.

تعتمد بلدات المحور على أنشطة إقتصادية عدة يمكن تحديدها على الشكل التالي:

- دور المغتربين في دعم الأسر والذي يصل إلى نسبة 27%.
- قطاع التوظيف الذي يعمل فيه 204 أفراد يغطون نفقات أسرهم سنوياً ويدرون دخلاً عاماً قيمته 20%.
- قطاع العمّال المياومين، وهم العمال الذين يعملون بأجر يومي وشهري، معظمهم يعمل في قطاع الخدمات السياحية (في مطاعم المتن وبيروت) ويغذون التجمّع بدخل عام يصل إلى 11%.
- قطاع الزراعة حيث تنحصر الملكيات الكبيرة من مزارع بعلية في بعض الأفراد، أما الباقون فيملكون أراضي صغيرة منتوجها للاستهلاك المحلي وتعطي دخلاً للتجمّع يصل إلى 19%.
- قطاع تربية المواشي (من أبقار و3 قطعان غنم وماعز ومزارع دجاج عددها عشرة) تدر دخلاً على صعيد التجمّع قيمته 9%.

ببلغ مجموع النسب العائدة إلى القطاعات الرئيسية لنشاط البلدات الإقتصادي 86%، والباقي هو حصيلة أنشطة إقتصادية تقوم بها الأسر وتبلغ نسبتها 14%، وتنحصر بقطاع البناء، مداخل الهجرة الموسمية، النقل، التجارة، الصناعة، إضافة إلى المداخل التي تأتي من حركة الآليات والمعدات الزراعية.

جدول رقم 95: توزيع العاملين بحسب القطاع الإقتصادي وأهم المنتجات والأسواق في قرى منطقة القبيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

النشاط الإقتصادي	عدد العاملين في القطاع	أهم الأنواع	أبرز المنتجات	أبرز الأسواق	نسبة مدخول التجمع سنوياً
مداخل المهاجرين	3000	-	-	استراليا	27%
الهجرة الموسمية	500	-	-	طرابلس	1%
زراعة	712	زيتون، لوز، خضار، حبوب	زيت	-	19%
تربية مواشي	247	أبقار، غنم وماعز، دواجن	مشقات الحليب، لحوم، بيض	محلي، القضاء، طرابلس	9%
مهن حرة واختصاصات علمية	5	طبيب، ممرضة، محامون	-	-	0.5%
قطاع النقل	12	سيارات، فانات	-	محلي وطرابلس	1.5%
تجارة	20	دكاكين	-	-	2%
صناعة	6	معصرة زيتون، فرن خبز، منشرة خشب	-	-	2%
قطاع البناء	34	نجارة باطون، تليس، دهان، صحية، كهرباء	-	-	6%
آلات زراعية	3	تراكتورات	-	-	1%
عمال ميومين	200	مختلف	-	-	11%
غير ذلك/وظائف	204	سلك عسكري وتعليم	-	جيش	20%
المجموع	4943				

9. أنشطة البلدية

تتمثل البلديات الثلاث، دنبو والمباركية وبجعة، في بلدية واحدة مركزها في دنبو وهي حديثة، سُكّلت أثناء انتخابات العام 2004، مع ثلاثة مخاتير، إثنان في دنبو وواحد في بلدة المباركية. أما سكان بلدة بجعة فينجزون معاملاتهم لدى مختاري دنبو. لا تملك البلدية مبنى، لذا قام رئيسها بتقديم قسم من منزله لاستعماله كمركز لها.

تتبع هذه البلديات الثلاث إدارياً لمركز القضاء - حلبا/القائمقامية - قلم النفوس - المالية - سرية حلبا... يلاحظ توطّد العلاقة بين المجلس البلدي والسكان، وقد سعت البلدية، رغم عمرها القصير، إلى إنجاز مشاريع عدّة مثل توسيع الطريق الرئيسية، شقّ طرقاً جديدة لوصول البلديات واختصار المسافات بينها. ويعتبر المجلس البلدي صلة الوصل الأساسية مع جمعية المغتربين في المهجر.

جدول رقم 96: توزع البلديات والأعضاء والموازنة في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	وجود بلدية وتاريخ تأسيسها	عدد الأعضاء		الموازنة السنوية 2005 (بالمليون ل.ل.)	عدد المخاتير	مكان إنجاز المعاملات
		ذكور	إناث			
دنبو	بلدية واحدة	15	لا يوجد	614 الموازنة 400 قطع الحساب	2	حلبا (مركز القضاء)
المباركية	مشاركة تأسست عام 2004				1	
بجعة					تابع لدنبو	

10. المؤسسات والجمعيات الأهلية

اكتفى الأهالي في هذا المحور بالعلاقة مع جمعية المغتربين الموجودة في المهجر والتي تلعب دور الداعم لهم. لذا انعدم وجود الجمعيات الأهلية لديهم ورافق ذلك ضعف وجود المؤسسات الحكومية حيث اقتصر دورها على المدارس فقط، والتي أساساً كان للأهالي بمساعدة المغتربين دوراً في بنائها كمدرسة روضة دنبو الرسمية. أما دور المؤسسات غير الحكومية، فقد اقتصر على مؤسسة Mercy corps التي قامت بمدّ شبكة مياه لبلدة المباركية (جدول رقم 97). ويحاول الأهالي بمساعدة المغتربين أيضاً بناء مستوصف، حيث سيقوم بتقديم الخدمات والاحتياجات الطبية لهم في حال تمّ تنفيذه.

جدول رقم 97: توزع الجمعيات والمؤسسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية في قرى منطقة القيطع الأوسط (دنبو، المباركية، بجعة)

اسم البلدة	الجمعيات الموجودة وتاريخ تأسيسها	هل يوجد مركز دائم	نوعية الخدمات المقدمة	نشاطات حالية موجودة	مكان عام (ملتقى)	ملعب رياضي	مؤسسات حكومية	برامج لمنظمات دولية	اختلاط ديني أو مذهبي
دنبو	في الاغترلب جمعية تدعم الاهالي القاطنين هنا	-	مساعدات فردية للاسر ودعم مشاريع داخل التجمع	بناء مستوصف	-	-	مدارس	Mercy corps مؤسسة فارس	لا يوجد
المباركية									
بجعة									

11. المشاكل والأولويات

يشكل قطاع **الصرف الصحي** معضلة يتعين السعي إلى حلها بسبب انعكاسها السلبي على قطاعات أخرى مثل المياه والصحة العامة. ويدفع انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر بالسكان إلى اللجوء إلى شراء المياه، ما يشكل عبئاً مالياً على الأسرة هم بغنى عنه. يتعين إضافة محوّل كهربائي جديد في بلدة دنبو لتلبية احتياجات الأهالي.

بيئياً، تتمثل المشكلة البيئية هنا في مجمّع النفايات الذي يتراكم يومياً بسبب استخدامه كمكان لرمي النفايات فيه، ما سينعكس سلباً على المحيط البيئي. أمّا بالنسبة إلى **الوضع التعليمي**، فينبغي العمل على صيانة وتجهيز المدارس الموجودة (الرسمية منها) وإزالة مدرسة المباركية الحالية وبناء أخرى حديثة. ويطالب الأهالي والجهاز التعليمي بالحدّ الأدنى حالياً مثل ملعب شتوي وبناء بعض الغرف الجديدة، مع الملاحظة أن انتقال المدرّسين من صف إلى آخر يتمّ بالخروج إلى الملعب المكشوف للدخول إلى صف آخر. لذا فإن عملية الإضافة غير مجدية لأن المشكلة ستبقى قائمة، علماً أن سقف الملعب بالإتربيت قد يخفف من المشكلة ولكن لن يكون حلاً نهائياً.

أمّا الأولويات، فتتمثل في:

- إنشاء شبكة للصرف الصحي.
- إيجاد حل لمشكلة النفايات.
- الإهتمام بالتعليم الرسمي.